جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية وفقاً للحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد
رنين أحمد عبد الرحمن صبّاح

إشراف
د. فاخر الخليلي
د. إبراهيم المصري

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2021م

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية وفقاً للحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد

رنين أحمد عبد الرحمن صبّاح

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2021/08/17م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1. د. فاخر الخليلي / مشرفاً ورئيساً	.....
2. د. إبراهيم المصري / مشرفاً ثانياً	.....
3. د. إياد أبو بكر / ممتحناً خارجياً	.....
4. أ. د. عبد عساف / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، إلى أمنا جميعاً فلسطين.

إلى كل الذين رحلوا عنا ولم يغادروا قلوبنا، إلى أبي الذي لن يعود مرة أخرى، من كان مهجة للروح، وفرحة للقلب، وجدتي التي كانت ينبوع الحنان الذي لا ينضب، وجدي الذي كان يغمرنا بحكمته وأحاديثه الشيقة، لروحهم السلام.

إلى من اختزلت حنان الأرض كلّه براحتيها، من أنارت لنا دروب الحياة، وكانت لنا كل السواعد المتينة لنصل ونكون ما نحن عليه، هي صديقتي وحبيبتي وبوصلتي، إلى أمي الأعظم على الإطلاق.

إلى أحبائي وعزّي وعزوتي، إلى السند المتين، والظهر الذي لا يلين، إلى إخوتي الأعزاء وزوجاتهم وبناتهم.

إلى أمهاتي الأخريات، من وجدتهن أمامي كلّما تجهمّت الحياة في وجهي، من كن اليد الدافئة التي تربت على كتفيّ طوال الطريق، إلى أخواتي الجميلات وأولادهن.

إلى كل من أحبهم كما يحبونني وأكثر، إلى كل من دعمونني بالقول والفعل، جدتي أطال الله عمرها، عماتي وأزواجهن، أخوالي وخالاتي، وأصدقائي مهما تعددت أسماؤهم ومسمياتهم وجغرافيتهم وانتماءاتهم.

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية وفقاً للحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة علمية، أو لقب علمي، أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية، أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**اسم الطالبة:** رين أحمد عبد الرحمن صباح
Signature:	**التوقيع:**
Date:	17-8-2021 **التاريخ:**

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
الإقرار	د
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ل
الملخص	م
الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأهميتها	**1**
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
حدود الدراسة	9
مصطلحات الدراسة	9
الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة	**11**
الإطار النظري	12
أولاً: التشوهات المعرفية	12
الاتجاهات النظرية في تفسير التشوهات المعرفية	20
ثانياً: مفهوم الاتجاهات	24
النظريات المفسرة للاتجاهات	27
ثالثاً: الزواج	29
رابعاً: الرفاهية النفسية	35
النظريات المفسرة للرفاهية النفسية	39
الدراسات السابقة	41
الدراسات السابقة المتعلقة بالتشوهات المعرفية	41
الدراسات السابقة المتعلقة بالاتجاهات نحو الزواج	43
الدراسات السابقة المتعلقة بالرفاهية النفسية	45

الموضوع	الصفحة
التعقيب على الدراسات السابقة	48
الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات	**51**
منهجية الدراسة	52
مجتمع الدراسة وعينتها	52
ادوات الدراسة	54
تصميم الدراسة ومتغيراتها	65
إجراءات تنفيذ الدراسة	66
المعالجات الإحصائية	66
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**68**
نتائج السؤال الأول	69
نتائج السؤال الثاني	77
نتائج السؤال الثالث	808
نتائج السؤال الرابع	87
نتائج السؤال الخامس	96
نتائج السؤال السادس	99
نتائج السؤال السابع	108
نتائج السؤال الثامن	110
نتائج السؤال التاسع	113
الفصل الخامس: نتائج الاسئلة وعرض التوصيات	**116**
مناقشة نتائج السؤال الاول	117
مناقشة نتائج السؤال الثاني	120
مناقشة نتائج السؤال الثالث	121
مناقشة نتائج السؤال الرابع	123
مناقشة نتائج السؤال الخامس	126
مناقشة نتائج السؤال السادس	128
مناقشة نتائج السؤال السابع	130
مناقشة نتائج السؤال الثامن	132
مناقشة نتائج السؤال التاسع	133

الموضوع	الصفحة
التوصيات	135
قائمة المصادر والمراجع	**137**
الملاحق	**150**
Abstract	**b**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1.1)	خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية	38
جدول (3.1)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.	53
جدول (3.2)	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس التشوهات المعرفية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=40).	56
جدول (3.3)	معاملات ثبات مقياس التشوهات المعرفية بطريقة كرونباخ ألفا.	57
جدول (3.4)	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتجاهات نحو الزواج مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=40).	59
جدول (3.5)	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الرفاهية النفسية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=40).	62
جدول (3.6)	يوضح معاملات ثبات مقياس الرفاهية النفسية بطريقة كرونباخ ألفا.	63
جدول (3.7)	درجات احتساب مستوى مقياس الدراسة.	65
جدول (4.1)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات ومجالات مقياس التشوهات المعرفية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	70
جدول (4.2)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفروق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع على مقياس التشوهات المعرفية ومجالاتها.	73
جدول (4.3)	ولكس لامدا لدلالة الفروق بين مجالات التشوهات المعرفية	74
جدول (4.4)	نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين متوسطات مجالات التشوهات المعرفية	75

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (4.5)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس الاتجاهات نحو الزواج وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	78
جدول (4.6)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفروق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع على مقياس الاتجاهات نحو الزواج	80
جدول (4.7)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات ومجالات مقياس الرفاهية النفسية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	81
جدول (4.8)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفروق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع على مقياس الرفاهية النفسية ومجالاتها	85
جدول (4.9)	ولكس لامدا لدلالة الفروق بين مجالات الرفاهية النفسية	85
جدول (4.10)	نتائج اختبار سيدال (Sidak) للمقارنات الثنائية بين متوسطات مجالات الرفاهية النفسية	86
جدول (4.11)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس التشوهات المعرفية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة.	88
جدول (4.12)	تحليل التباين السداسي المتعدد (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس التشوهات المعرفية تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة	90
جدول (4.13)	نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية للتشوهات المعرفية ومجالاتها الدالة تبعاً لمتغير الحالة الزواجية	93

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (4.14)	نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية للتشوهات المعرفية ومجالاتها الدالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	95
جدول (4.15)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة)	97
جدول (4.16)	تحليل التباين السداسي (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو الزواج تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة	98
جدول (4.17)	نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو الزواج تعزى لمتغير الحالة الزواجية.	99
جدول (4.18)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة	100
جدول (4.19)	تحليل التباين السداسي المتعدد (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الرفاهية النفسية تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة	102
جدول (4.20)	نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجالاتها الدالة تبعاً لمتغير الحالة الزواجية	105

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (4.21)	نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجالاتها الدالة تبعاً لمتغير مكان السكن	106
جدول (4.22)	نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجالاتها الدالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	107
جدول (4.23)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية (ن=200)	108
جدول (4.24)	نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى اسهام التشوهات المعرفية في التنبؤ بالاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية	109
جدول (4.25)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين التشوهات المعرفية والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية (ن=200)	111
جدول (4.26)	نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى اسهام التشوهات المعرفية في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية	112
جدول (4.27)	يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية (ن=200)	114
جدول (4.28)	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مدى اسهام الاتجاهات نحو الزواج في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية	115

فهرس الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
ملحق (1)	أدوات الدّراسة في صورتها النهائية	151
ملحق (2)	أسماء المحكمين	160

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية وفقاً للحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية

إعداد

رنين أحمد عبد الرحمن صبّاح

إشراف

د. فاخر الخليلي

د. إبراهيم المصري

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية وفقاً للحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية، وفحص طبيعة العلاقات بين هذه المتغيرات، بالإضافة إلى فحص تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية المتمثلة بالجنس، والعمر، والحالة الزواجية، والمؤهل العلمي، والمحافظة ومكان السكن في ذلك.

ولتحقيق أهداف الدراسة اختارت الباحثة عينة متيسرة، وبلغ حجم العينة (200) مستجيباً، منهم (76) ذكراً و (124) أنثى، وقد تم استخدام مقاييس التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية، وتأكدت الباحثة من صدق وثبات أدوات الدراسة وأشارت النتائج إلى صلاحيتها للاستخدام، وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج كان أهمها:

جاء تقدير التشوهات المعرفية للعينة ومن مختلف الحالات الزواجية منخفضاً، كما كانت الاتجاهات نحو الزواج ومن مختلف الحالات الزواجية إيجابياً، وكان تقدير مستوى الرفاهية النفسية ومن مختلف الحالات الزواجية مرتفعاً.

بلغ معامل الارتباط بين التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج (ر = −0.14، $\alpha <$ 0.05) أيأن العلاقة بينهما عكسية، وقد فسّر مجال مقارنة الذات بالآخرين كمجال من مجالات التشوهات المعرفية ما نسبته (5%) تقريباً من التباين في الاتجاهات نحو الزواج، وبلغ معامل الارتباط بين التشوهات المعرفية والرفاهية النفسية (ر = −0.63، $\alpha <$ 0.01) أيأن العلاقة بينهما عكسية، وقد فسّرت مجالات تجاهل الإيجابيات والتفكير الكارثي ومقارنة الذات بالآخرين

كمجالات في التشوهات المعرفية ما نسبته (42%) تقريباً من التباين في الرفاهية النفسية، وبلغ معامل الارتباط بين الاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية (ر = 0.21، 0.01 >α) أي أن العلاقة بينهما طردية، وقد فسّرت الاتجاهات نحو الزواج ما نسبته (45%) تقريباً من التباين في الرفاهية النفسية.

لم تؤثر متغيرات الجنس والعمر ومكان السكن والمحافظة في التشوهات المعرفية، كما لم تؤثر متغيرات العمر ومكان السكن والمؤهل العلمي والمحافظة في الاتجاهات نحو الزواج، وتبيّن أن متغيرات الجنس والعمر والمحافظة لم تؤثر في الرفاهية النفسية، وأشارت النتائج أن متغيري الحالة الزواجية والمؤهل العلمي يؤثران في التشوهات المعرفية، كما أشارت النتائج أن متغيري الجنس والحالة الزواجية يؤثران في الاتجاهات نحو الزواج، وتبيّن كذلك أن متغيرات الحالة الزواجية ومكان السكن والمؤهل العلمي يؤثران في الرفاهية النفسية.

وفي ضوء نتائج الدّراسة أوصت الباحثة بالتأكيد على أدوار المعالجين النفسيين في مجال خفض التشوهات المعرفية لدى الأفراد على إختلاف حالاتهم الزواجية؛ لارتباطها باتجاهاتهم نحو الزواج، وارتباطها بالرفاهية النفسية لديهم.

الكلمات المفتاحية: التشوهات المعرفية، الاتجاهات نحو الزواج، الرفاهية النفسية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهيمتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهيمتها

مقدمة الدراسة

خلق الإنسان ولديه العديد من الحاجات والرغبات التي يسعى لإشباعها وتلبيتها، ونعني بذلك مختلف الحاجات الجسدية والنفسية والعقلية والعاطفية. ومن الحاجات المهمة هي حاجة الإنسان لقرين يشاركه حياته ويوفر له الراحة والاستقرار ويسد هذه الحاجات والمتطلبات، ولأجل سد هذه الاحتياجات تم منذ القدم تشريع الزواج.

يعد الزواج ظاهرة اجتماعية مهمة، وهي مرتبطة بشكل كبير بالعادات والقيم الاجتماعية السائدة في كل مجتمع، فالزواج سنة الله وهو القاعدة الأساسية للإنتاج الاجتماعي؛ لذلك فهو يعد من أسمى النظم الاجتماعي في المجتمع التي يتحقق من خلالها الاستقرار النفسي والاجتماعي (غزالة وسعيد، 2014).

إن العلاقة الزوجية من أكثر العلاقات التي تنم عن المودة والحميمية بين الأزواج، كذلك الثقة والتي تعتبر عاملاً مهماً أساسياً وبدونها تضعف وتتصدع العلاقة الزواجية إذ يعتبر نقصها مهداً لبعض أو جل المشكلات الزواجية المتوقعة؛ وانتشار النزاعات الزوجية شيء خطير يهدد الزواج والأسرة وقد يقوده للتهلكة (القائمي، 2004).

وبحسب القصاص (2008) تتأثر الأسرة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع وتؤثر أيضاً في البناء الاجتماعي كله عن طريق ما تورثه للأبناء من صفات؛ من خلال الخبرات الأسرية والتراث الثقافي للآباء والأمهات، لذا فسوف تتأثر صحة الطفل بالبيئة الداخلية والخارجية بالاعتماد على الظروف المادية والاجتماعية في الوسط البيئي الذي يعيش فيه بالإضافة، إلى مقدار العطف والحنان الذي تتمتع به الأسرة.

وبحسب الخليلي (2005) فالزواج من المسائل الهامة للغاية في حياة الأفراد ذكوراً أو إناثاً، ولا يستطيع المرء أياً كان أن يتجاهله، خاصةً إذا علمنا أنه يرتبط بتحقيق إشباعات لحاجات معينة،

وعلى هذا الأساس يتحتم على الأفراد أن يتبنوا اتجاهات نحو الزواج وكل ما يتعلق به. والأسرة عبر عملية التنشئة الوالدية تحتل المركز الأول في تكوين اتجاهات الأبناء، وذلك بحسب أنماطٍ وأساليب تتبناها الأسرة والوالدين في التنشئة، ومن بين الموضوعات التي يتبنى الأفراد اتجاهات نحوها الزواج.

ومن المعلوم أن أفكار الأفراد هي ما يشكل نواتج إدراكية عن المواقف أي أن الأفراد هم من يشكلون صورة عن الأشياء وليس أفكار عن حقيقة المواقف نفسها؛ فتقسم الأفكار إلى أفكار سوية وغير سوية وهذه التي تنشئ تشوهات معرفية وتظهر على شكل أفكار لا منطقية لدى الأفراد حول الزواج، يجعلهم يفسرون الواقع بصورة غير دقيقة وتجعلهم يشعرون بصورة سلبية وبطريقة لا تنسجم مع الأحداث الواقعية، سواء أكانوا غير متزوجين أو مقبلين على الزواج أو مطلقين.

ويوضح كليمر (Clemmer, 2009) أن مصطلح التشوهات المعرفية يصف نمط التفكير التلقائي عن أحداث الحياة في إطار سلبي تتكون نتيجته العديد من المشاعر السلبية كالحزن واليأس والغضب، ولذا فإن التشوهات المعرفية مجموعة من الأفكار السلبية الخاطئة التي يستخدمها بعض الأفراد لتعزيز الأفكار والانفعالات السلبية لديهم، مما يؤدي إلى شعور الفرد بالسوء تجاه نفسه.

يرى كل من بيك وكونز وميليجرام (Beck, Koons, & Milgrim, 2006) إلى أن التشوهات المعرفية عبارة عن تركيبات أو صيغ معرفية ثابتة ينسجها الفرد عن ذاته وبيئة التي يتفاعل فيها. ويرى بيك وفريمان ودافيس (Beck, Freeman, & Davis, 2004) بأن التشوهات المعرفية مجموعة أفكار خاطئة وغير منطقية والتي تتميز بعدم موضوعيتها العقلانية، بينما تؤكد إشاريا وريلوجو (Acharya & Relojo, 2017) بأنها مجموعة البنى المعرفية الخاطئة، مبنية على خبرات سابقة سلبية، يكون فيها الفرد عاجزاً عن التعامل مع استراتيجات التفكير العقلاني.

ويرى أبو شعر (2007) أن التشوهات المعرفية يغلب عليها سمة التشاؤم والإحباط والقلق من المستقبل، وتوقع الأسوأ، واستبعاد فكرة النجاح والتوفيق بالمهمات الحياتية بشتى أنواعها. كما

أن التشوهات المعرفية لها أثرٌ سلبيٌ على معتقداتنا وأفكارنا تجاه أنفسنا وقدراتنا ومستقبلنا، وبالتالي لها تأثير في قدرتنا على ضبط أنفسنا والتحكم بها وتوجيهها بصورة تتناسب مع الأحداث الخارجية لأن التشوهات المعرفية تعمل على إضعاف إمكانية الفرد في إدارة حياته بصورة سليمة ومتزنة وتعرقل ثقته بنفسه والاعتماد عليها، فضلاً عن ذلك تشعره بالإحباط والفشل وتجنب تحمل المسؤولية.

وترى النظرية التحليلية أن التشوهات المعرفية عبارة عن ميكانيزمات دفاعية تنتج عند الفشل في إشباع الحاجات الغريزية، بينما ترى نظرية علم النفس الفردي لصاحبها آدلر بأن التشوهات المعرفية تنتج عن جانب النقص والعجز الذي يشعر به الفرد نتيجة فشله في الوصول إلى الكمال (أبو أسعد وعربيات، 2009). وتفترض النظرية العقلانية العاطفية أن عواطف الفرد تنبع أساساً من معتقداتِه وتفسيراتِه، وردود أفعالِه تجاه المواقف الحياتية، كما تفترض أن الناس يولدون وهم يمتلكون أفكاراً عقلانيةً وغير عقلانيةٍ وأن الأفكار اللاعقلانية هي أكثر تأثيراً على السلوك، وتتشكل الأفكار اللاعقلانية لدى الفرد في مرحلة الطفولة فتصبح جزءاً من تركيبته، وحين يتعلم الفرد مجموعة من المهارات التي تساعده في التخلص من الأفكار اللاعقلانية وبناء أفكار إيجابية تجاه المواقف والخبرات فإن ردود أفعاله العاطفية ستتغير (Corey, 2001).

ويتفق الكثير من الباحثين على تأثير الأفكار على التوافق واللاتوافق للفرد في المواقف؛ فالذي يفكر بطريقة إيجابية وسوية يرفع ذلك من مستوى توافقه وتفاعله ومزاجه على عكس الذي يعاني من تشوهات معرفية، وهو ما يعكس رضا الفرد عن حياته وتوافقه فيها؛ فالشخص الذي يحمل أفكاراً سوية عن الزواج سيكون قادراً على التأقلم والتوافق ومواجهة مصاعبه بطريقة سليمة تختلف عن من يحمل أفكاراً قد تكون مشوهة (Kaplan et al., 2017). بينما يؤكد أردكاني وناصري (Ardakani & Naseri, 2018) بأن التشوهات المعرفية ذات تأثير واضح على الفرد إذ يزيد من حدتهم الانفعالية ويطغى على طريقة تفكيرهم بصورة مختلفة غير مرتبطة بالواقع.

ويشير آرجيل (Argyle, 2001) على تأثير الأفكار على التوافق واللاتوافق للفرد في المواقف؛ فالذي يفكر بطريقة إيجابية وسوية يرفع ذلك من مستوى توافقه وتفاعله ومزاجه على عكس الذي يعاني من تشوهات معرفية، وهذه الأفكار وطريقة تأثيرها على الأفراد في حياتهم قامت بتوجيه نظر رواد علم النفس على تطوير فرع جديد في علم النفس ويعتبر من الأفرع النفسية الحديثة سمي بعلم النفس الإيجابي ويعنى بطريقة تفكير الفرد وتأثيره عليه، ومع تطور العلوم النفسية ظهر مصطلح جديد سمي بالرفاهية النفسية أو الرفاهية الذاتية، وهو ما يعكس رضا الفرد عن حياته وتوافقه فيها؛ فالشخص الذي يحمل أفكاراً سوية عن الزواج سيكون قادراً على التأقلم والتوافق ومواجهة مصاعبه بطريقة سليمة تختلف عن من يحمل أفكاراً قد تكون مشوهة.

وبحسب دينير واويشي ولوكاس,Diener (Oishi, & Lucas, 2003) اتفقوا على أن الرفاهية النفسية هي تقييمات الأشخاص العاطفية، والمعرفية، لحياتهم من خلال زيادة الانفعالات السارة، أو ارتفاع درجة الوجدان الإيجابي، وانخفاض درجة الوجدان السلبي، وتلعب بعض سمات الشخصية، مثل كفاءة الذات دوراً في ذلك.

وعليه أتت هذه الدراسة لفحص مستوى التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية وفقاً للحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية.

مشكلة الدراسة

شعرت الباحثة بضرورة الكشف عن مستوى التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية بسبب تجربة سابقة مرّت بها الباحثة انتهت بالانفصال في مرحلة الخِطبة، وبالتالي فقد ارتأت أنه من الضروري الكشف عن الأفكار التي تتشكل لدى الفرد بعد مروره بمثل هذه التجارب التي لم تتكلل بالنجاح والكشف عن الاتجاهات والمشاعر السلبية المرتبطة بذلك، والتي قد يتبعها رغبة بالعزوف عن الزواج، وتتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن مستوى التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية، كون الأفكار الشخصية من أهم العوامل التي قد تشكل خطراً على النمو النفسي للفرد وتوافقه، خاصة إذا توافرت العديد من العوامل الأخرى التي قد تؤثر سلباً على تشكيل الأفكار والبنى المعرفية

للفرد، وتأثيرها المحتمل على الاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية؛ فالزواج ضرورة نفسية واجتماعية ومتطلب نمائي، وقد يرتبط بمستوى الرفاهية النفسية لدى الأفراد وشعورهم بالسعادة والرضا والاطمئنان، وبالرغم من أهمية تناول هذه الموضوعات الثلاثة المتمثلة بالتشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية؛ إلّا أن الباحثة وبعد البحث وجدت أن المكتبة العربية عامةً والفلسطينية خاصةً تعاني من النقص في إعداد مثل هذه الدراسات التي تتناول متغيرات الدراسة الحالية، ووجدت عدداً محدوداً من الدراسات التي تناولت المتغيرات الحالية بشكلٍ متفرق ولكنها لم تجد أي دراسات تجمع المتغيرات الحالية مع بعضها البعض، وعليه جاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس الذي نصه: ما مستوى التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية وفقاً للحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟، ويتفرع عن هذا السؤال الآتي:

1. ما درجة التشوهات المعرفية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

2. ما الاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

3. ما درجة الرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

4. هل تؤثر متغيرات الجنس، والعمر، والحالة الزواجية، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، والمحافظة في درجة التشوهات المعرفية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

5. هل تؤثر متغيرات الجنس، والعمر، والحالة الزواجية، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، والمحافظة في الاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

6. هل تؤثر متغيرات الجنس، والعمر، والحالة الزواجية، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، والمحافظة في الرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

7. هل توجد علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

8. هل توجد علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

9. هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وفقا لما يلي:

1. الكشف عن درجات التشوهات المعرفية، والرفاهية النفسية، والاتجاهات نحو الزواج لدى جميع الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية.

2. الكشف عن تأثير متغيرات الجنس، والعمر، والحالة الزواجية، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، والمحافظة في التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية.

3. فحص طبيعة واتجاهات العلاقات البينية بين متغيرات التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تعود أهمية هذه الدراسة كونها من الدراسات النفسية والاجتماعية التي تتناول قضية مهمة تستحق الدراسة ولم يسبق الكشف عنها وهي مستوى التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية، حيث تفتقر المكتبة الفلسطينية لمواضيع الزواج والرفاهية النفسية والتشوهات المعرفية بالرغم من وجود دراسات أخرى إلا أنها مستهدفة لمتغيرات أخرى، فكانت من رؤية الباحثة الخوض في هذه القضية (التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية) لتغطية النقص فيها. لما لها من أهمية في تحديد النتائج السلبية والمترتبة على فكر واختيارات الفرد اللاحقة والمتأثرة من تكوين أفكارٍ مشوهةٍ بشكل عام وبشكل خاص فيما يتعلق بالرفاهية النفسية، والزواج وانعكاسات كل منهما على الفرد والمجتمع، والاهتمام بهم كدعامات المجتمع السليم، ومعرفة التحديات والمشاكل التي قد تنجم عنهم. وضرورة دراسة هذه المتغيرات وتحليلها وتحديد مستوياتها لديهم واتجاهاتهم نحوها والآثار الناجمة عنها لدى الأفراد. ومن ناحية أخرى قد تشكل هذه الدراسة أساساً لبعض الإجراءات من قبل المؤسسات والمنظمات التعليمية والنفسية التي قد تحد من الأضرار المترتبة عليهم، كما قد تكون أساساً للمزيد من الدراسات الإستكمالية حول بعض الجوانب المتعلقة بالموضوع.

الأهمية التطبيقية

1. قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة طلبة الجامعات وخاصة طلبة تخصصي علم الاجتماع وعلم النفس، كما قد يستفيد منها طلبة علم النفس للتخطيط وبناء برامج إرشادية متعلقة بالاتجاهات نحو الزواج والتشوهات المعرفية والرفاهية النفسية.

2. قد يستفيد الباحثون وطلبة الدراسات العليا من أدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسة والتي تم ترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

3. قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة العاملون في مجال العلاج والإرشاد الأسري والزواجي بتحسين إتجاهات الأفراد نحو الزواج.

حدود الدراسة

- الحد البشري: جرى تنفيذ الدراسة على عينة من المواطنين في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، طولكرم، طوباس، سلفيت، قلقيلية، جنين).
- الحد الزماني: تم جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة ما بين شهري ابريل وحزيران (2020).
- الحد المكاني: جرى تنفيذ الدراسة في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، طولكرم، طوباس، سلفيت، قلقيلية، جنين).
- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على متغيرات التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية.
- الحد المتعلق بالخصائص السيكومترية لأدوات القياس: تتحدد دقة نتائج الدراسة بصدق وثبات أدوات الدراسة.

مصطلحات الدراسة

- التشوهات المعرفية اصطلاحاً: "هي المجموع الكلي للأفكار الخاطئة التي تسيطر على تفكير الشخص والتي تتضمن: التفكير الثنائي، والتجريد الانتقائي، وأخطاء التقييم، والتضخيم، والتهوين، واستخدام عبارات لابد وينبغي، والقفز إلى النتائج، وقراءة الأفكار، والتنبؤ بالغيب، والاستغلال الانفعالي، والتفسيرات الشخصية، والتعميم الزائد" (السنيدي، 2013، ص. 12).
- التشوهات المعرفية إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التشوهات المعرفية.

- الاتجاهات نحو الزواج اصطلاحاً: "هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبـــديها إزاء الزواج إما بالقبول أو بالرفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بالزواج" (شحاتة والنجار وعمار، 2003، ص. 16).

- الاتجاهات نحو الزواج إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المســـتجيب علـــى مقيـــاس الاتجاهات نحو الزواج.

- الرفاهية النفسية اصطلاحاً: "هي مشاعر وأحاسيس ذاتية نابعة من داخل الفرد، تنطوي على الإحساس بالراحة والاطمئنان والرضا النفسي والتي تبدو جلياً في الموضوعية بالنظر إلى الأشياء والتعامل الإيجابي مع الآخرين، وهي تختلف عن الشعور المؤقت أو العابر باللذة أو النشوة التي يعقبها في بعض الأحيان أحاسيس بالكآبة والتعاسة" (الحســـيني، 2000، ص. 74).

- الرفاهية النفسية إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقيـــاس الرفاهيـــة النفسية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

ويحتوي هذا الفصل على الأدب النظري المتعلق بمتغيرات التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية ويليها الدراسات السابقة ويليها التعقيب على الدراسات السابقة.

الإطار النظري

أولا: التشوهات المعرفية

إن طريقة تفكير الفرد وإدراكه للمواقف المختلفة تكون هي المحدد لطريقة استجابته وسلوكه بناءً على ما يمتلكه من خبرات ومخزون معرفي، فإذا كان إدراكه وتفكيره منطقياً تكون استجاباته وسلوكاته منطقية، بينما إذا كانت استجاباته وسلوكه يشوبها نوع من التشويه المعرفي فإن تفكيره وسلوكياته تكون غير منطقية (Clark, 2002).

وقد أكد أنصار النظرية المعرفية وعلى رأسهم بيك (Beck) أن شعور الفرد وسلوكه يتحددان من خلال نمط إدراكه وطبيعة خبراته الذاتية، كما اهتم بيك بالأفكار التلقائية التي تؤثر في تفكير الفرد، وتكون نتيجتها تكوين افتراضات خاطئة أطلق عليها اسم التشوهات المعرفية.

كما أكد على أن المعرفة لدى الفرد والتي تشتمل على المكونات اللفظية والبصرية في الوعي الإنساني مبنية على مجموعة من المخططات المعرفية (البنى المعرفية) المطورة من الفرد من خلال التعرض لخبرات حياتية سابقة، حيث تعمل هذه المخططات العقلية المعرفية على توجيه إدراك الفرد لذاته، والآخرين والبيئة المحيطة، وأنه عندما تحدث أي أخطاء أو تشوهات في تلك البناءات المعرفية، يتطور لدى الفرد مجموعة من الاضطرابات الانفعالية والنفسية، وبالتالي فإن هذه التشوهات في البنى المعرفية تؤدي بالفرد إلى الاعتقاد بأنه غير قادر على تجاوز المشكلات والصعوبات التي يواجهها في مختلف جوانب حياتِه (Kaplan et al., 2017).

تعريف التشوهات المعرفية

وتعرف التشوهات المعرفية على أنها مصطلح يستخدم في وصف نمط حديث للذات عن طريقة تفكير الفرد التلقائية، عن أحداث الحياة بشكل سلبي قد تؤدي إلى مشاعر من اليأس والحزن والخجل والغضب والقلق (Clemmer, 2009)، وتعرف بأنها معتقدات منحازة أو مبالغ فيها قد تكون حقيقة غير عقلانية أو محرفة، وقد تشجع في بعض الأحيان التفكير السلبي (Engler, 2014)، وتعرف بأنها نمط فكري غير عقلاني ومبالغ فيه يشارك في ظهور وإدامة حالات الاضطراب النفسي (Helmond, Overbeek, Brugman, & Gibbs, 2015).

وعرّفها ناس وبورغمان وكوبس (Nas, Burgman, & Koops, 2008) على أنها معارف محرفة تؤثر على تفسيرات الفرد وإدراكه للأشياء، وهي أساليب تفكير غير منطقية.

أنواع التشوهات المعرفية

وأورد عدة أنواع للتشوهات المعرفية هي:

التفكير الانفعالي: توضح المشاعر السلبية طبيعة الأشياء الحقيقية، وتجربة الواقع وذلك لأنها انعكاس للأفكار المرتبطة بالانفعالات، فالتفكير في شيء ما حقيقي يعتمد على الشعور، ثم رسم النهايات للأحداث بناء على إحساسهم الداخلي متجاهلين أي احتمال أو دلائل لإمكانية حدوث العكس (Grohol, 2009).

وبحسب ليهي (Leahy, 2017) يقوم الفرد بتفسير الأحداث من خلال مشاعره، إذ يعتمد الفرد على انفعالاته كدليل لإثبات الحقائق، كأن يقول: أشعر بالاحباط واليأس، لذلك فإن مشكلتي لن تحل. ويمكن تشبيه هذا الاستنتاج العاطفي بيوم ممطر لا تشرق فيه الشمس أبداً، هذا الخطأ مهم على وجه الخصوص في فهم مفاده المعارف اللاتكيفية للاضطرابات النفسية ومقاومتها للتغير، إذ يحدث هذا الخطأ عندما يفسر المرء استجابة انفعالية لفكرة ما كدليل على صحة هذه الفكرة وصدقها. فإذا تسببت فكرة ما (القلق بشأن عدم التوظيف مثلاً) في التوتر، فإن الفرد الذي

ينخرط في الاستدلال الانفعالي يستخدم التوتر كدليل على أن لديه ما يبرر القلق بشأن خسارته لوظيفته.

المبالغة والتقليل: هنا يعطي الفرد وزناً أكبر للضعف أو للفشل أو تهديد محسوس، أكثر منه للقوة أو للنجاح، وتختلف الأوزان من فرد لآخر، وغالباً ما تكون الخصائص الإيجابية للأفراد مبالغاً فيها (Grohol, 2009)؛ فالفرد الذي يتبنى هذا النمط من التفكير في حالة أدرك نفسه أو الآخرين أو المواقف، فإنه سيميل إلى المبالغة أو التضخيم للمكونات السلبية، وقد يقلل من الإيجابيات أو يسقطها من حساباته (جي، 2012).

التعميم الزائد: يشير إلى عملية صياغة الافتراضات والقواعد، بناء على حدث سلبي واحد، وتطبيق هذه القواعد في المواقف الأخرى غير ذات الصلة والتي قد تشكل نمطاً غير مستمر من الهزيمة، فهي تعميمات متسرعة من دون وجود أدلة كافية، فعند حدوث شيء سيء مرة واحدة فمن المتوقع أن يحدث له بشكل متكرر عدة مرات (Grohol ،2009) ويظن الفرد على هذا النحو بأنه تعرض لخبرة سيئة ستتكرر معه دائماً، فيقوم بعمل تعميم شامل على كل المواقف عبر موقف واحد (جي، 2012)، ويذكر (Olendski, 2005) أن التعميم الزائد يشير إلى أن الفرد إذا مر بخبرة سيئة فإنه يرى أن هذه الخبرة سوف تحدث له دائماً، حيث يقوم بعمل تعميم شامل على كل المواقف من خلال موقف واحد. يشير هذا التشويه إلى اعتناق معتقدات متطرفة بنيت على إثر حادث معين، ثم يميل الفرد إلى تطبيق المعتقدات بشكل غير صحيح على حوادث ليست مشابهة للحادث السابق، فمثلاً شاب تقدم لخطبة فتاة فرفضته لأنها تدرس في الجامعة، ولا تريد الزواج الآن، فيقول لنفسه: أنا لن أتزوج وسأكون وحيداً، كل الفتيات سوف ترفضني. في المثال السابق يتم تصوير الخبرة بشكل مشوه بناءً على افتراض بأن جميع النساء لديهن نفس الخصال، لذلك سوف يت رفضه دائماً (Corey, 2008).

التجريد الانتقائي: ينظر إلى التجريد الانتقائي بأنه التركيز على تفاصيل صغيرة أُخرجت من سياقها في حين تجاهل غيرها من الميزات البارزة في الموقف، وتصور التجربة برُمتها على أساس هذا الجزء، والمقصود هنا تكوين استنتاج مبني على النظر إلى الحدث وتفصيلاته بمعزل

عن أي شواهد أخرى. وفي هذه العملية يتم تجاهل الكثير من العمليات الأخرى، وأهم نقطة في الحدث تستبعد كلياً. فالطالب الذي ينسى سؤالاً في الامتحان في حين أنه قد أجاب عن بقية الأسئلة، فيقول لنفسه: كم أنا غبي.. كيف غاب عني هذا السؤال؟ سوف أرسب في الامتحان، وربما يكون العالم مكاناً أفضل لو كنت ميتاً الآن (Flanagan & Flanagan, 2004).

الشخصنة: أي إسناد المسؤولية الشخصية بما في ذلك اللوم أو الثناء على الأحداث التي لا يتحكم فيها الفرد، وتكون خارجة عن إرادته (Grohol،2009)، ففي هذا النوع يقوم الفرد بلوم نفسه على كل ما يمر به من أخطاء، ويربطها تماماً بعجزه وعدم كفاءتِه الشخصية، ويجعل الفرد نفسه مسؤولاً عن حدث قد يكون بعيداً عن سيطرته أو حدث لا يستطيع التغيير فيه، وقد يحدث العكس وهو أن يلقي الفرد باللوم على الآخرين نتيجة ما يعانيه من ظروف ومشكلات (كوروين، بيرنيورودل، بيتر وبالمر، ستيفن، 2008).

إصدار عبارات يجب وينبغي: يعتقد الفرد بأن العالم يكون مختلفاً عنه، ويمكن أن ينظر إليه على أنه يتطلب سلوكيات أو إنجازات معينة بغض النظر عن الظروف الواقعية للموقف، مثل: استخدام عبارات ذات مدلول حتمي كأحد أساليب التفكير، وهذا يؤدي إلى تحجيم سلوك الفرد الاجتماعي، وتمسكه بهذه العبارات يكشف عن التطرف والتصلب لدى الفرد، وهذا يعرضه للوقوع في الاضطرابات النفسية (يوسف، 2001). ويحدد الشخص قانون ثابت لما يجب أن يكون عليه الآخرون ونفسه، والعالم المحيط من حوله، حيث يقوم الشخص برفع مستوى التوقعات عن نفسه والآخرين والعالم المحيط به إلى مطالب مرتفعة وجامدة، وعندما لا يتم تتحقيق هذذ التوقعات، يشعر يأنه يعاني من مشاعر الضغط النفسي، والمشاعر الاكتئابية، وتترجم هذه الفكرة إلى أفعال "ينبغي" و "يجب" أن يكون، فالتفضيلات والتوقعات قد حولت إلى طلبات جامدة متصلبة، وعندما لا تتوافق هذه المطالب مع مشاعر الفرد فإنه يصاب بالإحباط. فمثلاً: لاعبة الجمباز التي تؤدي تمريناً صعباً على جهاز التوازن، تقول لنفسها: لا يجب أن أرتكب أي خطأ، وقد يؤدي بها هذا النمط من التفكير إلى الشعور بالإحباط (Gurwen, et al., 2000).

تفكير الكل أو اللاشيء (التفكير الثنائي): هذا النوع يجري تقييم الذات بعبارات شديدة ومبالغ فيها، وقد تكون سيئة أو جيدة، أو بيضاء أو سوداء، لا شيء بينهما، ويستخدم هنا مصطلحات (دائماً، كل، أبداً) عندما تكون مضللة أو خاطئة حيث يدرك الفرد نفسه والآخرين والمواقف وفقاً لفئات حادة متطرفة، ويميل هذا النوع من التفكير إلى أن يكون مطلقاً ولا يوجد فيه مجال لبصيص أمل (Graham, 2014). ويشير هذا المفوم إلى ميل الفرد لتقييم الأشياء بشكل متطرف (أبيض-أسود)، من خلال التفكير أن شيئاً ما يجب أن يكون بالضبط، وهنا يريد الفرد الحصول على كل شيء أو خسارة كل شيء، فمثلاً الطالب الذي يحصل على علامة عالية لكنها ليست كاملة، فيقول: أنا فاشل تماماً، إن هذا التفكير هو تشويه معرفي، لأنه يقوم على أساس القطبية في التفكير، أي على أساس متطرف كل شيء أو لا شيء، ولا يوجد وسط (Sharaf, 2012).

المقارنة: تشير إلى ميل الفرد لمقارنة نفسه بالآخرين بطريقة سيئة، فيظن أنه في وضع أكثر سوءاً من الآخرين، ويلجأ الفرد إلى تفسير الأحداث أو تحفيز نفسه أو الغير في ضوء معايير غير واقعية تركز بشكل أساسي على الآخرين الذين يؤدون أفضل منه، ويجد نفسه أقل في المقارنة (إنه أكثر نجاحاً مني، أو أن الآخرين يؤدون أفضل مني بالاختبار) فلا يجب أن يقارن المرء نفسه بأي أحد؛ لأننا لا يمكن أن نتساوى في الظروف المحيطة أو الإمكانيات والقدرات الداخلية، بينما يجب أن يقارن نفسه بنفسه بين الحاضر والماضي أو بين الظروف الحالية والسابقة (الجراح والمومني، 2020).

التفكير الكارثي (قراءة المستقبل): يعرفه بيرغا (Barriga, 2000) بأنه توقع أن نتائج أي حدث ستكون كارثية، أو إساءة تفسير حدث ما بأنه كارثة. كما يطلق البعض عليه التضخيم أو المبالغة، فيتوقع الفرد سلبية المستقبل، وسوء الحظ ويفكر في أشياء ربما تعود عليه بأمور سيئة (جي، 2012، ص.37) وهو المبالغة في تقدير الآثار المترتبة على الأحداث، وتوقع حدوث الكارثة مهما كانت الظروف، أو مرور الفرد بموقف سيء واحد، أو أن مجرد وقوع حدث أو شيء هو بالنسبة له نهاية العالم، ولا وجود لأمل على الإطلاق، والمبالغة الشديدة في تضخيم

الأمور بشكل غير عقلاني حول أحداث نادرة الحدوث، وهو اعتقاد الفرد أن ما سيحدث سيكون له، ولا يمكن السيطرة عليه، ولن يستطيع إيقافه، شيئاً لا يمكن تحمله ولا يمكن السيطرة عليه، ولن يستطيع إيقافه، لأنه يتخطى حدود قدرة الفرد لمواجهته أو النجاح به، في حين أنه حدث عادي ولا توجد له آثار مأساوية (يوسف، 2001).

القفز إلى الاستنتاجات (الاستدلال التعسفي): ويعرفه بيك وألفورد (Beck & Alford, 2009) بأنه عملية استخلاص واستنتاج من حالة، أو حدث، أو تجربة، عندما لا يكون هناك أي دليل يدعم الاستنتاج، أو عندما يكون الاستنتاج مخالفاً، فالشخص الذي يشوه تفكيره بهذه الطريقة يستنتج نتائج سلبية دون وجود أي دليل يدعم هذا الاستنتاج، حتى وإن كانت الأدلة تشير إلى نتائج إيجابية، وهناك نوعان لهذا التشوه المعرفي (قراءة العقل) حيث يعتقد بأنه يستطيع معرفة ما يفكر به الآخرون، (قراءة المستقبل) حيث يعتقد بأن الأمور سوف تتحول للأسوء دون أدلة.

التشوهات المعرفية والنظريات المفسرة لها

إن عملية الملاحظة أو الإدراك عبارة عما نراه اعتماداً على توقعنا أو منظومة أفكارنا، أما عملية التفسير فتحدث بصورة تلقائية مع المواقف التي يتكرر حدوثها كثيراً؛ فنحن لا نشعر بحدوثها إطلاقاً. أما إذا كان الموقف جديداً علينا فتفسيرنا له سيعتمد على الطريقة التي فسرنا بها المواقف الأخرى الشبيهة له. كما أن هذا التفسير سيتأثر بحالتنا المزاجية ومعتقداتنا الحالية عن أنفسنا وعن العالم المحيط بنا، وبهذه الطريقة يمكن القول أن عملية التفسير هي التي تجعل ملاحظاتنا مقبولة لنا على الرغم من أن هذه الملاحظات نفسها قد تكون متناقضة مع الحقائق الفعلية.

ومع اتباع تفسيرنا للحدث أو الموقف الذي تمت ملاحظته تتوالد الأفكار في أذهاننا عن تفسيرنا للحدث، أما طبيعة هذه الأفكار فتعتمد على معتقداتنا عن الصورة التي لابد وأن نكون عليها في إطار العالم المحيط وفي ضوء الأفكار التي يكونها الفرد عن الموقف تتوالد المشاعر والأحاسيس لديه (بيترداو المشار إليه في العلوي، 2013).

وهناك شخص يفسر أحداث الحياة بطريقة مبهجة وسارة، وآخر يفسرها بطريقة لا مبالية وثالث يفسرها بطريقة سوداوية، والسبب في ذلك يرجع إلى خلل في أسلوب تفسيره لأحداث الحياة، فالبعض يفسر أحداث الحياة باعتبارها خللاً في البيئة المحيطة به، وآخرون يفسرونها باعتبارها خللاً في ذواتهم وأفكارهم وحظوظهم وأنهم قليلو الحيلة ولا يستطيعون فعل شيء لمواجهة ذلك (شلبي، 2001).

العوامل التي تؤدي إلى ظهور التشوهات المعرفية

الطفولة المبكرة: يرى المعالجون المعرفيون أن معتقدات الأفراد تبدأ في التشكل منذ الطفولة المبكرة وتتطور مع التقدم بالعمر، فالخبرات المبكرة للأطفال تقود إلى تشكل المعتقدات الأساسية حول ذاتهم وحول العالم لذلك فإن الخبرات الفردية والحب الذي يمنحه الآباء لأبنائهم يقود إلى معتقدات حول ذاتهم وعالمهم، حيث تعمل الخبرات التي يمر بها الفرد خلال مراحل نموه ومنذ الطفولة المبكرة على تشكيل عدد كبير من المخططات التي يتعلق البعض منها بالفرد وبعضها الآخر بالبيئة والتعامل مع مثيراتها، حيث تصبح هذه المخططات الأداة التي يدرك ويفسر بها ما يمر به من خبرات، وفي ذات الوقت، يقرر من خلالها أي السلوكيات ستنطوي عليها ردود أفعاله تجاه واقعه، وتكون المخططات إما جيدة أو سيئة التكيف مع الواقع، ويعتبر المعرفيون أن التكيف مع الواقع هو المسؤول عن إمكانية تعرض صاحبه للاضطرابات النفسية المختلفة (علوي وزعبوش، 2009).

الأسرة: وهي من أولى الجماعات التي ينتمي إليها الطفل وأشدها صلة به، فهي المحيط الأول الذي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية ويتلقى فيه الطفل طريقة إدراك الحياة وكيفية التوجه والتفاعل والتوافق مع الآخرين، إن الأطفال يعدون آباءهم نموذجاً لهم فيتعلمون منهم طريقة التفكير والتصرف، لذلك عندما يكون لدى الآباء نظرة سلبية عن ذاتهم وعن العالم المحيط بهم وعن المستقبل، فإن ذلك يزيد من احتمال أن يتشكل لدى الطفل نفس وجهة النظر والتي ترافقه للمراحل الأخرى في حياته، كذلك فإن سوء معاملة الأهل أو القسوة الزائدة مع الطفل وعدم تقديم ما يكفي من العطف والحنان له كل ذلك يمكن أن يجعل الطفل يعتقد أنه غير مرغوب به أو غير

محبوب، فمنهم من ينعزل لاعتقاده برفض الآخرين له، ومنهم من يصبح شخصاً غير مكتـــرث لاعتقاده بعدم أهميته عند أي أحد، ومنهم من يتصرف بطريقة عدائية كونه تعلم بالنمذجة أن أي سلوك يشكل تهديد ويستحق العقاب، وهكذا فإن الخبرات التي يمر بها الطفل من إهمال وقســوة وحرمان قد تهيء لديه مخططات معرفية خاطئة حول الذات والعالم والمســتقبل Reineck & (Ginburg, 2008).

وسائل الإعلام: أصبحت وسائل الإعلام تمارس دوراً جوهرياً في إثــارة الجمهــور بالقضــايا والمشكلات المطروحة حيث تعد وسائل الإعلام مصدراً في استقاء معلوماته عن كافة القضــايا السياسية والثقافية والاجتماعية بسبب فاعليته الاجتماعية وانتشاره الواسع، فهو يمتلك التأثير غير المباشر وبوتيرة متسارعة غير ملحوظة، كما يمثل الإعلام عنصراً مؤثراً في حياة المجتمعــات باعتباره الناشر والمروج الأساسي للفكر والثقافة ويسهم في تشكيل الوعي الاجتماعي للأفــراد إلى جانب الأسرة والمؤسسات التعليمية. فعلى الرغم من الإنجازات الذي يحققهــا فــي مجــال السياسة أو الاقتصاد أو التعليم، أو الحياة الاجتماعية، يوجد بها مــا يعــزز التفكيــر المبــدع والمبتكر، وفيها ما يهدف إلى تخريب الجيل من خلال بث أفكار خاطئة عن طريق برامج محببة للفئة المستهدفة فتكون بشكل برامج أطفال أو لعبة أو برنامج يستهدف الشباب، وهذا ما يوضــح دور الإعلام في زرع التفكير الخاطئ (التشوهات المعرفية) لدى الفرد وتعزيزه (حلس ومهدي، 2010).

التجارب السابقة: إن التجارب السلبية السابقة تجعل الشخص يجد صعوبة في تأويل المعلومات التي يستقبلها من العالم الخارجي، مما قد يجعله يقع ضحية اعتقادات سلبية، وإن هذه التجــارب تؤثر سلبا على معتقدات الفرد، خصوصاً إذا اقترنت مع مواقف صدامة وحرجة، وترى الباحثة أن التجارب السيئة والصادمة التي قد يمر بها الفرد قد تجعله يعمم ما يحصــل معــه لمواقــف أخرى مشابهة، أو قد يبالغ فيما حدث معه أو قد يخشى أن يخوض في تجربة أخرى، أو يتوقــع حصول نفس الحدث السيء معه، وهذا ما يجعله يفسر معطيات الواقع بصورة خاطئــة والتــي

يمكن أن تقوده لسلوكيات كالانسحاب أو التوقف عن الدراسة أو العمل أو السلوك العدواني تجاه الذات والآخرين (علوي وزعبوش، 2009).

إشراطات وتعلمات مشوهة: بحسب علوي وزعبوش (2009) إن القراءات والتأويلات المشوهة وسوء فهم الرموز والعلامات الخارجية والسلوكيات الصادرة عن الآخرين قد تؤدي إلى إشراطات مشوهة يقوم الفرد بإسقاطها على مواقف وسياقات جديدة عن الآخرين تكون مشابهة للسياق أو قد تكون مختلفة عنه.

الذكريات: إن تنظيم المعارف يرتكز في جزء كبير منه على معلومات غير متوفرة في المحيط اللحظي والتي تعتبر ذكريات لأحداث معاشة سابقاً، ويمكنها أن تكون هذه الذكريات حديثة تكونت لتوها، أو ذكريات سبق تخزينها بوقت سابق. وبذلك نكتشف أن تعلم طريقة التفكير تكمن في بناء أو تغيير التمثل الذي يمتلكه الفرد حول محيطه (علوي وزعبوش، 2009).

تفاعل العوامل الوراثية والبيئية: إن العوامل الوراثية قد تؤثر في معالجة المعلومات التي سببتها الأحداث الخارجية، وربما تؤدي ظروف الحياة والعوامل البيئية كذلك دوراً أساسياً في حسم وتحديد طبيعة الفروض والمعارف والإدراكات المشوهة (ليهي، 2006).

الاتجاهات النظرية في تفسير التشوهات المعرفية

نظرية جورج كيلي: تشير النظرية إلى أن الإنسان كائن عقلاني، صانع لمصيره، وذلك من خلال تكوينات شخصية ينظر من خلالها على ما يحمله من توقعات إلى العامل المحيط به بناء على ما يحمله من سلوكات أو ما يقوم به من أفعال(رمضان، 2000). وبحسب نظرية كيلي فإن الفرد لا يتقيد باختياراته خلال مراحل النمو البشري المختلفة، لأن الفرد يعتمد فيما يمارسه من سلوكات على ما يحمله من توقعات معرفية وفكرية كالتوقع والتنبؤ بحدوث أشياء معينة، وأن الفرد يتصرف وفقا لهذه التوقعات، وهي بمثابة واقع يوجه سلوك الفرد ويحكمه، إضافة إلى اتجاهاته ومعتقداته وما يعانيه من اضطرابات انفعالية، وما يحمله من تنبؤات مشوهة تكون ناتجة عن أخطاء في محتوى الأفكار والمعتقدات الشخصية لدى الفرد (Shook, 2010).

نظرية بيك: تشير نظرية بيك أن أساليب الفرد المعرفية في إدراك خبراته خطأ من أخطاء التفكير، وأن التشوهات المعرفية تنتج من الإفراط في عمليات التعميم، وفي تسرع الأفراد نحو وضع النتائج، وفي عدم القدرة على تصفية المعلومات، ومنطقيتها (غزال، 2016). كما ترى النظرية أن التشوهات المعرفية تعد بمثابة مجموعة من الأفكار المنحرفة التي تظهر عندما يتعرض الشخص إلى مواقف ضاغطة، إذ ترتبط هذه الأفكار اللامنطقية في البناء المعرفي والشخصي للفرد. وأن هذه التشوهات يمكن إرجاعها إلى ثلاثة عوامل هي: نظرة الفرد السلبية إلى الذات، ونظرته السلبية إلى العالم، ونظرة الفرد السلبية للمستقبل (رمضان، 2000).

المنظور السلوكي: أشار وولبي (Wolpe) إلى العلاقة بين التفكير والسلوك، حيث أكد على أن تعديل السلوك يؤدي إلى تعديل التفكير، فالمريض بعد العلاج عن طريق (تعديل السلوك) يبدأ في إدراك مبالغاته الانفعالية في تقدير الأشياء ويدرك أن مخاوفه كانت تشويهاً للواقع، وبالتالي يبدأ في اعتناق تصورات تتفق في واقعيتها مع واقع الموقف، كما ويرى أن بعض التغيرات تحدث في سلوك مرضاه بعد نجاحهم في تأكيد الذات، وتشمل هذه التغيرات طريقة تفكير المريض واتجاهاته العقلية (الزعبي، 2002).

رواد النظرية المعرفية

نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي لألبرت أليس: يعد أليس رائد نظرية العلاج العقلاني الانفعالي عندما درس النسق الذي تسير عليه أفكار الفرد أو ما أطلق عليه "نظام الأفكار" إذ أشار إلى وجود نظام معين يحكم أفكار الفرد ومعتقداته وآراءه حول نفسه وحول غيره وبيئته، وفي ضوء هذه الأفكار والآراء والمعتقدات يمكن أن يكون هذا الفرد منطقياً عقلانياً أو العكس (عبد القوي، 2011).

ويركز على أن البشر يفكرون ويشعرون ويتصرفون في وقت واحد، وبناءً عليه يكون هناك تداخل بين العاطفة والعقل فالتفكير هو المحرك الأول والمسبب للإنفعال وإن أنماط التفكير المتعصبة وغير المنطقية هي التي تسبب الاضطراب والمرض النفسي، ويرجع ذلك إلى سوء

تفسير الفرد وتأويله للأمور بناء على الأفكار والمعتقدات غير المنطقية والهدامة التي يتبناهـــا، فالإنسان قادر على التخلص من مشكلاته الانفعالية والنفسية إذا تعلم أن ينمي تفكيره المنطقي إلى أقصى درجة ممكنة وأن يخفض من الأفكار الانهزامية المشوهة وغير المنطقية إلى أدنى درجة ممكنة (عبد القوي، 2011).

ويؤكد أليس على إقناع الفرد بأن النتائج الانفعالية غير المرغوبة ليس نتيجة حتمية للحدث بـــل نتاج الأفكار والاعتقادات الخاطئة التي يتبناها الفرد، وقام بصنع مخطـــط (ABC) للتشـــوهات المعرفية المكون من الحدث أو الخبرة (Act) والمعتقدات (Beliefs) والمعتقدات الانفعالية غير المرغوبة (Emotional Consequence).

حيث أن الحدث أو الخبرة (A) هو السبب ظاهرياً في الانفعالات(C) ولكن وفقاً لهذه النظريـــة فإن نظام الأفكار أو الاعتقادات هو همزة الوصل بين (C و A) أي أنه المسؤول عن الانفعالات وليس الحدث أو الخبرة. كما أضاف أليس إلى مخططه (Disputing) والذي يمثـــل تصـــويب وتفنيد الأفكار الخاطئة اللاعقلانية وبذلك يصبح النموذج بالصورة الآتية (ABCD) وهذا يشير إلى مناقضة الأفكار اللاعقلانية وعليه يتم تصحيح تلك الأفكار بوجود خبرات عاطفية انفعاليـــة جديدة برزت، أي تم تركيب معتقده المعرفي خلال عملية الاستبصار للأفكار اللاعقلانية، وذلك مبني على فهم معرفي جديد (C)مغاير للأول (B) يتبعه تأثير سلوكي وهو (BE) فالرمز(CE) هو تأثير معرفي ينجم عن التفكير الخاطئ السابقB)) وكلما أزلنا من الفرد المعتقد الخاطئ الذي يحمله أزلنا الشوائب وانتهت متاعبه العاطفية وكان التفكير أكثر واقعية وعقلانية ويتنـــاغم مـــع الحدث ويرمز له بالرمز(BE) أي التأثير السلوكي وهو الخطوة النهائية في تبديل السلوك فـــي جهاز المعتقد بدلاً من لوم الذات وتحقيره (العويضة، 2009).

نظرية جورج كيلي:(George Kelly) افترض كيلي أننا ننظر إلى العالم من خـــلال قوالـــب وأنماط شفافة حيث يعمل الفرد على إيجاد هذه الأنماط والقوالب ثم نحاول أن نجانسها أو ننسبها إلى الوقائع التي يتألف منها هذا العالم، ويسمي كيلي هذه القوالب اسم التراكيب أو البنـــاءات أو التكوينات (Constructs) ويعرف البناء أو التكوين والتركيب بأنه (تمثيل أو تفسير) لحادثة مـــا

أو واقع ما أو أنه طريقة للنظر إلى شيء ما فالبناءات والتكوينات ليست مجردة عن الوقـائع أو الأحداث بل إنها تنظم الأحداث الحقيقية، وينشأ البناء والتركيب من الشخص ذاته ولـيس مـن الحادثة والواقعة التي نفسرها (عبدالله، 2012).

ويرى كيلي أن توقعات الفرد للأحداث هي التي تؤدي إلى تقرير سلوكه وما يبنى علـى هـذه التوقعات سيؤدي بطبيعة الحال إلى تشكيل أنماط معينة من السلوك، ويرى أيضا أن كل إنسـان يحاول أن يعالج عالمه من خلال تناوله لأفكاره ومبادئه وفلسفته بالحياة فعندما يواجه الفـرد أي موقف ينظر إليه ويتعامل معه وفق إدراكه الفكري ومعتقداته ولهذا يتعلم من المواقـف أشـياء إيجابية إن كانت فكرته عن نفسه وعن الأشياء إيجابية، وبالعكس إذا كان إدراكه عن الموقـف وعن الشيء سلبي (حسن، 2001).

فالاضطرابات الانفعالية من وجهة نظر كيلي تنشأ من التوقعات غير المنطقية والتنبؤات الخاطئة عن الأحداث وبصفة عامة عندما يكون هناك تحريف أو تشويه في مضمون إنشـاءات الفـرد الشخصية أو فلسفته وقدم ما يعرف بالبدائلية الإنشائية وهي الاعتقاد أن هناك بدائل متعددة أمام الفرد وعليه أن يختار أحد هذه البدائل، وأن اختيار الفرد لها يسـتند أساسـاً علـى إنشـاءاته الشخصية الخاصة والتي هي فروض يقيمها الفرد عن النتائج المقبلة المترتبة على أفعالـه وأن إدراكه للعالم ينتظم بحسب هذه الفروض والإنشاءات (حسين، 2007).

نظرية آرون بيك في العلاج المعرفي: قدّم بيك (Beck) مصطلح التشوهات المعرفية ليشير إلى أن المعاني والأفكار التي يكونها الفرد عن الحدث أو الموقف تكون خاطئة ولا تمثل بالضرورة مكونات الواقع الفعلي، ويتضمن التشويه المعرفي أخطاء في المحتوى المعرفي للفـرد، وهـذه التشوهات المعرفية يمكن المبالغة فيها كماً وكيفاً، وتظهر التشوهات المعرفيـة عنـدما تكـون معالجة المعلومات غير فعالة أو غير دقيقة، وبالتالي تكون الاعتقادات والمخططات لدى الفـرد عرضة للتشوه المعرفي (حسين، 2007).

نظرية فيكتور ريمي: (Victor Raimy) وقد سار ريمي على نهج بيـك فهـو يـرى بـأن الاضطرابات النفسية تعد نتيجة معتقدات أو قناعات خاطئة يتبناها الفرد بشـكل قاسـي وغيـر

موضوعي حول ذاته مما يدفع به إلى سلوك غير متعقل يؤدي إلى انهزام الذات، ويشير من خلال فرض التصور الخاطئ أنه إذا كان من الممكن تغيير تلك الآراء أو التصورات التي تبدو من الأفراد والمتصلة بمشكلاتهم النفسية في اتجاه يحقق لها دقة أكبر بحيث تصبح مرتبطة بواقعه فإنه من المتوقع أن تزول جوانب سوء التوافق لديه، والواقع الذي يشير إليه الفرض ليس هو الواقع الموضوعي وإنما الواقع كما يدركه الأفراد لأن أولئك الذين يتجاهلون جوانب من الواقع الذي يعرفونه تكون لديهم تصورات خاطئة أو تشوهات لواقعهم الخاص، ويعتقد رايمي أن مفهوم الذات هو الذي ينظم ويقود السلوك وأن المفاهيم الخاطئة عن الذات تقيد سلوك الفرد بطريقة تعسفية غير واقعية، وتلك المفاهيم الخاطئة عن الذات قد تدفع الفرد بقسوة إلى الانغماس في سلوك غير حكيم أو غير مقبول يؤدي به إلى العجز والاضطراب (عبد العزيز، 2001).

ثانيا: مفهوم الاتجاهات

ويمكن تعريف الاتجاه بحسب أحمد (2009) على أنه عبارة عن مجموعة من الإدراكات والمشاعر حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد وتحدد رأيه وإحساسه وموقفه من ذلك الموضوع سواء كان إيجابياً أم سلبياً، وتعرف كذلك من وجهة نظر معرفية ودافعية بأنها تنظيماً لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة (أي تصاحبها ارتباطات أو تداعيات موجبة أو سالبة)، أما من وجهة النظر الدافعية فالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع، فاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداده فيما يتصل بالموضوع، كما عرفها ملحم (2001،ص130)" بأنها الأفكار التي تحدد ما هو حسن ومقبول وما هو سيء مرفوض، وهي متفق عليها بين أغلبية أعضاء المجتمع ويولونها احتراماً عميقاً، بل ويحرصون على استمرارها وتوارثها عبر الأجيال المتعاقبة".

خصائص الاتجاهات

أشارت عقلان (2011) إلى خصائص الاتجاهات على أنها:

- الاتجاه حدث نفسي: وهذا الاتجاه لا يبدو واضحاً ولا يخضع للملاحظة المباشرة شأنه شأن الشخصية والذكاء ولكن نستطيع أن ندرسه عن طريق السلوك الذي يظهر به ويتحقق من وجوده عن طريق دراسة أنماط السلوك.

- الاتجاه تهيؤ: يبدو على شكل استعداد للقيام بنشاط وسلوك ما وهو ينطوي غالباً على العلاقات بين الناس.

- الاتجاه محوري: ويكون هذا الاتجاه مستقطب وله محوران مع أو ضد، تفضل أو لا تفضل، تحبذ أو ترفض، وينطوي هذا الاتجاه على نوع من التحيز الشخصي وفيه تقييم أي منح الأفراد درجات قد تكون القيمة تفضيل أي درجات عالية أو دون ذلك.

- الاتجاهات المتعلمة: أي أنها لا تولد مع الفرد ولا تكون بسبب عامل الوراثة بل هي مكتسبة وتأتي من تفاعل الفرد مع المحيط ومن الخبرات التي يكتسبها من التفاعل معه ومن هذه الزاوية ينظر إلى تكوين اتجاهات الفرد مع النمو وقد تطورت لديه هذه الاتجاهات وتختلف من فرد إلى آخر.

- الاتجاه متخصص: أي أنه لكل اتجاه موضوع خاص به، فإذا سئل فرد عن اتجاهاته نحو عمل المرأة أو نحو نظام الحكم، فإذا كانت الإجابات والاتجاهات ذات طابع إيجابي وتشابهت أفعال الفرد وأقواله مع هذا السلوك فسوف تكون تلك الأنماط لسلوكه مرتبطة نحو موضوع واتجاه واحد (عقلان، 2011).

مكونات الاتجاهات: بحسب الجلاد (2005)

1. **المكون العقلي/ العاطفي:** ويتمثل في عملية الاختيار وفيها اختيار الفرد مجموعة من المعتقدات أو التصورات حول الأشياء والمواقف، ويجب أن تحقق عملية الاختيار القيمي عدة متطلبات هي:

- حرية الاختيار: إذ يختار الفرد قيمه بحرية دون إكراه مما يجعل القيم فاعلة في توجيه حياة الإنسان وتحديد مساراته واتجاهاته، لأن القيم المؤثرة في السلوك والثابتة هي التي يختارها الفرد بنفسه وبحرية تامة، وفي المقابل فإن القيم المفروضة على الإنسان بالإكراه سرعان ما تزول وتتلاشي وخاصة إذا فقد مصدر الإكراه والمراقبة.

- الاختيار من بين بدائل: يؤسس مفهوم القيم على اختيارات يقوم بهـــا الفـــرد ولا يتحقـــق الاختيار إلا مع وجود بدائل مختلفة يختار منها الفرد وإلا فقد الاختيار معناه الحقيقي.

- الاختيار بين البدائل بعد التأمل والتفكير في نتائج كل منها: وهذا يعني أن يتم اختيار بديل ما على قاعدة راسخة من الفهم والتدبر والتفكر في النتائج والعواقب، مما يجعـــل القيمـــة توجه حياة الفرد بذكاء وفاعلية فالقيمة التي تقوم على الفهم الفكـــري والعقلـــي للبـــدائل والنتائج والعواقب المترتبة على كل بديل تجعل عملية الاختيار عملية عقلية فكرية عميقة الأبعاد في حياة الفرد مؤثرة في سلوكه وفي توجيه حياته فهو يسلك مسلك محدد أو يختار موقفا معيناً بناء على فهم ووعي كاملين لما يسلك أو يختار.

2. **المكون الوجداني – النفسي: بحسب الخليل والفرساني (2014،ص122)** هو عملية تقدير وفيها يقدر الفرد وجدانياً وانفعالياً اختياراته ويكون سعيداً بها ومحترماً لها، يشعر بأهميتها وفاعليتها في تقدير ذاته وتحقيق آماله وطموحاته وتتضمن هذه العملية ما يأتي:

- الاعتزاز بالقيمة/الاتجاه: وتعني الشعور بتقدير القيمة والاعتزاز بها وتثمينها واحترامهـــا والتمسك بها، والسعادة بتحققها في ذاتنا والحكم عليها بصورة إيجابية فاعلة كموجه فـــي الحياة.

- إعلان القيمة/الاتجاه: عندما يختار الفرد قيمه بحرية بعد النظر في البدائل وإدراك نتيجـــة كل بديل منها وعندما يكون معتزاً ومقدراً لما اختار، فإنه يشعر بالفخر والسرور بقيمـــه ولذلك فهو يعلن عنها ويظهرها.

3. **المكون السلوكي الإرشادي الخُلقي:** وهو عملية الفعل التي تتمثل القيم والسلوك بمقتضـــاها بحيث لا تكون القيم بلا سلوك يمثلها ويعبر عنها فالقيمة لابد أن تظهر في أفعال صـــاحبها وتحكم مناحي حياته المختلفة فيعرف بها وتشتهر عنه وذلك يتضمن:

- تمثيل القيمة/ الاتجاه: فعندما تكون لدى الفرد قيمة ما فإن ذلك يتطلب أن تظهر في كـــل بعد من أبعاد حياته وفي سلوك هدف هو قد يقرأ عنها وقد يكون صداقات مع من يحملون

تلك القيمة، وقد يشارك في الهيئات التي تؤيد قيمه وتدافع عنها، وقد ينفق المال من أجل دعمها ونشرها.

- التكرار والثبات: وعندما يتملك الفرد قيمة/اتجاه ما فإن ذلك يعني أن تؤثر هذه القيمة في مواقف حياته المختلفة وأن تتكرر وتثبت في مظاهر سلوكه المتعددة في أماكن وأوقات مختلفة فالسلوك الذي يظهر مرة واحدة ثم يختفي لا يمثل قيمة لأن القيم تتصف بالثبات كما أنها تؤطر تفاعلات الحياة بإطار معين يصعب تغييره (خليل والفرساني، 2014).

تكوين الاتجاهات

عند الحديث عن تكوين الاتجاهات فينبغي التأكيد على أن الاتجاهات حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة وأنماط الثقافة والتراث الحضاري للأجيال السابقة والتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد؛ لذا فيمكن القول بأن الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية أو موروثة، فالمعايير الاجتماعية هي التي تحدد قواعد سلوك الفرد وسط مجموعة الأقران، وأيضاً الفروق في الطبقة الاجتماعية وغيرها، وكذلك المعايير الثقافية وهي التي تنظم قواعد وقوانين السلوك والمعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع، والتي يمكن أيضاً سواء أكانت صريحة أم ضمنية أن تكون هي المسؤولة عن خلق درجة معينة من التوحد والاتساق، ولكن الخبرة المباشرة للفرد تنتج طائفة متنوعة من الاتجاهات والآراء، فعلى سبيل المثال تجارب الطفولة المبكرة، وقيم الأسرة، ومستوى التحصيل العلمي، وأخلاقيات الثقافة الفرعية هي جميعاً عناصر تعمل على خلق الاختلافات بين الأفراد، ويكفي القول: إن آباءنا، والأقران، والآخرين من حولنا، وكذلك وسائل الإعلام، وجميع الأعراف الثقافية تلعب دوراً مهماً في تحديد الاتجاهات التي نحملها.

النظريات المفسرة للاتجاهات: بحسب هني (2016)

النظرية السلوكية: استخدمت هذه النظرية المبادئ المستمدة من نظريات التعلم سواء نظرية الارتباط الشرطي أو نظريات التعزيز، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات، فيرى أصحاب هذه النظرية أن الاتجاه استجابة متعلمة، ويمكن

تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي وأن استخدام صور التعزيز اللفظي الإيجابي أو السلبي للحجج المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي إلى تغيير في الرأي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنياً من التعزيز الإيجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي، وافترضوا أن تغيير الرأي يؤدي إلى تغيير الاتجاه.

نظرية التوازن المعرفي: ويفترض فريتز هيدر (Fritz Heider) أن اتجاهات الأفراد النفسية أو الآخرين ونحو المفاهيم لها جاذبية إيجابية أو سلبية، ولذلك فقد يكون هناك توازن او انجذاب أو عدم توازن في تكوين الاتجاهات، والتوازن عملية تتطلب التجانس بين كل العناصر المكونة للموقف، وعدم وجود التوازن يولد ضغطاً يدفع نحو تغيير الاتجاهات، فالفرد في رأي هايدر لديه نزعة قوية لفصل الاتجاهات التي تتشابه والتي تتنافر وعزلها عن بعضها البعض.

نظرية الاستجابة المعرفية: تفترض هذه النظرية أن الأشخاص يستجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الإيجابية أو السلبية، وأن هذه الأفكار لها أهميتها ويمكن الاستعانة بها في مجال تغيير الاتجاهات كنتيجة للتخاطب، فالاستجابة المعرفية تتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد من رسالة معينة تقدم إليه، لأن الشخص ليس مجرد مستقبل سلبي للرسائل التي يتعرض لها فقط لكنه يملك القدرة على التفكير والتحليل والتقدير والتقييم، ويمكن الاستعانة بها في مجال تغيير الاتجاهات نتيجة للتخاطب، فالتكوين المعرفي يتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد من رسالة معينة تقدم إليه. (خليفة وعبد الله، 2001).

نظرية التعلم الاجتماعي: يؤكد ألبرت باندورا **(Albert Bandura)** على أن الاتجاهات متعلمة وأن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكها، ويتوحدوا معها منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة ومن ثم وسائل الإعلام المختلفة (هني، 2016).

ثالثا: الزواج

يعد الزواج ظاهرة اجتماعية مهمة، وهي مرتبطة بشكل كبير بالعادات والقيم الاجتماعية السائدة في كل مجتمع، فالزواج سنة الله وهو القاعدة الأساسية للإنتاج الاجتماعي؛ لذلك فهو يعد من أسمى النظم الاجتماعي في المجتمع التي يتحقق من خلالها الاستقرار النفسي والاجتماعي (غزالة، سعيد، 2014).

ويعد الزواج "سلسلة من العادات والمعايير والقيم التي تنظم العلاقة بين البالغين من الذكور والإناث داخل الأسرة، ومن ثم فإن الزواج عبارة عن اتحاد مؤسس مقبول اجتماعياً ينظم الحقوق والالتزامات الجنسية والاقتصادية بينهم، وغالباً ما يتم الزواج من خلال عقد محدد أو تفاهم مشترك يقره الأزواج على أنه وضع مستديم" (جامع، 2010).

ويعرف ويسترمارك (Westermarck) الزواج أيضاً "مؤسسة اجتماعية ويعرف على أنه علاقة واحد بين واحد أو عدد من الرجال مع واحدة أو مع عدد من النساء تعترف بها التقاليد والشرائع وتفترض عدداً من الحقوق والواجبات لأطراف العلاقة من جهة، وللأبناء الذين تنجبهم من جهة آخرى. تختلف تلك الحقوق والواجبات باختلاف الشعوب، لذا لا يوجد تعريف مجمل وموحد؛ لكن يوجد بعض الأمور المشتركة كعقد زواج طبقاً للقوانين والشرائع، ووجود علاقة جنسية وارضاء رغبات الشريك الآخر ضمن علاقة يرتضيها المجتمع، وتأمين معيشة جيدة لزوجته وأولاده وغيرها" (ويسترمارك، 2001، ص. 29).

كما يرى ويسترمارك أن منشأ مؤسسة الزواج بدأ في تطور تقليدي أساسي في الأزمنة البدائية، فكان هناك عادة أن يعيش رجل وامرأة أو عدد من النساء معاً مع وجود علاقة جنسية، ويربيا أبناءهما سوية بشكل يؤمن فيه الرجل حماية ومعيشة عائلته وتقوم المرأة بأعمال المنزل وباطعام العائلة، ولقد تكرست تلك العادة بداية بالعرف الاجتماعي ثم بالشرائع، وتحولت فيما بعد لمؤسسة اجتماعية (ويسترمارك، 2001، ص. 30).

الزواج في الإسلام

بحسب الداهري (2008) لقد وجد الزواج بشكل أو بآخر قبل الإسلام، إلا أن الإسلام قد أعطى أهمية قصوى وعناية كبيرة لهذا النظام باعتباره أساس بناء الأسرة السليمة، الإسلام دين اجتماعي ومن هذا المنطلق جعل للزواج أحكاما عديدة. فكان لا بد من تنظيم العلاقة بين الجنسين بعد تثبيت الحقوق والواجبات لكل منهما، كي تكون المرأة شريكة حقيقة للرجل في الحياة، وتقف إلى جانبه وليست تحت أقدامه.

ونظر الإسلام للزواج على أنه من أسباب تحقيق السعادة والاستقرار للإنسان بجانب غايات التكاثر والإنجاب، إذا قام كل من الزوجين بواجباته اتجاه الآخر، وضرورة لتكامل الحياة السوية للإنسان، وأعاد الإسلام للمرأة حقوقها وانسانيتها وكرامتها المفقودة، بدون أن يعطي رفعة للرجل عليها، حيث قام بإلغاء كافة أنواع النكاح في الجاهلية إلا الزواج المعقود بقران ومهر وغير محدد بتاريخ انتهاء، وذلك حفظا للحقوق والأنساب، وبهذا عرف الزواج بالإسلام على أنه "ارتباط يتم بعقد شرعي يبرم بين الزوجين أو من يمثلهما ويباح من خلاله الاستمتاع المتبادل بين الطرفين، مما يترتب عليه حقوق وواجبات ومسؤوليات لكل منهما"، واشترط الإسلام في العقد الشرعي بأن يكون هناك وكيل للمرأة وللرجل، ووجود النية والرغبة بالاستمرارية، وأيضا الإشهار بالزواج حيث يعد من الأركان الأساسية للزواج وذلك لضمان حياة زوجية مستقرة وسعيدة ويتواجد بها التفاهم والرحمة (الداهري، 2008).

ويرى الاسلام أساس الزواج السليم أن يكون الاختيار قائم على الاختيار المبني على أسس الأخلاق والدين باعتبارهم صمام الأمان والود في هذه العلاقة وسدا منيعا يحمي الحياة الزوجية من المشاكل، ويضمن بذلك حياة مستقرة للأفراد داخل الأسرة والمجتمع بشكل عام (الداهري، 2008).

العزوبية وتأخر الزواج

للزواج المتأخر اسباب ترجع في المقام الأول إلى العامل الاقتصادي والارتفاع الرهيب في تكاليف الزواج، والذي يعزى إلى انتشار ثقافة التفاخر والاستهلاك ورغبة العيش في مستوى معيشي عالي وامتلاك جميع أدوات الرفاهية والمبالغة في تكاليف الحفلات، بالإضافة إلى البطالة وعدم توافر فرص العمل وقلة الوعي الثقافي، أما الظروف الاجتماعية لتأخر الزواج فيأتي في المقام الأول التحول من نظام الاسرة الممتدة إلى الأسرة النووية المستقلة، وزوال التكافل الاجتماعي الذي كان ييسر الزواج، ورغبة الفتاة في استكمال تعليمها وعدم رغبتها بالزواج قبل اتمامه، بالإضافة إلى استقلال الفتاة ماديا والذي ساعد على حياة العنوسة وعدم رغبة الشاب بفتاة عاملة. ويسهم تشوه العلاقات الاجتماعية وانحسار شبكة العلاقات الاجتماعية واستبدالها بالعلاقات الفردية في تأخر الزواج، حيث لم يعد من الممكن أن يلتقي الشاب والفتاة في اطار علاقات اجتماعية مقبولة أسريا، في المقابل ازدادت فرص الالتقاء في العمل، هناك أيضاً أسباب نفسية من انهزامية وخوف وعدم تحمل المسؤولية والتعلق بالرفاهية ورفض التخلي عنها، أما الأسباب السياسية فتعود إلى تخلي الدولة عن دورها في معالجة مشاكل الشباب وتأمين فرص عمل مجدية وتيسير مشاريع صغيرة وتوفير مسكن للشباب مما يشجع على الزواج (جامع، 2010).

حالات الزواج

ما قبل الزواج (العزوبية): تعرف العزوبية بأنها بقاء الرجل أو المرأة دون زواج بعد تجاوزهما لمجموعة من الظروف والأسباب التي تسهم في ذلك السن المتعارف عليه (Al-Awamla, 2013)، ومن أشكال العزوبية؛ العزوبية الإرادية (الاجبارية): هو ذلك النمط من العزوبية الذي يفرض بشكل إجباري على الفتاة أو على الشاب بسبب ظروف مختلفة تحيط به في مجتمعه سواء أكانت ظروفاً اقتصادية أو اجتماعية أو غيرها والتي تمنع كلا الطرفين من الارتباط، أما العزوبية الارادية (الاختيارية) والذي يكون بمحض الاختيار لسبب شخصي خاص بهما أو

لاشتراطات ومطالب كثيرة يصعب الشاب أو الفتاة نظرا تحقيقها في المجتمع المحلي أو حتى نظرا لدافع شخصي يجعل الفتاة أو الشاب يرفضان فكرة الزواج نهائيا (Jaballah, 2015).

الخِطبة: في اللغة بكسر الخاء طلب الرجل المرأة للتزوج منها، يقال خطب المرأة إلى قومها إذا طلب الزواج منها، واختطب القوم الرجل إذا دعوه إلى تزويج صاحبتهم. وتبدأ هذه المرحلة برغبة الشاب أو الفتاة في الزواج، فيبدأ الشاب عملية البحث عن شريكة حياته. والشاب عادة يبدأ بنفسه البحث، أو يلجأ إلى والدته أو أخواته أو معارفه أو الخاطبة لتبحث له عن الفتاة المناسبة، وعندما يقع اختياره على فتاة معينة، يبدأ بطلب رؤيتها، وفترة الخطبة لا تحدد بزمن معين ولا تقيد بوقت محدد؛ بل هي متروكة للخاطبين لتحديدها واختيار وقت العقد بعدها، كما أنه ليس للخطبة مدة محددة لطولها أو قصرها، حيث أن الخطبة مقدمة للزواج يتفق فيها الطرفان على أمور الزواج، ولا تأخذ هذه الخطبة أحكام الزواج من جواز الخلوة وكشف العورة والجماع وطاعة الزوجة لزوجها وحرمة تزوج المتزوجة بغير زوجها ووجوب النفقة والسكنى وغير ذلك مما يترتب على العقد، ولذلك فتحديد مدة الخطبة راجع إلى الاتفاق بين أهل الخاطب وأهل المخطوبة (جمعية المودة للتنمية الأسرية).

الزواج: بحسب بوقزولة (2012) الزواج لفظ قديم قدم الإنسان يوجد في كل اللغات والأديان والمذاهب والقوانين فهو سنة كونية سنها الله تعالى في مخلوقاته، فهو ينبثق من الفطرة وأصل الخلقة، وقاعدة التكوين الأولى للمخلوقات جميعا، وهو النظام المحكم الذي قامت عليه البشرية من عهد آدم وحواء إلى يومنا هذا، والزواج شرعا هو عقد يفيد حل استمتاع كل من الرجل والمرأة بالآخر على الوجه المشروع لما يحقق ما يقتضيه الطبع الإنساني، وتعاونهما مدى الحياة ويحدد ما لكليهما من حقوق عائلية وواجبات، وبالرجوع إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فإننا نجد أن المعنى الشرعي للزواج لم يقتصر على حل المعاشرة بين الرجل والمرأة فقط، بل رتب عليه حقوق وواجبات دينية ومقاصد شرعية يريد الشارع الحكيم تحقيقها في الزواج المشروع، وعلى هذا يمكن أن يعرف الزواج بما يلي: "نظام وميثاق غليظ يفيد حل المعاشرة بين الرجل والمرأة على الوجه المشروع، مرتبا عليه حقوقا وواجبات دينية، ومحققا

لمقاصده الشرعية". فالشريعة هي التي تحدد الحقوق والواجبات والأحكام المترتبة على نظام الزواج، وهي التي بينت ووضحت الحكمة والغاية والمقصد من الزواج الإسلامي (بوقزولة، 2012).

وقد أولت الشريعة الإسلامية أهمية كبيرة للزواج، فشرعت له مقدمات من تعارف وخطبة، ووضعت له ضوابط شرعية، وهي ما سماها الفقهاء بأحكام الخطبة، حتى يقوم الزواج على أسس متينة من حسن الاختيار، ورضا وموافقة بين الطرفين. ونظرا لظهور بعض الأمراض الجنسية في هذا العصر دعت بعض الدول العربية والإسلامية إلى الفحص الطبي قبل الزواج بحيث يعرف المقبلان على الزواج الحالة الصحية لكل واحد منهما، فيما يتعلق بالأمراض التي قد تكون مانعا من تحقق المقاصد الشرعية للزواج. ولأهمية الزواج رغب الإسلام في التبكير والتعجيل به، حتى يحفظ الشباب من الوقوع في الزنا والمفاسد. ومن المعلوم أن الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، تعارف الناس عليها منذ أن خلق الله تبارك وتعإلى آدم وحواء، وهي لا تقوم إلا عن طريق زواج شرعي، متعارف عليه بين الناس، يختص فيه رجل بامرأة، وينتج عن ذلك ذرية. ويعرف الأهل والجيران والمجتمع أن فلانا قد تزوج فلانة، وأن فلانة أصبحت زوجة فلان له منها أولاد معروفين، زواج يقره العرف، والمجتمع، والدين، والقانون، ولذلك اهتمت جميع المجتمعات في العالم، بتنظيم نظام الأسرة ونظام الزواج وألزمت جميع الناس بتوثيقه حفاظا على الحقوق، ومصلحة الفرد والأسرة والمجتمع، وتسهيلا للتقاضي عند النزاع والتخاصم، فأصبح عرفا اجتماعيا، ونظاما قانونيا، تعارفت عليه جميع دول العالم (بوقزولة، 2012).

الطلاق: مع كل الاحتياطات للحفاظ على الحياة الزوجية لسلامتها ومع كل الوصايا يبذل الجهد في الإصلاح والمصالحة عند نشأة أي خلاف والتوجيه بالصبر والإحسان إلا أنه يصل الأمر بالزوجين إلى الحد الذي يجعل من الطلاق ضرورة لازمة ووسيلة متعينة لتحقيق الاستقرار بعيداً عن الآخر بعد أن أصبحت الرابطة الزوجية لا تحقق المقصود منها، والتي لو ألزم الزوجان بالبقاء على ما بينهما من بغض وكراهية لأكلت الضغينة قلوبهما وكاد كل منهما للآخر

وسعى خلاص منه بما يتهيأ من وسائل وقد يهم أحدهما صاحبه ويلتمس المتعة عند غيره وبذلك تصبح الحياة الزوجية منفذاً لكثير من الشرور والآثام والمخادعات البغيضة بعد أن كانت سياجاً لشرف الزوجين وعفافهما لهذا شرع الله الطلاق ليتخلص به الزوجان من المفاسد والشرور التي قد تترتب على بقاء حياة كريهة بغيضة وليستبدل كل منهما بزوجه زوجاً أخر يأتلف معه ويتبادل معه المودة والرحمة (أبو موسى، 2008)، ويعد الطلاق إنتهاء لحياة زوجية فاشلة ويجب أن يلجأ إليه الزوجان حين يستحيل استمرار الحياة الزوجية. والطلاق يلحق آثاراً نفسية واجتماعية سيئة بكل من الزوجين إلا أن الزوجة أكثر تأثراً حيث تصبح فرص الزواج من جديد محدودة بالنسبة لها وقد تصبح المطلقة مطمعاً لكثير من ضعاف النفوس مما يجعلها قلقة ومتوترة (الزعبي، 2003).

الترمل: ويحدث الترمل بعد وفاة أحد الزوجين مما يجعل الحياة صعبة للطرف الآخر إلا أن مشكلات النساء الأرامل أكثر عادة من الرجال حيث يسهل عليهم الزواج من جديد وأضاف (زهران، 2005).

ومن الظروف القاهرة التي تتعرض لها الأسرة، وتلعب دوراً كبيراً في إحداث خللاً في توازن الأسرة، فقدان أحد أفرادها وبالأخص إن كان هذا الفرد هو الزوج أو الزوجة، وتتعدد أسباب الفقد والوفاة خاصة في مجتمعنا المجتمع الفلسطيني الذي تحكمه ظروف خاصة؛ بسبب عدم الإستقرار الأمني الذي يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني، أو الوفاة إما أن تكون وفاة طبيعية أو تكون غير طبيعية لعدة أسباب منها المرض، حوادث عمل، حوادث سير، حالات إغتيال وإستشهاد وغيرها من المسببات الأخرى، ويبقى الموت واحدا ينتج عنه نساء أو رجال أرامل، وأطفال يتامى إن كان لهم أولاد، يجدون أنفسهم في ظل ضغوطات نفسية واجتماعية واقتصادية تهدد حياة هؤلاء الأفراد (جلبوش، 2017).

رابعا: الرفاهية النفسية (Well-Being):

وبحسب الباحثة وبعد القيام بالبحث عنه؛ فإنه يعتبر من المصطلحات النفسية الحديثة.

كما توضح كل من الزهراني والكشكشي (2020)، أن الرفاهية النفسية تعد من المفاهيم الحديثة نسبية، والتي تتمثل في تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة، والإيجابية، والقدرة على متابعة الأهداف ذات المغزى، وإقامة روابط مع الآخرين، حيث تعد الرفاهية النفسية أحد المؤشرات الهامة للرضا عن الحياة، فهي الغاية المنشودة التي يسعى الإنسان إلى الوصول إليها، والتي يؤدي تحقيقها إلى شعور الفرد بالرضا والبهجة والتفاؤل والسعادة، وذلك من خلال استغلال الفرد لكافة الفرص البيئية وتغلبه على ما يواجهه من معوقات بما يحقق له التقدم والاستقرار الشخصي والنفسي.

ويختلف الشعور بالرفاهية النفسية والتعبير عنها من فرد لآخر، ومن ثقافة الأخرى، كما أنها واحدا من التغيرات الاساسية في الشخصية باعتبارها نمطا سلوكيا مركبا إلى حد كبير، وهو من المتغيرات التي تميز الفرد عن غيره، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، وتضم القدرات العقلية، الانفعالية والإدارة والتركيب الجسمي والوراثي، والوظائف الفسيولوجية والأحداث التاريخية الحياتية (دياب، 2013).

وتعتبر الرفاهية النفسية حالة مزاجية نفسية تتكون في منطقة محددة بالمخ وهي التي تولد المزاج والعواطف وهي مقر الشعور، ولها دورا أساسيا في تنظيم المشاعر (براون، 2001).

تشير الرفاهية النفسية إلى بينة متعددة الأبعاد التي تعكس تقييمات الأفراد لأنفسهم، ونوعية حياتهم، وحددتها رايف (Ryff, 1989) في ستة عوامل للأداء الإيجابي وهي: (تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، الإجادة البيئية، الهدف في الحياة، النمو الشخصي).

ويمكن توضيحهم بحسب رايف (Ryff) كالآتي:

- تقبل الذات: وهو تقييمات الفرد الإيجابية لذاته ولحياته الماضية.

- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: وهي امتلاك الفرد علاقات عالية الجودة مع الآخرين.
- الاستقلالية: وتعني إحساس الفرد بتقرير مصيره.
- الإجادة البيئية: وتعني قدرة الفرد على إدارة حياته وعالمه المحيط به بفعالية.
- االهدف في الحياة: وهو اعتقاد الفرد أن حياته هادفة وذات معنى.
- النمو الشخصي: وهو إحساس الشخص بالتطور والنمو المستمر (خرنوب، 2016).

المفاهيم المرتبطة بالرفاهية النفسية

- السعادة: يعرفها أراجايل (Arygle) بأنها "انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة بصفة عامة أو بوصفها انعكاس لمعدلات تكرار الانفعالات السارة وشدة هذه الانفعالات" (الوائلي، 2010، ص. 92).
- الرضا عن الحياة: "هو تقييم الأفراد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لتقييمه الذاتي ويعتمد على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الذي يعتقد بأنه مناسب لحياته" (الدسوقي المشار إليه في زلوف وبن الشيخ، 2019، ص. 30).
- الإبتهاج: وبحسب زلوف وبن الشيخ (2019، ص30) "هو إنفعال يصل عادة بالخبرات الحاضرة وهو إنفعال سار جداً ويتسم بعلامات كثيرة من علامات الإشباع والهناء".
- اللذة: قصيرة المدى وزائلة وهي كثيراً ما ترتبط بالناحية المادية الجسمية كالأكل والشرب، وأما السرور فإنه أطول مدى إذ أنه يصل ببعض العواطف كمقابلة صديق. يعتبر مفهوم الرفاهية النفسية مفهوم عام وأشمل من السعادة والرضا وذلك لأنه من ناحية المدلول يتضمن كل من الرضا والسعادة، إذ أن الرضا تقييم معرفي لمدى تقدم الفرد نحو الهدف مرتبطاً بالأحداث الماضية، والسعادة هي أن يعلو الوجدان الإيجابي الوجدان السلبي وذلك مرتبط بالأحداث الحالية (زلوف وبن الشيخ، 2019).

وقد أشار سيلجمان إلى مكونات الرفاهية النفسية في ست أبعاد وهذا تأكيد لما اقترحته رايف (Ryff) أيضا وهي الاستقلال الذاتي، التمكن البيئي، التطور الذاتي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الحياة الهادفة، والرضا عن الذات. إلا أنه أشار إلى ما يسمى بالنموذج (الخماسي) وذلك بما يشير إلى الرفاهية النفسية على أنها مكونة من خمس أبعاد وهي: المشاعر الإيجابية، والمشاركة والانخراط في المهام، العلاقات الإيجابية، الهدف، الإنجاز (Kathreen & Dawn, 2014).

خصائص الرفاهية النفسية: بحسب المحفوظ (2018)

- شمولية هذا المصطلح: حيث أنه يغطي مدى واسع من المشاعر الإنسانية بداية من المعاناة حتى النشوة إذ لا يركز فقط على الاكتئاب وفقدان الأمل، وغيرها بل يتناول أيضاً الأسباب لوجود فروق فردية بين الأفراد في مستويات السعادة.

- الخبرة الداخلية: تركز الرفاهية النفسية على الخبرة الداخلية ولا يفترض أن الإطار الخارجي هو المرجع لتقدير الهناء على الرغم من أن معايير الصحة العقلية تبحث من الخارج في النضج، الوراثة، الاستقلالية ولكن تقاس الرفاهية النفسية من خلال الإدراك الذاتي للشخص حيث أن هذا المجال يضع الثقل لإدراك الأفراد لحياتهم.

- التركيز على الحالة الطويلة المدى: إذ يهتم بالمشاعر الثابتة المستقرة لا بالانفعالات العابرة.

وقدمت رايف وسينجر (المشار إليه في السيد أبو هاشم، 2010) وصفاً تفصيلياً لخصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية في الجدول التالي.

جدول (1.1) خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية

الأبعاد	الأشخاص مرتفعي الرفاهية النفسية	الأشخاص منخفضي الرفاهية النفسية
الاستقلالية	استقلالية الفرد – القدرة على اتخاذ القرار الذاتي والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية – والتفكير والتفاعل بطرق محددة والضبط الداخلي للسلوك وتقييم الذات بمعايير شخصية.	التركيز على توقعات وتقييمات الآخرين له–الخضوع لأحكام الآخرين في اتخاذ القرارات المهمة–التأثر بالضغوط الاجتماعية بقراراته وأفكاره.
التمكن البيئي	الإحساس بالتمكن والكفاءة في إدارة الأنشطة الخارجية – العمل بفعالية على استخدام الاحتياطات المناسبة– والقدرة على اختيار وإيجاد بيئة مناسبة للحاجات والقيم الشخصية.	الصعوبة في إدارة شؤون الحياة اليومية–الشعور بعدم القدرة على تغير أو تحسين البيئة المحيطة–عدم الوعي بالفرص المناسبة وقلة السيطرة على البيئة المحيطة.
التطور الشخصي	الشعور بالنمو المستمر للشخصية – الانفتاح على الخبرات الجديدة–الشعور بالتفاؤل– التغيير في التفكير كانعكاس للمعرفة الذاتية والفاعلية–الشعور بالتحسن المستمر للذات والسلوكيات بمرور الوقت.	الإحساس بنقص النمو الشخصي–عدم القدرة على التحسن بمرور الوقت وقلة الاستمتاع بالحياة والشعور بالضجر بعدم القدرة على اكتساب سلوكيات واتجاهات جديدة.
العلاقات الإيجابية مع الآخرين	الدفء والرضا والثقة في العلاقات الشخصية مع الآخرين–الاهتمام بسعادة الآخرين والقدرة على التفهم والتأثير والصداقة والأخذ والعطاء بالعلاقات الإنسانية.	عدم الثقة وقلة العلاقات الشخصية مع الآخرين–الصعوبة في تكوين علاقات دافئة منفتحة مع الآخرين–الانعزال والشعور بالإحباط–عدم السعي لتكوين صداقات جديدة مع الآخرين.
الأهداف في الحياة	الإحساس بالتوجه والأهداف في الحياة– الشعور بمعنى الحياة في الوقت الحاضر والماضي–الثقة والموضوعية في تحديد أهدافه في الحياة.	نقص الشعور بمعنى الحياة–أهدافه قليلة– قلة التوجيه الذاتي وعدم القدرة على تحقيق أهدافه وليس لديه وجهة نظر أو معتقدات تضفي على حياته معنى.
تقبل الذات	الاتجاهات الموجبة نحو الذات وتقبل المظاهر المتعددة للذات مما تشمله من إيجابيات وسلبيات، الشعور الإيجابي عن الحياة.	الشعور بعدم الرضا عن الذات–الشعور بخيبة الأمل نحو الحياة الماضية–الانزعاج المستمر من الاشخاص والإحساس بأنهم مختلفين عنه.

النظريات المفسرة للرفاهية النفسية

نظرية المقارنة الاجتماعية: أسس هذه النظرية فستنجر (المشار إليه في Geen, 1995) مبيناً أن الناس في حاجة إلى فهم مستوى قدراتهم وتصحيح آرائهم، حيث تفترض النظرية وجود حاجة لمعرفة معلومات صحيحة عن الذات لكي نرتقي بفهم الذات وتلك المعلومات الموضوعية عندما تكون غير متاحة يسعى الناس لمعرفة معلومات عن الذات بالبحث عن الأفراد الذين يشبهونهم والفرد عندما يكون غير متأكد أو خائف يميل لأن يعرف مدى ملائمة حالته الانفعالية لملاحظة وجود أفعال الآخرين عندما يتعرضوا لنفس الحالة، يرتبط الأفراد احيانا بالمقارنة الاجتماعية ليس لكي يحصلوا على معلومات دقيقة عن الذات بل ليدعموا تقديرهم لذواتهم وشعورهم باالرفاهية، واتضح ايضا وجود ظاهرة سميت بالمقارنة الاجتماعية الهابطة وتعني مقارنة الفرد لنفسه بمستويات أدنى ولها آثار إيجابية وسلبية على السلوك، وتعتبر المقارنة الهابطة ليست سلبية في جميع الحالات فقد وجد أن مرضى السرطان عندما قارنوا أنفسهم بمن هم أسوء منهم أدى ذلك إلى تحسن حالتهم.

النظرية المزاجية: هناك فروق فردية ثابتة بين الأفراد في الشخصية وفي الهناء والرفاهية النفسية باعتبارهم أحد متغيرات الشخصية وتعتبر المكونات الوراثية هي منشأ تلك الفروق. ويقود هذا إلى أن الرفاهية والشعور بالسعادة يحدد من خلال استعداداتنا الوراثية وهناك أبحاث أخرى تذهب إلى أن أحداث الحياة لها دور غاية في تحديد مستوى الرفاهية وجاءت هذه النظرية لتشرح لنا لماذا يوجد أشخاص سعداء جداً وراضين عن حياتهم وآخرين غير راضين وتعساء (زلوف وبن الشيخ، 2019).

النظرية الترابطية: أشاع بيك ان المكتئب يفكر بطرق هزيمة الذات وأن الأفراد السعداء أكثر تعرضاً للأحداث غير السارة ولكن لديهم نزعة تمكنهم من تفسير واستدعاء الأحداث غير السارة كأحداث جيدة، وأن تفسير السعادة والتعاسة من وجهة النظرية الترابطية تفسير يتمتع بالنمطية (مثير–استجابة) غير واضعين بالاعتبار الخصائص الشخصية التي من شأنها أن تجعل بعض الأفراد يرضون بحالهم مهما كانت الظروف وعلى العكس من ذلك بعض الأفراد غير الراضيين

عن احوالهم وينظرون إلى الحياة من خلال نظارة ولا يرون إلى الجزء الفارغ من الكأس (زلوف وبن الشيخ، 2019).

نظرية التوازن الديناميكي: وأشار روبير (Rober) في نظريته التي تنص على أن الأفراد يميلون إلى العودة إلى خط الأساس من السعادة حتى بعد أحداث الحياة الرئيسة، فمعظم الوقت للناس لديهم رفاهية ذاتية مستقرة إلى حد ما، وذلك بسبب مستويات تخزين وتدفق المدخلات النفسية التي تحفظ الرفاهية الذاتية في حالة توازن ديناميكي، وقد شرح هايدي وويرننج (Heidi & Werning) في أبحاثهما كيف يتعامل الناس مع التغيرات في مستوى الرفاهية وكيف تتأثر الرفاهية بقوة خارجية مما يؤدي إلى الانحراف عن التوازن الدينامي. كما أن هناك فروق بين الناس في مستوى الرفاهية النفسية التي يحققوها حسب المخزون الثابت لدى كل فرد والمعروف باسم السمات الشخصية المستقرة ونتيجة لمخزون كل شخص يصبح لديه مستوى متوازن من الرفاهية الذاتية. هذا المخزون يتشكل من خلال التعامل مع خبرات الحياة المختلفة التي تعزز الرفاهية الذاتية أو تقلل الشعور بالضيق وعلى هذا تعتبر الرفاهية النفسية حالة متذبذبة بدلاً من اعتبارها سمة ثابتة (المحفوظ، 2018).

نظرية هرم ماسلو لتحقيق الحاجات: إقترح ماسلو هرما لإحتياجات الإنسان حيث يسعى لإشباع خمس مجموعات من الحاجات تبدأ بالحاجة الفسيولوجية، ثم الأمان، ثم الحاجة الاجتماعية، وتنتهي بتحقيق الذات؛ حيث يتحرك الشخص لتحقيق رغباته عند شعوره بالحرمان، والحاجة لها، وأن الحاجات الأعلى تعمل كمحفز للسلوك، وأن الأشخاص الأكثر قدرة على تلبية حاجاتهم هم أيضا الأكثر تحقيقا للرفاهية النفسية (Charles & Eddie, 2009).

نظرية التعلم المنظم لزيمرمان:(Zimmerman) ترى هذه النظرية أن الأنشطة تكون أكثر إمتاعا حينما يتماشى التحدي مع مستوى مهارة الفرد فكلما كان النشاط صعبا إلا أن هدفه غالي على الفرد أو ذو قيمة لديه فإن ممارسة النشاط تكون ممتعة وذلك رغم التحديات حيث ينتج ذلك خبرة متدفقة وممتعة (White & Waters, 2014) والرفاهية النفسية من وجهة نظر هذه النظرية هي رأي الفرد عن الرفاهية النفسية من خلال حياته أما إذا كان سعيدا أو غير سعيدا.

فالفرد هو محور هذه النظرية، فالفرد يشعر بالرفاهية النفسية لن البيئة حوله تحقق له الرفاهية النفسية ويستمدها منها، فالرفاهية النفسية هنا كلية وهي أكبر من الأجزاء التي تساهم في تكوينها (Diener ،2000).

الدراسات السابقة

يحتوي هذا القسم على مجموعة من الدراسات السابقة الحديثة المتعلقة بمتغيرات البحث التالية (التشوهات المعرفية، الاتجاهات نحو الزواج، الرفاهية النفسية).

الدراسات السابقة المتعلّقة بالتشوهات المعرفية

في دراسة العنزي (2020) والتي هدفت إلى معرفة درجة انتشار التشوهات المعرفية لدى المرشدات في محافظة القريات بالسعودية وعلاقته بقلق المستقبل لديهن، في دراسة وصفية على عينة استطلاعية من المرشدات الطلابيات والتي بلغت (55) مرشدة، وتم تطوير مقياسين هما مقياس التشوهات المعرفية ويشمل خمسة ابعاد، ومقياس قلق المستقبل ويشمل ثلاثة أبعاد، وقد توصلت النتائج إلى وجود درجة متوسطة من التشوهات المعرفية لدى المرشدات بشكل عام، وأن أبعاد التشوهات المعرفية قد فسرت (25%) من قلق المستقبل، والتشوهات المعرفية لدى المرشدات لا تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية.

وفي دراسة أبي هلال (2020) والتي هدفت إلى معرفة أنماط التعلق وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (280) من الطلبة، باستخدام أداة البحث الاستبانة والتي بحثت في المتغيرات التالية (الجنس، والترتيب الوالدي) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في إجراء الدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين النمط القلق والتشوهات المعرفية، وعلاقة ارتباطية سلبية بين النمط الآمن والتشوهات المعرفية، وإلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين النمط التجنبي والتشوهات المعرفية، وأشارت إلى وجود فروق في التشوهات المعرفية تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في التشوهات المعرفية تعزى إلى الترتيب الولادي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

وفي دراسة مقدادي والشواشرة (2019) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أعراض الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك في الاردن، وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (323) من الطلبة في كلية التربية في جامعة اليرموك، وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، واستخدم الباحثين بتطوير أداة البحث (الاستبانة) المكونة من مقياس أعراض الشخصية الوسواسية القهرية والمكون من (24) فقرة ومقياس التشوهات المعرفية، والمكون من (40) فقرة، وأظهرت النتائج أن مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أعراض الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية.

وفي دراسة أبي هدروس (2015) هدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى النظرية المعرفية ل " أرون بيك " لتعديل التشوهات المعرفية لدى عينة من المتزوجات، ومعرفة أثر ذلك البرنامج على التوافق الزواجي لديهن، تكونت عينة الدراسة من (26) طالبة ممن يعانين من سوء التوافق الزواجي وحصلن على درجا منخفضة على مقياس التوافق الزواجي الذي أعدته الباحثة للتطبيق في الدراسة الحالية، كما حصلن في الوقت نفسه على درجا مرتفعة على مقياس التشوهات المعرفية، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 05.0$ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على كل من الاختبار البعدي، واختبار المتابعة في مستويي التشوهات المعرفية والتوافق الزواجي، إذ أظهرت المجموعة التجريبية انخفاضا في مستوى التشوهات المعرفية وارتفاعا في الوقت نفسه في مستو ى التوافق الزواجي.

وقامت العصار (2015) بدراسة والتي هدفت إلى معرفة التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة، وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (662) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية والجامعية و تراوحت أعمارهم ما بين (22-15) سنة، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية المنتظمة في مدارس المرحلة الثانوية الحكومية والطريقة العشوائية البسيطة في الجامعات الفلسطينية، واستخدمت الباحثة أداتين هما: استبانة التشوهات المعرفية وتتكون من

تسعة أبعاد هي: التفكير الثنائي، الاستنتاج الاعتباطي، المبالغة والتقليل، المنطق العاطفي، لـــوم الذات والآخرين، التفكير المثالي (الكمال)، المقارنات المجحفة، الإفراط في التعميم و الإيجابيـــة، "ماذا لو " وأسئلة عقيمة من إعدّاد الباحثة، واستبانة معنى الحياة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى التشوهات المعرفية منخفض بشكل عام، كما بينت وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بـــين التشوهات المعرفية ومعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة، كما وأظهرت عدّم وجود فروق دالة إحصائية في التشوهات المعرفية لدى المراهقين في قطاع غزة تعزى إلى الجنس، ومرحلـــة المراهقة.

وجاءت دراسة شوك (Shook, 2010) التي هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التشـــوهات المعرفية والعوامل النفسية والسلوكية وبعض المتغيرات التي تشمل العادات الصـــحية الســـلبية والمؤشرات النفسية لدي عينة من الأفراد متوسطي الوزن، والذين يعانون من زيـــادة الـــوزن، والذين يعانون من السمنة المفرطة. واستخدمت الباحثة أداتين هما: مقياس مخزون التشـــوهات المعرفية(ICD) ومقياس ميلون السلوكي الطبي التشخيصي (MBMD) الذي يتضمن العـــادات الصحية السلبية. وتم تطبيق الدراسة على عينة من (385) من الرجال والنســـاء مـــن مركـــز الصحة واللياقة البدنية في أمريكا، وأظهرت النتائج أن الأفراد الذين يعانون من السمنة المفرطة لم يحصلوا على مستويات أعلى من التشوهات المعرفية، وأن هناك علاقة قوية بين التشـــوهات المعرفية والعوامل النفسية والسلوكية التي تؤثر الظروف الطبية مثل: العادات الصحية الســـلبية والمؤشرات النفسية حيث أن التشوهات المعرفية لدي الأفراد تؤثر على إدارة المشاكل النفســـية والمشاكل السلوكية والتي بدورها تؤثر على مسار الظروف الطبية مثل السمنة.

الدراسات السابقة المتعلّقة بالاتجاهات نحو الزواج

وفي دراسة غزان والصمدي (Gazan & Samadi,2020) والتي هدفت إلى معرفـــة درجـــة الرضا عن نمط الزواج سواءً كان داخلياً أو خارجياً؛ بناءً على بعض المتغيرات الديمغرافيـــة، تكونت عينت الدراسة من (291) فرداً من محافظة إربد، اختيروا بمن حضر، وكانت الدراســـة وصفية واستخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية ومعامل الإنحدار المتعدد للكشـــف عـــن

دور المتغيرات الديمغرافية في تنبؤ مدى الرضا عن الزواج في ضوء الأبعاد الآتية: البُعد الاجتماعي والنفسي والاقتصادي، أما المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية فكانت: (العمر، والجنس، ومستوى التعليم، والدخل، وعدد سنوات الزواج)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الرضا الاجتماعي جاء مرتفعاً، وتبعه النفسي ثم الاقتصادي، وبيّن إختبار مقارنة المتوسطات إلى أن نمط الزواج الداخلي كان مُرضياً أكثر من نمط الزواج الخارجي، وأشارت نتائج تحليل الإنحدار المتعدد إلى أن كل المتغيرات الديموغرافية كان لها أثر إيجابي في مدى رضى الزواج باستثناء متغير الجنس.

في دراسة حسنين (2017) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات الشباب الفلسطيني الأعزب نحو المظاهر الاجتماعية للعرس الفلسطيني وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو الزواج، وأجريت الدراسة على عينة متيسرة مكونة من (100) من مختلف الفئات العمرية والتعليمية والاقتصادية والمناطق الفلسطينية. وقد استخدم في البحث الوصفي الارتباطي استبانة اعدتها الباحثة لغرض قياس اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو المظاهر الاجتماعية للعرس الفلسطيني تحتوي على (38) فقرة، واستبانة اخرى مكونة من (31) فقرة اعدها الخليلي (2005) لقياس اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الزواج، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الزواج إيجابية، كما بينت الدراسة أنه ليس لنوع الجنس أو المدينة التي يسكنها المبحوث أو المستوى التعليمي أو المستوى الاقتصادي تأثير على نتائج هذه الدراسة، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو المظاهر الاجتماعية للعرس الفلسطيني واتجاهاتهم نحو الزواج.

وفي دراسة النوري (2015) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية في المملكة السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (120) شابا وفتاة من جمعية التنمية الأسرية في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، وتم تطوير أداة البحث الوصفي (الاستبانة) وتم تطوير مقياس اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى

وجود مستويات متوسطة نحو المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية، كما توصلت النتائج إلى وجود اختلافات في اتجاهات المقبلين على الزواج في الدرجة الكلية والاتجاهات نحو الشريك والاتجاهات نحو العلاقة الزواجية لصالح الذكور، ووجود اختلافات في اتجاهات المقبلين على الزواج في الدرجة الكلية والاتجاهات نحو الشريك والاتجاهات نحو العلاقة الزواجية والميل نحو السعادة الزواجية لصالح الفئة العمرية (20–24) سنة، ووجود اختلافات في اتجاهات المقبلين على الزواج في الدرجة الكلية والاتجاهات نحو الشريك والاتجاهات نحو العلاقة الزواجية لصالح المستوى التعليمي البكالوريوس فأعلى.

وفي دراسة الخليلي (2005) والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والاتجاهات نحو الزواج لدى الأبناء في ضوء بعض المتغيرات المستقلة (الجنس، ومستوى تعليم الوالدين، ونوع القرابة بين الوالدين، والمستوى الاقتصادي للأسرة، ومستوى التزام الوالدين بالقيم الدينية (، وأجري البحث على عينة مكونة من (350) طالب وطالبة، وتم استخدام أداة البحث (الاستبانة) لمقياس أنماط التنشئة الوالدية ومقياس الاتجاهات نحو الزواج، وأظهرت النتائج إلى أنه كان هناك علاقة سلبية ذات دلالة احصائية بين نمط التنشئة الوالدية المتسلط وبعض أبعاد الاتجاهات نحو الزواج، كما كان هناك علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية لبعض أبعاد الاتجاهات نحو الزواج، وكان هناك علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين نمط التنشئة الوالدية الحازم والاتجاهات نحو مجالات الزواج جميعها.

الدراسات السابقة المتعلّقة بالرفاهية النفسية

في دراسة خطاطبة (2019) والتي هدفت إلى معرفة علاقة مهارات إدارة الذات بالرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في السعودية، وأجري البحث على عينة مكونة من (588) من الطلبة، وتم استخدام أداة البحث (الاستبانة) للمنهج الوصفي الارتباطي واستخدام مقياس مهارة إدارة الذات ومقياس الرفاهية النفسية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة غير دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية، ووجدت علاقة ذات دلالة احصائية لبعض أبعاد مقياس الرفاهية النفسية (الهدف في الحياة، وتقبل الذات،

والإستقلالية، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والنضج الشخصي، والتمكن من البيئة، والدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية)، وجاء الوسط الحسابي للرفاهية النفسية بدرجة مرتفعة حيث جاء بعد تقبل الذات على المرتبة الأولى بأعلى متوسط، يليه البعد الخامس: النضج الشخصي في المرتبة الثانية: أمّا في المرتبة الآخيرة في حين جاء بعد البدء في الحياة في أدنى متوسط، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس الرفاهية النفسية وفق المتغير النوع، لا سيما بعض أبعاد مقياس الرفاهية النفسية التي بينت أن الفروق لصالح الذكور مقارنة بالإناث، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على جميع أبعاد مقياس الرفاهية النفسية وفقا للمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي على بعض الأبعاد وبدرجات متفاوتة من حيث المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي لأفراد الدراسة، وأخيرا بينت نتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بالرفاهية النفسية.

وفي دراسة اسماعيل (2019) والتي هدفت إلى معرفة دور الرفاهية النفسية كمتغير وسيط في العلاقة بين السمعة التنظيمية والأداء الوظيفي دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السادات في مصر، وأجري البحث على عينة مكونة من (245) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السادات ضمن منهج وصفي ارتباطي وتم استخدام أداة البحث الاستبانة، وقد أظهرت النتائج انخفاض إحساس وشعور أعضاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السادات بالرفاهية النفسية، ووجود علاقة ارتباط بين أبعاد السمعة التنظيمية ومستوى الرفاهية النفسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السادات، ووجود علاقة ارتباط بين الرفاهية النفسية ومستوى الأداء الوظيفي.

وفي دراسة النجار (2018) والتي هدفت إلى معرفة العوامل المسببة في زيادة الرفاهية النفسية لدى العاملات في القطاع الحكومي المدني في محافظات قطاع غزة في فلسطين، وأجري البحث على عينة مكونة من (121) معلمة، وقام الباحث في البحث الوصفي بتطوير أداة البحث (الاستبانة) واستخدام مقياس العوامل المسببة للرفاهية النفسية، وأظهرت النتائج إلى أن أكثر العوامل المسببة للرفاهية النفسية هو العامل الديني بنسبة (92.8%) ويليها عامل الكفاءة

الاجتماعية بنسبة (84%) ويليه العامل الصحي بنسبة (77.4%) ثم العامل الاقتصادي بنسبة (76.1%) ويليه عوامل شخصية ذاتية بنسبة (73.4%)، وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في أبعاد مقياس العوامل المسببة للرفاهية النفسية يعزى لمتغيرات (العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

وفي دراسة طه (2014) والتي هدفت إلى معرفة الانتماء وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى المغتربين وأبنائهم: دراسة تنبؤية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (89) طالباً مغترباً وآبائهم من خمس جنسيات عربية، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وبتطوير أداة البحث (الاستبانة) والتي شملت مقياس للانتماء ومقياس رايف للرفاهية النفسية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الانتماء وأبعاد الرفاهية النفسية لدى المغتربين من الأبناء وآبائهم، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أبعاد الرفاهية النفسية، واوضحت النتائج إلى أن هناك عاملين من بين عوامل الرفاهية النفسية تتنبأ بالانتماء وهما (النمو الشخصي للآباء ومعنى الحياة للأبناء).

أجرى حسنين وزيد وحسن (Hasnain, Wazid, & Hasan, 2014) دراسة هدفت إلى التأكد من مساهمة كل من التفاؤل والأمل والسعادة في الرفاهية النفسية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في ولاية آسام في الهند، على عينة عددها (100) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين (20–22) سنة وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي باستخدام أداة البحث (الاستبانة) وتم استخدام مقياس رايف للرفاهية النفسية ومقياس الأمل واختبار التوجه نحو الحياة ومقياس اكسفورد للسعادة، وقد أظهرت النتائج تحليل الانحدار أن التفاؤل، والأمل، والسعادة فسرت (44%) من التباين في الرفاهية النفسية في عينة الذكور و (30%) من التباين في الرفاهية النفسية في عينة الاناث. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الرفاهية النفسية لصالح الإناث.

وقام أوغستولاندا وآخرون (Augusto-Land et al., 2011) بدراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين الذكاء الانفعالي، وسمات الشخصية، والرفاهية النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة

في جنوب اسبانيا بلغ عددها (259) من الذكور والإناث ضمن منهج وصفي ارتباطي باستخدام أداة البحث (الاستبانة) حيث تم استخدام مقياس للذكاء الانفعالي ومقياس رايف للرفاهية النفسية، وقد خلصت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين (الذكاء الانفعالي كما يقيسه مقياس ما وراء المزاج كسمة)، والرفاهية النفسية بمكوناتها الفرعية (كما يقيسها مقياس رايف ل لرفاهية النفسية)، كما أكدت الدراسة الأهمية التنبؤية للذكاء الانفعالي بالرفاهية النفسية إذ فسر الذكاء الانفعالي (12%) من التباين في تقبل الذات، و (14%) من التباين في الهدف في الحياة، و (7%) من التباين في النمو الشخصي، و (13%) من التباين في الاستقلالية.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الابحاث السابقة تبين أن هذه الدراسات لم تتناول المتغيرات الرئيسية في البحث الحالي؛ فالبحث الحالي يدرس العلاقة بين التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج وعلاقتها بالرفاهية النفسية وفقا للحالة الزواجية، أما البحوث السابقة فلم تستهدف هذه المتغيرات مع بعضها بشكل مباشر، إلا أنها تناولت متغيرات ذات صلة بالبحث الحالي، ففي دراسة أبو هلال (2020) بحثت في أنماط التعلق وعلاقتها بالتشوهات المعرفية، وفي دراسة مقدادي والشواشرة (2019) تم تناول معرفة العلاقة بين أعراض الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية، وفي دراسة العصار (2015) كان متغير التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة، وفي دراسة شوك (2010) تم تناول التشوهات المعرفية والعوامل النفسية والسلوكية والعادات الصحية السلبية والمؤشرات النفسية، وفي دراسة حسنين (2017) اهتمت بمعرفة اتجاهات الشباب الفلسطيني الأعزب نحو المظاهر الاجتماعية للعرس الفلسطيني وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو الزواج، وفي دراسة النوري (2015) والتي بحثت في معرفة اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، وفي دراسة الخليلي (2005) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية واتجاهات الأبناء نحو الزواج، وفي دراسة خطاطبة (2019) والتي هدفت إلى معرفة مهارات إدارة الذات بالرفاهية النفسية، وفي دراسة اسماعيل (2019) والتي بحثت في معرفة دور

الرفاهية النفسية كمتغير وسيط فى العلاقة بين السمعة التنظيمية والأداء الوظيفي، وفي دراسة النجار (2018) والتي درست معرفة العوامل المسببة في زيادة الرفاهية النفسية لدى العاملات في القطاع الحكومي المدني، وفي دراسة طه (2014) والتي تناولت معرفة الانتماء وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى المغتربين وأبنائهم، وفي دراسة حسنين وآخرون (2014) اهتموا بدراسة اثر التفاؤل والأمل والسعادة في الرفاهية النفسية، وفي دراسة أوغستولاندا وآخرون (2011) درسوا العلاقة بين الذكاء الانفعالي وسمات الشخصية والرفاهية النفسية.

كما يلاحظ أن الابحاث السابقة قد تناولت شرائح عمرية وفئات مختلفة والبحث الحالي جاء مستهدفا فئة مختلفة عنهم وتشمل بعض سكان محافظات شمال الضفة الغربية وهذا ما يتعارض مع الشرائح العمرية المستهدفة في الابحاث السابقة، وترى الباحثة أن العينة المستهدفة في البحث الحالي والتي تناولت معظم فئات المجتمع على اختلاف حالتهم الاجتماعية، فمن الضروري دراستها لأهمية ذلك ومآله على ظاهرة الزواج، ولا بد أن يتم اجراء المزيد من الدراسات على هذه العينة، ويلاحظ أيضا أن بعض البحوث قد تمت في مجتمعات عربية وأجنبية إلا أن الباحثة لم تجد دراسات تستهدف هذه العينة في فلسطين.

ومن الجدير بذكره أن البحث الحالي يلتقي مع بعض البحوث السابقة من حيث منهج البحث المستخدم وهو المنهج الوصفي اداة بحث (الاستبانة) كون هذا المنهج يناسب الأهداف البحثية في البحث الحالي.

وبعد استعراض النتائج في البحوث السابقة مثل دراسة العنزي (2020) تبين أن بعضها أفاد بتأثير التشوهات المعرفية على نمط حياة الأفراد، وتأثير مستوى الرفاهية النفسية على اختيارات الفرد ونمط حياته وتأثير ارتفاع مستوى المشاعر الإيجابية كالسعادة والأمل على وجود نسبة مرتفعة من الرفاهية النفسية، ومستوى الاتجاهات نحو الزواج والعوامل التي تؤثر به سلبا وايجابا، والتي تبين منها أهمية المتغيرات (التشوهات المعرفية، الرفاهية النفسية، الاتجاهات نحو الزواج) على حياة الفرد ومدى تأثيرها على خياراته الحياتية، ولهذا قامت الباحثة بدراسة هذه المتغيرات.

ويظهر من الدراسات السابقة ونتائجها وجود مستويات مختلفة للمتغيرات التي تم دراستها ونتائج مختلفة ضمن متغيرات ديموغرافية متعددة قد تؤثر على مدى صحة هذه النتـــائج أو الاعتمـــاد عليها، ولكن لم تتناول هذه البحوث المتغيرات الديموغرافية والفئة البشرية التي ستقوم الباحثـــة بتغطيتها بهذا البحث، ولم تخرج تلك البحوث في إن كان هناك علاقة بين التشوهات المعرفيـــة والاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية وعليه جاء هذا البحث ليحسم هذه المسألة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

منهجية الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، كما أن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين هذه المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، لهذا فقد اعتبر المنهج الوصفي الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية (العامري،2016).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع أبناء المجتمع الفلسطيني في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس وطولكرم وجنين وقلقيلية وطوباس وسلفيت)، ومن الجنسين ومن مختلف الحالات الزواجية، وكانت أعمارهم من (18) سنة فما فوق، ويقدّر عدد أفراد المجتمع ب (551502) فرداً (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2020).

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة؛ نظراً للظروف التي تمر بها البلاد بسبب أزمة انتشار وباء كوفيد-19، إذ لجأت الباحثة إلى جمع البيانات باستخدام استبانة اليكترونية بسبب إجراءات التباعد الاجتماعي، وقد بلغ حجم العينة (200) من الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية، والجدول (3.1) يبين توزيع عينة الدراسة.

جدول (3.1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	76	38.0
	أنثى	124	62.0
	المجموع	200	100.0
العمر	أقل من 25 سنة	75	37.5
	من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة.	82	41.0
	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة.	24	12.0
	من 45 سنة وأكثر.	19	9.5
	المجموع	200	100.0
الحالة الزواجية	أعزب.	86	43.0
	خاطب.	13	6.5
	متزوج.	79	39.5
	أرمل.	10	5.0
	مطلق.	12	6.0
	المجموع	200	100.0
مكان السكن	قرية.	98	49.0
	مدينة	95	47.5
	مخيم	7	3.5
	المجموع	200	100.0
المؤهل العلمي	أقل من ثانوية عامة.	6	3.0
	ثانوية عامة.	18	9.0
	دبلوم أو بكالوريوس.	125	62.5
	دراسات عليا	51	25.5
	المجموع	200	100.0
المحافظة	نابلس	46	23.0
	طولكرم	46	23.0
	جنين	52	26.0
	قلقيلية	20	10.0
	طوباس	18	9.0
	سلفيت	18	9.0
	المجموع	200	100.0

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على ثلاثة مقاييس هم: مقياس التشوهات المعرفية ومقياس الاتجاهات نحو الزواج ومقياس الرفاهية النفسية، كما يلي:

أولاً: مقياس التشوهات المعرفية

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، قامت الباحثة باستخدام مقياس التشوهات المعرفي لأبو هلال (2018) وذلك بهدف جمع البيانات اللآزمة لهذه الدراسة. وقد تكون مقياس التشوهات المعرفية في صورته الأولية من (52) فقرة موزعة على (9) مجالات كما هو موضح في الملحق.

الخصائص السيكومترية لمقياس التشوهات المعرفية

صدق المقياس

استخدمت الباحثة نوعان من الصدق كما يلي:

أ. الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس التشوهات المعرفية، عرُض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (6) محكمين، كما هو موضح في الملحق، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (52) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، استقر المقياس على جميع فقراته البالغة (52) فقرة.

ب. صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (40) فرداً، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (التشوهات المعرفية)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية، كما هو مبين في الجدول (3.2).

جدول (3.2) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس التشوهات المعرفية بالمجال الذي تنتمي إلية، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=40)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
تجاهل الإيجابيات			**الاعتقاد بالحظ**			**التضخيم**			**التفكير الكارثي**		
1	*0.38	*0.38	16	**0.90	*0.37	28	**0.66	**0.47	41	**0.56	**0.55
2	0.12	0.28	17	**0.92	**0.41	29	**0.64	**0.55	42	**0.53	**0.56
3	**0.45	*0.38	18	**0.85	*0.32	30	**0.69	**0.65	43	**0.41	~~0.09~~
4	**0.68	**0.50	**البعد مع الدرجة الكلية** **0.41**			31	**0.79	**0.64	44	**0.67	**0.54
5	0.20	0.05	**التفكير الثنائي**			32	**0.78	**0.49	45	**0.44	*0.36
6	**0.58	**0.48	19	**0.61	0.14	33	**0.85	**0.72	46	**0.72	**0.56
7	**0.66	**0.42	20	**0.69	**0.43	**البعد مع الدرجة الكلية** **0.80**			47	**0.56	0.23
8	**0.79	**0.60	21	**0.67	**0.51	**الإستنتاج العشوائي**			**البعد مع الدرجة الكلية** **0.73**		
9	**0.75	**0.60	22	**0.87	*0.37	34	**0.72	**0.62	**اتخاذ مصدر خارجي**		
10	**0.74	**0.49	23	**0.75	**0.51	35	**0.65	**0.45	48	**0.76	**0.48
11	**0.53	**0.36	**البعد مع الدرجة الكلية** **0.53**			36	**0.47	*0.37	49	**0.78	0.25
12	0.19	0.10	**مقارنة الذات بالآخرين**			37	**0.64	**0.44	50	**0.84	**0.44
13	**0.60	**0.50	24	**0.69	**0.53	38	**0.61	**0.50	**البعد مع الدرجة الكلية** **0.49**		
14	**0.67	**0.67	25	**0.88	**0.62	39	**0.70	**0.48	**الاستدلال الانفعالي**		
15	**0.61	**0.43	26	**0.76	**0.40	40	**0.67	**0.67	51	**0.87	0.11
البعد مع الدرجة الكلية **0.79**			27	**0.86	**0.54	**البعد مع الدرجة الكلية** **0.79**			52	**0.86	0.12
–	–	–	**البعد مع الدرجة الكلية** **0.65**			–	–	–	**البعد مع الدرجة الكلية** **0.14**		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) ****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن معاملات ارتباط الفقـرات (2، 5، 12، 19، 43، 47، 49، 51، 52)، كانت ذات درجة غير مقبولةٍ وغير دالةً إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (0.32–0.92)، كما أن جميع معاملات الارتبـاط كانـت

ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات (2، 5، 12، 19، 43، 47، 49، 51، 52)، وأصبح عدد فقرات المقياس (43) فقرة.

ثبات مقياس التشوهات المعرفية

للتأكد من ثبات مقياس التشوهات المعرفية، وزعت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (40) فرداً، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، بعد قياس الصدق (43) فقرة، والجدول (3.3): يوضح ذلك.

جدول (3.3) معاملات ثبات مقياس التشوهات المعرفية بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
تجاهل الإيجابيات	12	0.85
الاعتقاد بالحظ	3	0.86
التفكير الثنائي	4	0.82
مقارنة الذات بالآخرين	4	0.81
التضخيم	6	0.83
الإستنتاج العشوائي	7	0.76
التفكير الكارثي	5	0.66
اتخاذ مصدر خارجي	2	0.64
الدرجة الكلية	**43**	0.93

يتضح من الجدول (3.3) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجلات مقياس التشوهات المعرفية تراوحت ما بين (0.64_0.86)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ (0.93)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

ثانياً: مقياس الاتجاهات نحو الزواج

لتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، قامت الباحثة باستخدام مقياس الاتجاهات نحو الزواج المستخدم في دراسة (Goslin, 2014) وقد تكون مقياس الاتجاهات نحو الزواج في صورته الأولية من (23) فقرة كما هو موضح في ملحق وقد صيغت الفقرات بطريقة إيجابية باستثناء الآتية (1، 3، 6، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 19، 20، 22)، المصاغة بالاتجاه السلبي.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات نحو الزواج

صدق المقياس

استخدمت الباحثة نوعان من الصدق كما يلي:

أ. الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس مقياس الاتجاهات نحو الزواج، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (6) محكمين، كما هو موضح في الملحق، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (23) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد تم اعادة ترجمة بعض الفقرات، ولم يتم حذف أية فقرة.

ب. صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (40) فرداً، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون

(Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (الاتجاهات نحو الزواج) والجدول (3.4) يوضح ذلك:

جدول (3.4): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتجاهات نحو الزواج مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=40)

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	*0.32	7	**0.57	13	**0.74	19	0.05
2	**0.54	8	**0.48	14	**0.50	20	0.20
3	**0.47	9	0.27	15	**0.57	21	*0.37
4	**0.50	10	**0.68	16	*0.39	22	**0.64
5	**0.42	11	**0.57	17	**0.57	23	**0.54
6	**0.53	12	**0.54	18	*0.36		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.4) أن معاملات ارتباط الفقرات (9، 19، 20)، كانت ذات درجة غير مقبولةٍ وغير دالّةً إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (0.32–0.74)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30– أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات (9، 19، 20)، وأصبح عدد فقرات المقياس (20) فقرة.

ثبات مقياس الاتجاهات نحو الزواج

للتأكد من ثبات مقياس الاتجاهات نحو الزواج، وزعت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (40) فرداً، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة

الاستطلاعية، بعد قياس الصدق (20) فقرة، وقد بلغ معامل الثبات (0.86) وتعتبر هذه القيمة مناسبة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

ثالثاً: مقياس الرفاهية النفسية

لتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، قامت الباحثة باستخدام مقياس الرفاهية النفسية المستخدم في دراسة رايف (Ryff, 1989) وقد تكون مقياس الرفاهية النفسية في صورته الأولية من (42)، فقرة كما هو موضح في الملحق وقد صيغت الفقرات بطريقة إيجابية باستثناء الآتية (3، 5، 8، 10، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 23، 26، 27، 30، 31، 32، 34، 36، 39، 41)، المضاغة بالاتجاه السلبي.

الخصائص السيكومترية لمقياس مقياس الرفاهية النفسية

صدق المقياس

استخدمت الباحثة نوعان من الصدق كما يلي:

أ. الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس مقياس الرفاهية النفسية، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (6) محكمين، كما هو موضح في الملحق، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (42) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد عدلت بعض الفقرات وتم اعادة ترجمتها، وبقي العدد (33) فقرة، كما هو مبين في الملحق.

ب. صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق، على عينة استطلاعية مكونة من (40) فرداً، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (الرفاهية النفسية)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية، كما هو مبين في الجدول (3.5).

جدول (3.5) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الرفاهية النفسية بالمجال الذي تنتمـــي إليـــه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=40)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
الاستقلال الذاتي			الإتقان البيئي			النمو الشخصي		
1	0.61**	0.36*	2	0.61**	0.35*	3	0.68**	0.57**
7	0.49**	0.32*	8	0.49**	0.32*	9	0.58**	0.35*
13	0.57**	0.32*	14	0.42**	0.23	15	0.78**	0.73**
19	0.37*	0.06	20	0.28	0.47**	21	0.49**	0.56**
25	0.56**	0.55**	26	0.37*	0.20	27	0.41**	0.42**
31	0.64**	0.33*	32	0.57**	0.77**	33	0.35*	0.31*
37	0.53**	0.47**	38	0.71**	0.45**	39	0.25	0.45**
البعد مع الدرجة الكلية **0.61**			البعد مع الدرجة الكلية **0.58**			البعد مع الدرجة الكلية **0.90**		
الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
العلاقات الإيجابية			الغرض في الحياة			قبول الذات		
4	0.46**	0.42**	5	0.19	0.14	6	0.58**	0.49**
10	0.21	0.06	11	0.61**	0.67**	12	0.58**	0.49**
16	0.65**	0.65**	17	0.78**	0.69**	18	0.54**	0.55**
22	0.61**	0.50**	23	0.52**	0.58**	24	0.58**	0.41**
28	0.49**	0.37*	29	0.80**	0.64**	30	0.65**	0.56**
34	0.36*	0.02	35	0.75**	0.60**	36	0.53**	0.51**
40	0.53**	0.30	41	0.18	0.01	42	0.70**	0.65**
البعد مع الدرجة الكلية **0.64**			البعد مع الدرجة الكلية **0.78**			البعد مع الدرجة الكلية **0.85**		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.5) أن معاملات ارتباط الفقرات (19، 14، 20، 26، 39، 10، 34، 5، 41)، كانت ذات درجة غير مقبولةٍ وغير دالّةً إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (0.31–0.80)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30– أقل أو يساوي 0.70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات (19، 14، 20، 26، 39، 10، 34، 5، 41)، وأصبح عدد فقرات المقياس (33) فقرة.

ثبات مقياس الرفاهية النفسية

للتأكد من ثبات مقياس الرفاهية النفسية، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) فرداً، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد قياس الصدق (33) فقرة، والجدول (3.6): يوضح ذلك:

جدول (3.6) معاملات ثبات مقياس الرفاهية النفسية بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الاستقلال الذاتي	6	0.61
الإتقان البيئي	4	0.62
النمو الشخصي	6	0.61
العلاقات الإيجابية	5	0.60
الغرض في الحياة	5	0.80
قبول الذات	7	0.70
الدرجة الكلية	**33**	**0.91**

يتضح من الجدول (3.6) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجلات مقياس الرفاهية النفسية تراوحت ما بين (0.60_0.80)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا لدرجة الكلية بلغ (0.91)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقايس الدراسة الصورة النهائية

أولاً: مقياس التشوهات المعرفية: تكون مقياس التشوهات المعرفية في صورته النهائية بعد قياس الصدق من (43)، فقرة كما هو موضح في الملحق، ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) رباعي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة (4) درجات، موافق (3) درجات، معارض (2)، درجتان، معارض بشدة (1)، درجة.

ثانياً: مقياس الاتجاهات نحو الزواج: تكون مقياس الاتجاهات نحو الزواج في صورته النهائية بعد قياس الصدق من (20) فقرة كما هو موضح في الملحق، ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) رباعي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة (4) درجات، موافق (3) درجات، معارض (2)، درجتان، معارض بشدة (1)، درجة. وتجدر الإشارة إلى أنه قد عكست الأوزان عند تصحيح الفقرات الآتية (1، 3،، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 19)، المصاغة بالاتجاه السلبي.

ثالثاً: مقياس الرفاهية النفسية: تكون مقياس الرفاهية النفسية في صورته النهائية بعد قياس الصدق من (33)، فقرة كما هو موضح في الملحق، ويطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) رباعي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: موافق بشدة (4) درجات، موافق (3) درجات، معارض (2)، درجتان، معارض بشدة (1)، درجة. وتجدر الإشارة إلى أنه قد عكست الأوزان عند تصحيح الفقرات الآتية (3، 7، 11، 12، 13، 14، 15، 18، 21، 24، 25، 26، 29)، المصاغة بالاتجاه السلبي.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى السمة على مقايس الدراسة حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1–4) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاث مستويات: عالية ومتوسطة ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} _ \text{الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (3.7): درجات احتساب مستوى مقياس الدراسة

مستوى منخفض	1.99 فأقل
مستوى متوسط	2.99 – 2.00
مستوى مرتفع	4.00 –3.00

تصميم الدراسة ومتغيراتها

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة

1. الجنس: وله مستويان (1. ذكر، 2. أنثى).
2. العمر: وله أربع مستويات (1. أقل من 25 سنة، 2. من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة، 3. من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة، 4. من 45 سنة وأكثر).
3. الحالة الزواجية: ولها خمس مستويات (1. أعزب، 2. خاطب، 3. متزوج، 4. أرمل، 5.مطلق).
4. مكان السكن: وله ثلاث مستويات (1. قرية، 2. مدينة، 3. مخيم).
5. المؤهل العلمي: وله أربع مستويات (1. أقل من ثانوية عامة، 2. ثانوية عامة، 3. دبلوم أو بكالوريوس، 4. دراسات عليا).
6. المحافظة: ولها ست مستويات (1. نابلس، 2. طولكرم، 3. جنين، 4.قلقيلية، 5.طوباس، 6. سلفيت).

ب. المتغير التابع

- الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة.

- الدرجة الكلية التي تقيس الاتجاهات نحو الزواج لدى عينة الدراسة.
- الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس الرفاهية النفسية لدى عينة الدراسة.

إجراءات تنفيذ الدراسة

أتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

- توزيع أدوات الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة الاستطلاعية.
- التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة على عينة الدراسة الاستطلاعية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقرات أدوات الدراسة بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقات بين الفقرات ومجالاتها والدرجة الكلية لكل مقياس، وبين متغيرات الدراسة.

4. اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ للمقارنة بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع النظري لأدوات الدراسة.

5. اختبار تحليل التباين المتعدد للقياسات المتكررة (Repeated measures MANOVA) إضافة لاستخدام اختبار ولكس لامدا (Wilks Lambda)، لمعرفة الفروق بين المجالات.

6. اختبار سيدال (Sidak) للمقارنات الثنائية بين المجالات لتحديد اتجاه الفروق بين المجالات.

7. اختبار تحليل التباين السداسي متعدد المتغيرات "بدون تفاعل" (6-MANOVA "without Interaction")، لمعرفة الفروق بين التشوهات المعرفة ومجالاتها وبين الرفاهية النفسية ومجالاتها تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة.

8. اختبار تحليل التباين السداسي "بدون تفاعل" (6- Way ANOVA "without Interaction")، لمعرفة الفروق بين الاتجاهات نحو الزواج تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة.

9. اختبار (Scheffe)، للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق بين مستويات متغيرات الدراسة.

10. اختبار معامل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (Stepwise)، لمعرفة مساهمة مجالات التشوهات المعرفية في التنبؤ بالاتجاهات نحو الزواج، والرفاهية النفسية كلاً على حدة.

11. اختبار معامل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)، لمعرفة مساهمة الاتجاهات نحو الزواج في التنبؤ بالرفاهية النفسية.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

نتائج السؤال الأول

ما مستوى التشوهات المعرفية لدى جميع الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس التشوهات المعرفية ومجالاته، ومن ثم رتبت تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي، وقد اعتُمد على ثلاث مستويات للحكم على مستوى التشوهات المعرفية وهي عالية ومتوسطة ومنخفضة، وذلك بناءً على المعادلة الموجودة في الجدول (7.3). والجدول (4.1) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس التشوهات المعرفية ومجالاته.

جدول (4.1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات ومجـــالات مقياس التشوهات المعرفية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	09	أجد نفسي أتحمل اللوم على كثير من الاشياء.	2.55	0.819	63.8	متوسطة
2	43	أجد أنني في كثير من الأحيان بحاجـــة إلـــى التغذية الراجعة من الآخرين لأحصل علـــى الشعور بالراحة عن نفسي.	2.50	0.924	62.5	متوسطة
3	36	أتخذ قراراتي بناءً على مشاعري الداخلية.	2.50	0.857	62.5	متوسطة
4	40	توقعاتي السلبية عادة ما تتحقق.	2.49	0.839	62.3	متوسطة
5	14	أميل إلى توقع الأحداث السلبية في حياتي	2.47	0.850	61.8	متوسطة
6	39	أتخيل عادةً عواقب وخيمة ســـتحدث بســـبب أخطائي	2.42	0.864	60.5	متوسطة
7	33	أقوم عادة بإصدار أحكام دون التحقـــق مـــن جميع المعطيات والأدلة.	2.37	0.841	59.3	متوسطة
8	25	أميل إلى انتقاء التفاصيل السلبية في المواقف وأركز عليها	2.36	0.827	59.0	متوسطة
9	04	أحمل نفسي مسؤولة الأشياء الخارجـــة عـــن سيطرتي	2.36	0.902	59.0	متوسطة
10	01	أحتاج إلى مدح الآخرين لي كي أشعر أننـــي ذو قيمة	2.35	0.843	58.8	متوسطة
11	32	عندما أواجه العديد من النتائج المحتملة، فإنني أميل إلى التفكير بأن الأسوأ سيحدث	2.34	0.823	58.5	متوسطة
12	28	أميل إلى المبالغة في أهمية الأحـــداث حتـــى الصغيرة منها	2.31	0.893	57.8	متوسطة
13	30	أتخذ قراراتي بناءً على مشاعري دون التفكير بتبعات هذه القرارات.	2.31	0.875	57.8	متوسطة
14	41	عندما يحدث شيء سلبي في حياتي، فهذا أمر فظيع ولا أستطيع إحتماله	2.31	0.898	57.8	متوسطة
15	42	أنا في حاجة الآخرين للاعتراف بي، لأشعر أنني في حالة جيدة.	2.29	0.927	57.8	متوسطة
16	27	أميل إلى التضخيم من قيمة الأشياء رغـــم أن أنها لا تستحق.	2.29	0.853	57.8	متوسطة

الرتبة	رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
17	35	أقفز إلى الإستنتاجات دون الأخذ في الاعتبار وجهات النظر الأخرى.	2.29	0.841	57.3	متوسطة
18	26	أميل إلى المبالغة في أهمية الأحداث السلبية.	2.29	0.847	57.3	متوسطة
19	13	أشعر كأنني اعلم الغيب، وأتوقع الأشياء السيئة التي سوف تحدث لي	2.27	0.923	56.8	متوسطة
20	38	أتوقع بأن الأمور سوف تسوء في أي موقف أواجه.	2.26	0.805	56.5	متوسطة
21	24	أميل إلى تضخيم الأمور في الحياة أكثر من أهميتها الحقيقية (بعمل من الحبة قبة).	2.25	0.906	56.3	متوسطة
22	34	يقول الناس عني أشياء جميلة لأنهم يريدون شيئاً مني أو لأنهم يحأولون مجاملتي.	2.25	0.819	56.3	متوسطة
23	31	أتوصّل إلى الإستنتاجات دون أن انظر بعناية إلى التفاصيل اللازمة.	2.24	0.796	56.0	متوسطة
24	16	أرى أن الأمور جميعها في العالم تسير إما بشكل صحيح أو أنها جميعها تسير بشكل خاطئ	2.23	0.855	55.8	متوسطة
25	15	أعتقد أن توقعاتي السلبية حول مستقبلي ستتحقق.	2.23	0.876	55.8	متوسطة
26	29	أضخم الأمور بشكل غير مناسب	2.19	0.827	54.8	متوسطة
27	37	إذا تطورت مشكلة في حياتي، فهذا يشير إلى أن حياتي عرضةً للمشاكل باستمرار.	2.18	0.825	54.5	متوسطة
28	19	أرى أن الأشياء إما أن تسير بطريقة خاطئة أو بطريقة صحيحة ولا يوجد إحتمال آخر.	2.15	0.843	53.8	متوسطة
29	17	في رأيي، إن الأمور إما سوداء أو بيضاء، ولا توجد منطقة رمادية.	2.10	0.937	52.5	متوسطة
30	18	أرى ان حياتي ستكون إما رائعة أو فظيعة ولا شيء غير ذلك.	2.05	0.822	51.3	متوسطة
31	22	معظم الناس أفضل مني في كثير من الأشياء.	2.02	0.862	50.5	متوسطة
32	03	ما يعتقده الآخرون عني أكثر أهمية مما اعتقده عن نفسي.	1.94	0.854	48.5	منخفضة
33	10	تخلو حياتي من الأحداث الإيجابية.	1.93	0.820	48.3	منخفضة
34	05	أميل إلى إنكار الصفات الإيجابية التي أمتلكها	1.92	0.819	48.0	منخفضة

الرتبة	رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
35	06	أقلل من أهمية انجازاتي الشخصية.	1.91	0.782	47.8	منخفضة
36	20	أقارن نفسي بالآخرين في جميع الأوقات	1.90	0.799	47.5	منخفضة
37	02	أميل إلى إستبعاد الأشياء الجيدة في شخصيتي	1.89	0.769	47.3	منخفضة
38	11	عندما أقارن نفسي بالآخرين، أرى بأنني أقل منهم شاناً	1.86	0.878	46.5	منخفضة
39	12	أضع نفسي في مرتبة متدنية بالمقارنة بالآخرين.	1.84	0.821	46.0	منخفضة
40	23	بالمقارنة مع أشخاص آخرين مثلي، أجد نفسي أقل قيمة منهم.	1.80	0.796	45.0	منخفضة
41	21	أقوم بفعل الأشياء كما يفعلها الآخرون بالضبط.	1.79	0.761	44.8	منخفضة
42	07	أدعو نفسي بألقاب سلبية	1.70	0.777	42.5	منخفضة
43	08	ألقب نفسي بألقاب سلبية	1.67	0.758	41.8	منخفضة
		اتخاذ مصدر خارجي	2.39	0.838	59.8	متوسطة
		التفكير الكارثي	2.33	0.691	58.3	متوسطة
		الإستنتاج العشوائي	2.33	0.651	58.3	متوسطة
		الاعتقاد بالحظ	2.32	0.772	58.0	متوسطة
		التضخيم	2.28	0.734	57.0	متوسطة
		التفكير الثنائي	2.13	0.741	53.8	متوسطة
		تجاهل الإيجابيات	1.99	0.546	49.8	منخفضة
		مقارنة الذات بالآخرين	1.88	0.644	47.0	منخفضة
		الدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية	**2.17**	**0.527**	**54.3**	**متوسطة**

النسبة المئوية = المتوسط الحسابي ÷ 4 المقياس: تدرج رباعي

يتضح من الجدول (4.1) أن متوسط التشوهات المعرفية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية بلغ (2.17) وبنسبة مئوية (54.3%) وتقدير متوسط. وفي ما يتعلق بفقرات مقياس التشوهات المعرفية فقد جاءت أعلى الفقرات تقديراً فقرة (9) التي تنص على " أجد نفسي أتحمل اللوم على كثير من الأشياء " بمتوسط حسابي (2.55) ونسبة مئوية (63.8%) وتقدير متوسط، أما أدنى الفقرات تقديراً فقرة (8) التي تنص على " ألقب نفسي بألقاب سلبية" بمتوسط حسابي (1.67) ونسبة مئوية (41.8%) وتقدير منخفض.

وفي الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستوى التشوهات المعرفية ومجالاتها لدى العينة إذا اعتمدنا فقط على المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير مستوى التشوهات المعرفية ومجالاتها بشكل دقيق اعتماداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية هو اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة عند الدرجة الكلية والمجالات ومتوسط المجتمع النظري، وكون المقياس يحمل تدرج رباعي، فقد اعتبرت النسبة المئوية (60%) أي ما يعادل متوسط حسابي (2.40) باعتباره متوسط المجتمع لأنه يفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تمَّ مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكيّة (2.40)، والجدول (4.2) يبيِّن ذلك.

جدول (4.2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفروق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع على مقياس التشوهات المعرفية ومجالاتها.

المجالات	العينة		المجتمع		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
تجاهل الإيجابيات	1.99	0.546	2.40	0.546	199	-10.517	*0.000
الاعتقاد بالحظ	2.32	0.772	2.40	0.772	199	-1.435	0.153
التفكير الثنائي	2.13	0.741	2.40	0.741	199	-5.103	*0.000
مقارنة الذات بالآخرين	1.88	0.644	2.40	0.644	199	-11.449	*0.000
التضخيم	2.28	0.734	2.40	0.734	199	-2.327	*0.021
الإستنتاج العشوائي	2.33	0.651	2.40	0.651	199	-1.599	0.111
التفكير الكارثي	2.33	0.691	2.40	0.691	199	-1.391	0.166
اتخاذ مصدر خارجي	2.40	0.838	2.40	0.838	199	-0.084	0.933
الدرجة الكلية	2.17	0.527	2.40	0.527	199	-6.148	*0.000

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتضح من الجدول (4.2) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بين متوسط العيِّنة للدرجة الكلية للتشوهات المعرفية ومجالات (تجاهل الإيجابيات، التفكير الثنائي، مقارنة الذات بالآخرين، التضخيم) والقيمة المحكية ولصالح القيمة المحكية، إذ جاءت قيمة "ت" دالة إحصائياً وسالبة وهذا يعني أن الدرجة الكلية للتشوهات المعرفية ومجالات (تجاهل الإيجابيات، التفكير الثنائي، مقارنة الذات بالآخرين، التضخيم) كانت منخفضة مقارنة بالقيمة المحكية ودالة إحصائياً.

ولفحص دلالة الفروق بين مجالات التشوهات المعرفية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المتعدد للقياسات المتكررة (Repeated MANOVA) إضافة لاستخدام اختبار ولكس لامدا (Wilks Lambda)، والجدول (4.3) يوضح ذلك.

جدول (4.3) ولكس لامدا لدلالة الفروق بين مجالات التشوهات المعرفية

قيمة ولكس لامدا Wilks' Lambda	قيمة (ف)	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	مستوى الدلالة
0.536	23.891	7	193	*0.000

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتضح من الجدول (4.3) أن الفروق بين مجالات التشوهات المعرفية كانت دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05)، ولمعرفة طبية الفروق بين مجالات التشوهات المعرفية استخدم اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية والجول (4.4) يوضح ذلك.

جدول (4.4) نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين متوسطات مجالات التشوهات المعرفية

المجالات	تجاهل الإيجابيات	الاعتقاد بالحظ	التفكير الثنائي	مقارنة الذات بالآخرين	التضخيم	الإستنتاج العشوائي	التفكير الكارثي	اتخاذ مصدر خارجي
تجاهل الإيجابيات	-	-0.33*	-0.14	0.12*	-0.29*	-0.33*	-0.34*	-0.40*
الاعتقاد بالحظ		–	0.19*	0.44*	0.04	-0.01	-0.01	-0.07
التفكير الثنائي			–	0.25*	-0.15	-0.19*	-0.20*	-0.26*
مقارنة الذات بالآخرين				–	-0.40*	-0.45*	-0.45*	-0.52*
التضخيم					–	-0.05	-0.05	-0.12
الإستنتاج العشوائي						–	-0.01	-0.07
التفكير الكارثي							–	-0.06
اتخاذ مصدر خارجي								–

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتضح من الجدول (4.4) أن الفروق بين مجال تجاهل الإيجابيات ومجالات التشوهات المعرفية الأخرى كانت ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05)، لصالح مجالات التشوهات المعرفية الأخرى عدا الفروق مع التفكير الثنائي الذي لم يظهر دلالة إحصائية. أما مجال الاعتقاد بالحظ مقابل مجالات التشوهات المعرفية الأخرى فلم تكن الفروق دالة إحصائية عند (α=0.05)، عدا الفروق مع تجاهل الإيجابيات، والتفكير الثنائي، ومقارنة الذات بالآخرين، وجاءت الفروق لصالح مجال الاعتقاد بالحظ. أما مجال التفكير الثنائي مقابل مجالات التشوهات المعرفية الأخرى فقد كانت الفروق دلالة إحصائية عند (α=0.05)، ولصالح مجالات التشوهات المعرفية الأخرى، عدا الفروق مع مجالي تجاهل الإيجابيات، والتضخيم، التي لم تظهر دلالة إحصائية.

أما مجال مقارنة الذات بالآخرين مقابل مجالات التشوهات المعرفية الأخرى فقد كانت الفروق دلالة إحصائية عند (α=0.05)، ولصالح مجالات التشوهات المعرفية الأخرى. أما مجال التضخيم مقابل مجالات التشوهات المعرفية الأخرى فلم تكن الفروق دالة إحصائية عند (α=0.05)، عدا الفروق مع تجاهل الإيجابيات، ومع مقارنة الذات بالآخرين، ولصالح التضخيم. أما مجال الإستنتاج العشوائي مقابل مجالات التشوهات المعرفية الأخرى فلم تكن الفروق دالة إحصائية عند (α=0.05)، عدا الفروق مع تجاهل الإيجابيات، والتفكير الثنائي، ومقارنة الذات بالآخرين، ولصالح الإستنتاج العشوائي. أما التفكير الكارثي مع مجالات التشوهات المعرفية الأخرى فلم تكن الفروق دالة إحصائية عند (α=0.05)، عدا الفروق مع تجاهل الإيجابيات، والتفكير الثنائي، ومقارنة الذات بالآخرين، لصالح التفكير الكارثي. أما مجال اتخاذ مصدر خارجي مقابل مجالات التشوهات المعرفية الأخرى فلم تكن الفروق دالة إحصائية عند (α=0.05)، عدا الفروق مع تجاهل الإيجابيات، التفكير الثنائي، مقارنة الذات بالآخرين، ولصالح اتخاذ مصدر خارجي. ويمكن ترتيب مجالات التشوهات المعرفية وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما يلي:

- اتخاذ مصدر خارجي
- التفكير الكارثي
- الإستنتاج العشوائي
- الاعتقاد بالحظ
- التضخيم
- التفكير الثنائي
- تجاهل الإيجابيات
- مقارنة الذات بالآخرين

نتائج السؤال الثاني

ما الاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس الاتجاهات نحو الزواج ومن ثم رتبت تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي، وقد اعتُمد على النسبة المئوية (60%) هي النقطة الفاصلة بين الاتجاهات الإيجابية والسلبية للحكم على الاتجاهات نحو الزواج، ونظراً لكون المقياس يحمل تدرج رباعي والقيمة التي تفصل بين الاتجاهات هي (2.40)، كمتوسط فرضي للحكم، بحيث إذا زادت نسبة المتوسط الحسابي عن قيمة (2.40)، للفقرات السلبية كان اتجاه الفقرة سلبي مما يعني أن الاتجاه نحو الزواج إيجابي، وإذا قلت نسبة المتوسط الحسابي عن قيمة (2.40)، للفقرات السلبية كان اتجاه الفقرة إيجابي مما يعني أن الاتجاه نحو الزواج سلبي. أما في ما يتعلق بالفقرات الإيجابية فإنه إذا زادت نسبة المتوسط الحسابي عن قيمة (2.40)، للفقرات الإيجابية كان اتجاه الفقرة إيجابي مما يعني أن الاتجاه نحو الزواج إيجابي، وإذا قلت نسبة المتوسط الحسابي عن قيمة (2.40)، للفقرات الإيجابية كان اتجاه الفقرة سلبي مما يعني أن الاتجاه نحو الزواج سلبي، وذلك بسبب صياغة نصف فقرات الأداة بطريقة إيجابية والنصف الأخر بطريقة سلبية والجدول (4.5) يوضح ذلك:

جدول (4.5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقـرات مقيـاس الاتجاهات نحو الزواج وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه
1	20	أؤمن أن خير وسيلة للتعبير عن الحب هي الإرتباط بمن نحب والزواج به.	3.28	0.829	82.0	إيجابي
2	17	أشجع المتحابين على الزواج لأنه أفضل من عدم الإرتباط بالنسبة إليهما.	3.24	0.799	81.0	إيجابي
3	07	أعتقد أنه يجب على الناس عدم الزواج	3.19	0.798	79.8	سلبي
4	08	أؤمن أنه لا يوجد زواج ناجح في مجتمعي.	3.19	0.809	79.8	سلبي
5	09	أؤمن أن الزواج فكرة سيئة.	3.18	0.788	79.5	سلبي
6	18	أشجع الشباب على الزواج لأنه يجعلهم يستقرون نفسياً وعاطفياً.	3.17	0.796	79.3	إيجابي
7	02	أشجع الشباب على الزواج ما استطاعوا إليه سبيلا	3.12	0.745	78.0	إيجابي
8	03	أكره فكرة الزواج وارتباطي طيلة حياتي بإنسان يعيش معي وأعيش معه	3.09	0.822	77.3	سلبي
9	04	أعتقد أن الزواج فوائد عظيمة	3.07	0.780	76.8	إيجابي
10	19	أكره الزواج لأنه يقضي على الحب بين المتحابين.	3.04	0.838	76.0	سلبي
11	06	أنفر من مجرد التفكير في الزواج	3.02	0.808	75.5	سلبي
12	05	أرى من منافع الزواج أكثر من مضاره.	2.94	0.824	73.5	إيجابي
13	11	أعتقد أن فكرة الزواج فكرة مخيفة ورهيبة.	2.86	0.962	71.5	سلبي

الرتبة	رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الاتجاه
14	01	أرى أن الزواج شر لا بد منه	2.85	0.884	71.3	سلبي
15	16	أؤمن أن الزواج يجعل الأفراد سعداء.	2.75	0.780	68.8	إيجابي
16	10	أشفق على المتزوجين هذه الأيام.	2.72	1.002	68.0	سلبي
17	14	أشفق على الأشخاص الذين ليس بمقدورهم الزواج.	2.70	0.930	67.5	إيجابي
18	15	أستغرب من الأشخاص الذين ينتقدون الزواج ويرفضونه.	2.70	0.857	67.5	إيجابي
19	12	أظن أن فوائد أن يكون الفرد أعزباً أكثر بكثير من فوائد الزواج	2.70	0.963	67.5	سلبي
20	13	أعتقد أن المتزوجين اكثر سعادة من غير المتزوجين.	2.38	0.787	59.5	سلبي
الاتجاهات نحو الزواج (درجة كلية)			**2.96**	**0.559**	**74.0**	**إيجابي**

النسبة المئوية = المتوسط الحسابي ÷ 4 المقياس: تدرج رباعي

يتضح من الجدول (4.5) أن متوسط الاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية بلغ (2.96) وبنسبة مئوية (74.0%) واتجاه إيجابي، وقد كان اتجاه جميع الفقرات التي تقيس الاتجاهات الإيجابية نحو الزواج (إيجابي) باستثناء الفقرة (13)، في حين كان اتجاه جميع الفقرات التي تقيس الاتجاهات السلبية نحو الزواج (سلبي)، مما يؤكد أن الاتجاهات نحو الزواج كانت إيجابية.

وفي الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستوى الاتجاهات نحو الزواج لدى العينة إذا اعتمدنا فقط على المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير الاتجاهات نحو الزواج بشكل دقيق اعتماداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية هو اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة عند الدرجة الكلية ومتوسط المجتمع

النظري، وكون المقياس يحمل تدرج رباعي، فقد اعتبرت النسبة المئوية (60%) أي ما يعادل متوسط حسابي (2.40) باعتباره متوسط المجتمع لأنه يفصل ما بين الاتجاهات الإيجابية والسلبية، وعليه تمَّ مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكيّة (2.40)، والجدول (4.6) يبيِّن ذلك.

جدول (4.6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفروق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع على مقياس الاتجاهات نحو الزواج

المتغير	العينة		المجتمع		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
الاتجاهات نحو الزواج	2.96	0.559	2.40	0.559	199	14.160	*0.000

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتضح من الجدول (6.4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بين متوسط العيِّنة للاتجاهات نحو الزواج والقيمة المحكية ولصالح متوسط العيِّنة للاتجاهات نحو الزواج، إذ جاءت قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يعني أن الدرجة الكلية للاتجاهات نحو الزواج كانت مرتفعة مقارنة بالقيمة المحكية ودالة إحصائياً، وبالرجوع إلى الجدول (5.4) يتضح أن جميع الفقرات التي تقيس الاتجاهات الإيجابية نحو الزواج كان اتجاهها (إيجابي) باستثناء الفقرة (13)، في حين كانت جميع الفقرات التي تقيس الاتجاهات السلبية نحو الزواج كان اتجاهها (سلبي)، مما يؤكد أن الاتجاهات الكلية نحو الزواج كانت إيجابية.

نتائج السؤال الثالث

ما مستوى الرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

للإجابة عن السؤال الثالث، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس الرفاهية النفسية ومجالاته ومن ثم رتبت تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي، وقد اعتُمد على ثلاث مستويات للحكم على مستوى الرفاهية النفسية وهي عالية ومتوسطة

ومنخفضة، وذلك بناءً على المعادلة الموجودة في الجـــدول (3.7)، والجـــدول (4.7) يوضـــح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس الرفاهيـــة النفســـية ومجالاته:

جدول (4.7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات ومجـــالات مقياس الرفاهية النفسية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	27	بالنسبة لي، الحيـــاة عمليـــة مســـتمرة للتعلم والتغيير والنمو	3.33	0.672	83.3	مرتفعة
2	08	أعتقد أنه من المهم للإنسان أن يكـــون لديه تجارب جديدة لتغير طريقة تفكيره وتزوده بالخبرات الجديدة.	3.31	0.712	82.8	مرتفعة
3	01	لا أخاف من التعبير عن آرائي، حتى عندما تكون معارضـــة لآراء معظـــم الناس.	3.25	0.794	81.3	مرتفعة
4	22	يصفني الناس بأنني شـــخص معطـــاء وعلى استعداد المشاركة وقتـــي مـــع الآخرين	3.25	0.712	81.3	مرتفعة
5	17	استمتع بالمحادثات الشخصية والمتبادلة مع أفراد الأسرة أو الأصدقاء	3.21	0.747	80.3	مرتفعة
6	16	لدي شعور بأنني طورت الكثير مـــن نفسي مع مرور الوقت.	3.19	0.688	79.8	مرتفعة
7	20	لدي ثقة في آرائي، حتى لـــو كانـــت تتعارض مع الإجماع العام.	3.14	0.721	78.5	مرتفعة
8	19	أتقبل معظم جوانب شخصيتي.	3.14	0.721	78.5	مرتفعة
9	28	يعيش بعض الناس بلا هدف بالحيـــاة، ولكنني لست منهم.	3.13	0.779	78.3	مرتفعة
10	10	بشكل عام، أشعر بالثقة و الرضا عن نفسي	3.13	0.756	78.3	مرتفعة

الرتبة	رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
11	30	أحكم على نفسي حسب ما أعتقد أنه مهم، وليس بقيم واعتقادات الآخرين.	3.11	0.721	77.8	مرتفعة
12	23	أنا أستمتع بوضع خطط للمستقبل والعمل على جعلها حقيقة واقعة.	3.09	0.769	77.3	مرتفعة
13	09	أعرف جيدا غايتي من هذه الحياة وأهدافي الخاصة بذلك	3.09	0.693	77.3	مرتفعة
14	04	معظم الناس يعتبرونني محبوباً وودوداً.	3.08	0.668	77.0	مرتفعة
15	02	بشكل عام، أشعر أنني مسؤول عن الوضع الذي أعيش فيه.	3.00	0.780	75.0	مرتفعة
16	03	لا أهتم بالأنشطة التي توسع أفاقي وتزيد خبراتي.	2.96	0.844	74.0	متوسطة
17	33	عندما أقارن نفسي بالأصدقاء والمعارف، فإن ذلك يجعلني أشعر بالرضا تجاه من أنا.	2.95	0.873	73.8	متوسطة
18	05	عندما أنظر إلى قصة حياتي، أشعر بسرور لما وصلت إليه	2.94	0.809	73.5	متوسطة
19	32	أعلم أنه يمكنني الوثوق بأصدقائي، وهم يثقون بي أيضاً.	2.92	0.841	73.0	متوسطة
20	06	لا تتأثر قراراتي بما يفعله الآخرون.	2.86	0.770	71.5	متوسطة
21	31	لقد تمكنت من تحقيق ما أرغب واختيار نمط حياة يناسبني كثيراً.	2.85	.809	71.3	متوسطة
22	14	تبدو أنشطتي اليومية تافهة وغير مهمة بالنسبة لي.	2.83	0.886	70.8	متوسطة
23	13	أشعر بالوحدة لأن لدي عدد قليل من الأصدقاء المقربين الذين أشاركهم مخاوفي وهمومي	2.81	0.948	70.3	متوسطة
24	18	ليس لدي شعور جيد بما أحاول إنجازه في الحياة.	2.74	0.852	68.5	متوسطة

الرتبة	رقم الفقرة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
25	12	عندما أفكر في حياتي، أجد أنني لم أحسن من نفسي كثيرة على مر السنين.	2.72	0.859	68.0	متوسطة
26	11	أميل للقلق حول ما يعتقد به الآخرون عني.	2.71	0.879	67.8	متوسطة
27	25	من الصعب على التعبير عن آرائي بشأن المسائل المثيرة للجدل	2.64	0.886	66.0	متوسطة
28	24	من نواح كثيرة، أشعر بخيبة أمل إزاء إنجازاتي في الحياة	2.62	0.895	65.5	متوسطة
29	15	أشعر بأن العديد من الأشخاص الذين أعرفهم قد أنجزوا بالحياة أكثر مني.	2.55	0.895	63.8	متوسطة
30	29	موقفي تجاه نفسي ربما لا يكون إيجابياً كما يشعر معظم الناس تجاه أنفسهم.	2.50	0.839	62.5	متوسطة
31	26	لدي صعوبة في ترتيب حياتي بطريقة مرضية لي	2.49	0.814	62.3	متوسطة
32	07	تحبطني متطلبات الحياة اليومية.	2.40	0.789	60.0	متوسطة
33	21	لا أستمتع بالتواجد في المواقف الجديدة التي تتطلب مني تغيير طرقي القديمة المألوفة في فعل الأشياء.	2.40	0.826	60.0	متوسطة
		العلاقات الإيجابية	3.05	0.471	76.3	**مرتفعة**
		النمو الشخصي	2.98	0.450	74.5	**متوسطة**
		الغرض في الحياة	2.97	0.539	74.3	**متوسطة**
		الاستقلال الذاتي	2.95	0.474	73.8	**متوسطة**
		قبول الذات	2.83	0.527	70.8	**متوسطة**
		الإتقان البيئي	2.68	0.510	67.0	**متوسطة**
		الدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية	**2.92**	**0.390**	**73.0**	**متوسطة**

النسبة المئوية = المتوسط الحسابي ÷ 4 المقياس: تدرج رباعي

يتضح من الجدول (4.7) أن متوسط الرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية بلغ (2.92) ونسبة مئوية (73.0%) وتقدير متوسط. وفي ما يتعلق بفقرات مقياس الرفاهية النفسية فقد جاءت أعلى الفقرات تقديراً فقرة (27) التي تنص على " بالنسبة لي، الحياة عملية مستمرة للتعلم والتغيير والنمو " بمتوسط حسابي (3.33) ونسبة مئوية (83.3%) وتقدير متوسط، أما أدنى الفقرات تقديراً فقرة (21) التي تنص على " لا أستمتع بالتواجد في المواقف الجديدة التي تتطلب مني تغيير طرقي القديمة المألوفة في فعل الأشياء" بمتوسط حسابي (2.40) ونسبة مئوية (60.0%) وتقدير متوسط.

وفي الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستوى الرفاهية النفسية ومجالاتها لدى العينة إذا اعتمدنا فقط على المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير مستوى الرفاهية النفسية ومجالاتها بشكل دقيق اعتماداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية هو اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة عند الدرجة الكلية والمجالات ومتوسط المجتمع النظري، وكون المقياس يحمل تدرج رباعي، فقد اعتبرت النسبة المئوية (60%) أي ما يعادل متوسط حسابي (2.40) باعتباره متوسط المجتمع لأنه يفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تمَّ مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكيّة (2.40)، والجدول (4.8) يبيِّن ذلك.

جدول (8.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفروق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع على مقياس الرفاهية النفسية ومجالاتها

المجالات	العينة		المجتمع		درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
الاستقلال الذاتي	2.95	0.474	2.40	0.474	199	16.370	*0.000
الإتقان البيئي	2.68	0.510	2.40	0.510	199	7.828	*0.000
النمو الشخصي	2.98	0.450	2.40	0.450	199	18.300	*0.000
العلاقات الإيجابية	3.05	0.471	2.40	0.471	199	19.595	*0.000
الغرض في الحياة	2.97	0.539	2.40	0.539	199	15.064	*0.000
قبول الذات	2.83	0.527	2.40	0.527	199	11.554	*0.000
الدرجة الكلية	2.92	0.390	2.40	0.390	199	18.756	*0.000

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتضح من الجدول (4.8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بين متوسط العيِّنة للدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية ومجالاته والقيمة المحكية ولصالح متوسط العيِّنة، إذ جاءت قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يعني أن الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجالاتها كانت مرتفعة مقارنة بالقيمة المحكية ودالة إحصائياً.

ولفحص دلالة الفروق بين مجالات الرفاهية النفسية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين المتعدد للقياسات المتكررة (Repeated MANOVA) إضافة لاستخدام اختبار ولكس لامدا (Wilks Lambda)، والجدول (4.9) يوضح ذلك:

جدول (4.9) ولكس لامدا لدلالة الفروق بين مجالات الرفاهية النفسية

قيمة ولكس لامدا Wilks' Lambda	قيمة (ف)	درجات حرية البسط	درجات حرية المقام	مستوى الدلالة
0.626	23.891	5	195	*0.000

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتضح من الجدول (4.9) أن الفروق بين مجالات الرفاهية النفسية كانت دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05)، ولمعرفة طبية الفروق بين مجالات الرفاهية النفسية استخدم اختبار سيدال (Sidak) للمقارنات الثنائية والجول (4.10) يوضح ذلك:

جدول (4.10) نتائج اختبار سيدال (Sidak) للمقارنات الثنائية بين متوسطات مجالات الرفاهية النفسية

المجالات	الاستقلال الذاتي	الإتقان البيئي	النمو الشخصي	العلاقات الإيجابية	الغرض في الحياة	قبول الذات
الاستقلال الذاتي	-	.27*	-.03	-.10*	-.03	.12*
الإتقان البيئي		–	-.30*	-.37*	-.29*	-.15*
النمو الشخصي			–	-.07	.01	.15*
العلاقات الإيجابية				–	.08	.22*
الغرض في الحياة					–	.14*
قبول الذات						–

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتضح من الجدول (4.10) أن الفروق بين مجال الاستقلال الذاتي ومجالات الرفاهية النفسية الأخرى كانت ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) عدا مجالي النمو الشخصي، والغرض في الحياة. وجاءت الفروق الدالة لصالح الاستقلال الذاتي مقارنة مع الإتقان البيئي، وقبول الذات، فيما كانت الفروق لصالح العلاقات الإيجابية مقارنة مع الاستقلال الذاتي. أما مجال الإتقان البيئي مقابل مجالات الرفاهية النفسية الأخرى فكانت الفروق جميعها دالة إحصائية عند (α=0.05) ولصالح مجالات الرفاهية النفسية الأخرى. أما مجال النمو الشخصي مقابل مجالات الرفاهية النفسية الأخرى فلم تكن الفروق دلالة إحصائية عند (α=0.05) عدا الفروق مع الإتقان البيئي، قبول الذات، وجاءت الفروق لصالح النمو الشخصي. أما مجال العلاقات الإيجابية مقابل مجالات الرفاهية النفسية الأخرى فقد كانت الفروق دلالة إحصائية عند (α=0.05) عدا الفروق مع النمو الشخصي، والغرض في الحياة، وجاءت الفروق لصالح العلاقات الإيجابية، مقارنة في الاستقلال الذاتي، والإتقان البيئي، وقبول الذات. أما مجال الغرض في الحياة مقابل مجالات الرفاهية

النفسية الأخرى فلم تكن الفروق دلالة إحصائية عند (α=0.05) عدا الفروق مع الإتقان البيئي، قبول الذات، وجاءت الفروق لصالح الغرض في الحياة. أما مجال قبول الذات مقابل مجالات الرفاهية النفسية الأخرى فقد كانت الفروق دلالة إحصائية عند (α=0.05)، وجاءت الفروق لصالح مجالات الرفاهية النفسية الأخرى، عدا الفروق مع الإتقان البيئي إذ جاءت الفروق لصالح قبول الذات مقارنة الإتقان البيئي. ويمكن ترتيب مجالات الرفاهية النفسية وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما يلي:

- العلاقات الإيجابية
- النمو الشخصي
- الغرض في الحياة
- الاستقلال الذاتي
- قبول الذات
- الإتقان البيئي

نتائج السؤال الرابع

هل تؤثر متغيرات الجنس والعمر والحالة الزواجية ومكان السكن والمؤهل العلمي والمحافظة في التشوهات المعرفية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

لاختبار السؤال الرابع، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التشوهات المعرفية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة)، والجدول (4.11) يبين ذلك.

جدول (4.11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس التشوهات المعرفية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة..

المتغيرات		تجاهل الإيجابيات		الاعتقاد بالحظ		التفكير الثنائي		مقارنة الذات بالآخرين		التضخيم		الإستنتاج العشوائي		التفكير الكارثي		اتخاذ مصدر خارجي		الدرجة الكلية	
	المستوى	M	SD	M	SD	M	SD	M	SD	M	SD	M	SD	M	SD	M	SD	M	SD
الجنس	ذكر	2.04	0.56	2.44	0.75	2.28	0.78	1.97	0.70	2.40	0.70	2.39	0.62	2.40	0.67	2.36	0.82	2.25	0.52
	أنثى	1.97	0.54	2.25	0.78	2.04	0.71	1.82	0.60	2.20	0.75	2.29	0.67	2.29	0.71	2.42	0.85	2.12	0.53
العمر	أقل من 25 سنة	2.03	0.50	2.32	0.73	2.18	0.70	2.00	0.61	2.44	0.74	2.47	0.66	2.50	0.73	2.53	0.76	2.27	0.50
	من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة	2.03	0.52	2.33	0.77	2.14	0.78	1.78	0.64	2.26	0.70	2.31	0.62	2.24	0.55	2.33	0.83	2.15	0.49
	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	1.87	0.60	2.36	0.93	1.91	0.76	1.83	0.71	2.02	0.81	2.01	0.54	2.08	0.79	2.31	0.97	1.99	0.57
	من 45 سنة وأكثر	1.85	0.75	2.26	0.80	2.18	0.75	1.87	0.71	2.07	0.69	2.22	0.74	2.38	0.85	2.26	0.98	2.08	0.66
الحالة الزواجية	أعزب	1.94	0.46	2.16	0.69	2.06	0.66	1.86	0.59	2.34	0.71	2.34	0.61	2.33	0.66	2.33	0.81	2.14	0.45
	خاطب	2.38	0.55	3.00	0.67	2.79	0.67	2.37	0.82	2.63	0.79	2.93	0.55	2.72	0.58	2.73	0.70	2.64	0.53
	متزوج	1.90	0.42	2.24	0.71	2.03	0.70	1.75	0.47	2.12	0.69	2.17	0.56	2.18	0.59	2.37	0.80	2.05	0.42
	أرمل	2.73	0.98	3.17	0.77	2.83	0.81	2.58	1.11	2.92	0.64	2.77	0.73	3.02	0.90	2.95	1.09	2.83	0.76
	مطلق	1.90	0.83	2.61	0.97	2.02	1.04	1.79	0.81	1.97	0.86	2.24	1.01	2.40	1.01	2.21	1.05	2.09	0.82

المتغيرات		تجاهل الإيجابيات		الاعتقاد بالحظ		التفكير الثنائي		مقارنة الذات بالآخرين		التضخيم		الإستنتاج العشوائي		التفكير الكارثي		اتخاذ مصدر خارجي		الدرجة الكلية	
مكان السكن	قرية	2.03	0.48	2.35	0.65	2.09	0.60	1.90	0.59	2.26	0.64	2.32	0.61	2.33	0.63	2.39	0.73	2.18	0.45
	مدينة	1.92	0.55	2.25	0.85	2.13	0.83	1.82	0.65	2.24	0.80	2.31	0.68	2.29	0.73	2.36	0.91	2.12	0.56
	مخيم	2.46	1.00	2.86	1.14	2.71	1.10	2.29	1.07	3.05	0.81	2.71	0.80	2.86	0.85	2.93	1.17	2.69	0.85
المؤهل العلمي	أقل من ثانوية عامة	2.28	0.77	2.56	1.03	2.38	0.75	1.79	0.78	3.03	0.70	2.43	0.94	3.07	0.77	2.33	1.21	2.48	0.75
	ثانوية عامة.	2.47	0.68	2.85	0.77	2.81	0.77	2.42	0.88	2.87	0.82	2.75	0.80	2.80	0.88	2.97	0.98	2.68	0.69
	دبلوم أو بكالوريوس	2.01	0.52	2.37	0.74	2.16	0.72	1.89	0.63	2.24	0.70	2.35	0.63	2.33	0.63	2.44	0.81	2.18	0.48
	دراسات عليا	1.75	0.38	1.99	0.69	1.79	0.59	1.67	0.46	2.09	0.66	2.10	0.53	2.07	0.61	2.10	0.71	1.92	0.38
المحافظة	نابلس	1.95	0.51	2.30	0.74	2.16	0.76	1.89	0.58	2.34	0.75	2.29	0.63	2.32	0.58	2.34	0.71	2.16	0.49
	طولكرم	1.96	0.56	2.31	0.73	2.08	0.68	1.80	0.61	2.23	0.78	2.21	0.67	2.29	0.77	2.42	0.99	2.12	0.55
	جنين	1.94	0.48	2.22	0.71	2.04	0.72	1.79	0.57	2.21	0.70	2.35	0.62	2.32	0.69	2.26	0.80	2.12	0.46
	قلقيلية	2.02	0.48	2.25	0.80	2.16	0.80	1.89	0.65	2.31	0.76	2.38	0.68	2.30	0.73	2.50	0.87	2.19	0.53
	طوباس	2.23	0.86	2.52	1.20	2.54	0.98	2.17	1.06	2.60	0.80	2.59	0.83	2.63	0.80	2.64	0.97	2.45	0.78
	سلفيت	2.06	0.42	2.56	0.58	2.00	0.51	2.01	0.53	2.10	0.56	2.34	0.51	2.26	0.62	2.50	0.66	2.18	0.41

M = المتوسط الحسابي SD= الانحراف المعياري

يتضح من الجدول (4.11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التشوهات المعرفية في ضوء توزيعها حسب متغيرات الدراسة. وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الضغوط النفسية، فقد أجري تحليل التباين السداسي متعدد المتغيرات "بدون تفاعل" (6-MANOVA "without Interaction")، والجدول (4.12) يبين ذلك:

جدول (4.12): تحليل التباين السداسي المتعدد (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس التشوهات المعرفية تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	تجاهل الإيجابيات	0.018	1	0.018	0.076	0.783
	الاعتقاد بالحظ	0.878	1	0.878	1.731	0.190
	التفكير الثنائي	1.083	1	1.083	2.348	0.127
	مقارنة الذات بالآخرين	0.532	1	0.532	1.488	0.224
	التضخيم	1.671	1	1.671	3.710	0.056
	الإستنتاج العشوائي	0.111	1	0.111	0.296	0.587
	التفكير الكارثي	0.223	1	0.223	0.536	0.465
	اتخاذ مصدر خارجي	0.381	1	0.381	0.569	0.452
	الدرجة الكلية	0.279	1	0.279	1.303	0.255
العمر	تجاهل الإيجابيات	1.005	3	0.335	1.401	0.244
	الاعتقاد بالحظ	0.202	3	0.067	0.133	0.940
	التفكير الثنائي	0.643	3	0.214	0.465	0.707
	مقارنة الذات بالآخرين	1.536	3	0.512	1.431	0.235
	التضخيم	3.552	3	1.184	2.629	0.052
	الإستنتاج العشوائي	2.103	3	0.701	1.862	0.138
	التفكير الكارثي	2.644	3	0.881	2.121	0.099
	اتخاذ مصدر خارجي	1.488	3	0.496	0.741	0.529
	الدرجة الكلية	0.928	3	0.309	1.442	0.232

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الحالة الزواجية	تجاهل الإيجابيات	5.421	4	1.355	5.665	*0.000
	الاعتقاد بالحظ	10.025	4	2.506	4.944	*0.001
	التفكير الثنائي	6.125	4	1.531	3.321	*0.012
	مقارنة الذات بالآخرين	5.309	4	1.327	3.710	*0.006
	التضخيم	5.840	4	1.460	3.242	*0.013
	الإستنتاج العشوائي	5.131	4	1.283	3.407	*0.010
	التفكير الكارثي	4.653	4	1.163	2.800	*0.027
	اتخاذ مصدر خارجي	4.375	4	1.094	1.634	0.167
	الدرجة الكلية	5.066	4	1.266	5.904	*0.000
مكان السكن	تجاهل الإيجابيات	1.132	2	0.566	2.365	0.097
	الاعتقاد بالحظ	0.910	2	0.455	0.898	0.409
	التفكير الثنائي	0.546	2	0.273	0.592	0.554
	مقارنة الذات بالآخرين	0.952	2	0.476	1.330	0.267
	التضخيم	1.772	2	0.886	1.968	0.143
	الإستنتاج العشوائي	0.783	2	0.391	1.039	0.356
	التفكير الكارثي	0.802	2	0.401	0.965	0.383
	اتخاذ مصدر خارجي	1.043	2	0.522	0.779	0.460
	الدرجة الكلية	0.936	2	0.468	2.183	0.116
المؤهل العلمي	تجاهل الإيجابيات	2.798	3	0.933	3.898	*0.010
	الاعتقاد بالحظ	4.329	3	1.443	2.847	*0.039
	التفكير الثنائي	5.535	3	1.845	4.001	*0.009
	مقارنة الذات بالآخرين	2.488	3	0.829	2.318	0.077
	التضخيم	4.018	3	1.339	2.974	*0.033
	الإستنتاج العشوائي	0.760	3	0.253	0.673	0.570
	التفكير الكارثي	3.155	3	1.052	2.532	0.059
	اتخاذ مصدر خارجي	4.375	3	1.458	2.179	0.092
	الدرجة الكلية	2.281	3	0.760	3.544	*0.016

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
المحافظة	تجاهل الإيجابيات	0.649	5	0.130	0.542	0.744
	الاعتقاد بالحظ	0.875	5	0.175	0.345	0.885
	التفكير الثنائي	1.658	5	0.332	0.719	0.610
	مقارنة الذات بالآخرين	1.327	5	0.265	0.742	0.593
	التضخيم	2.087	5	0.417	0.927	0.465
	الإستنتاج العشوائي	1.408	5	0.282	0.748	0.589
	التفكير الكارثي	1.080	5	0.216	0.520	0.761
	اتخاذ مصدر خارجي	1.673	5	0.335	0.500	0.776
	الدرجة الكلية	0.729	5	0.146	0.679	0.640
الخطأ	تجاهل الإيجابيات	43.303	181	0.239		
	الاعتقاد بالحظ	91.757	181	0.507		
	التفكير الثنائي	83.462	181	0.461		
	مقارنة الذات بالآخرين	64.756	181	0.358		
	التضخيم	81.510	181	0.450		
	الإستنتاج العشوائي	68.154	181	0.377		
	التفكير الكارثي	75.197	181	0.415		
	اتخاذ مصدر خارجي	121.116	181	0.669		
	الدرجة الكلية	38.827	181	0.215		

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتبين من الجدول (4.12) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات الدرجة الكلية للتشوهات المعرفية ومجالاتها تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات الدرجة الكلية للتشوهات المعرفية ومجالاتها باستثناء مجال اتخاذ مصدر خارجي، تعزى لمتغير الحالة الزواجية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات الدرجة الكلية للتشوهات المعرفية ومجالاتها باستثناء مجالات: مقارنة الذات بالآخرين، الإستنتاج العشوائي، التفكير الكارثي، اتخاذ مصدر خارجي، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للتشوهات المعرفية ومجالاتها الدالة تعزى لمتغيرات: الحالة الزواجية، والمؤهل العلمي، أجري اختبار (Scheffe)، والجداول (4.13)، (4.14)، توضح ذلك.

جدول (4.13): نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية للتشوهات المعرفية ومجالاتها الدالة تبعاً لمتغير الحالة الزواجية

المجال	المستوى	المتوسط	أعزب	خاطب	متزوج	أرمل	مطلق
تجاهل الإيجابيات	أعزب	1.94				-0.79*	
	خاطب	2.38			0.48*		
	متزوج	1.90				-0.83*	
	أرمل	2.73					0.83*
	مطلق	1.90					
الاعتقاد بالحظ	أعزب	2.16		-0.84*		-1.01*	
	خاطب	3.00			0.76*		
	متزوج	2.24				-0.93*	
	أرمل	3.17					
	مطلق	2.61					
التفكير الثنائي	أعزب	2.06		-0.73*		-0.77*	
	خاطب	2.79			0.75*		
	متزوج	2.03				-0.79*	
	أرمل	2.83					
	مطلق	2.02					

مقارنة الذات بالآخرين	أعزب	1.86				-0.72*	
	خاطب	2.37			0.62*		
	متزوج	1.75				-0.83*	
	أرمل	2.58					
	مطلق	1.79					
التضخيم	أعزب	2.34					
	خاطب	2.63					
	متزوج	2.12				-0.79*	
	أرمل	2.92					0.94*
	مطلق	1.97					
الإستنتاج العشوائي	أعزب	2.34		-0.59*			
	خاطب	2.93			0.77*		
	متزوج	2.17					
	أرمل	2.77					
	مطلق	2.24					
التفكير الكارثي	أعزب	2.33				-0.69*	
	خاطب	2.72					
	متزوج	2.18				-0.84*	
	أرمل	3.02					
	مطلق	2.40					
الدرجة الكلية	أعزب	2.14		-0.50*		-0.69*	
	خاطب	2.64			0.59*		
	متزوج	2.05				-0.78*	
	أرمل	2.83					0.74*
	مطلق	2.09					

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يتبين من الجدول (13.4) وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات التشوهات المعرفية ومجالاتها تبعاً لمتغير الحالة الزواجية بين (أرمل) من جهة وكل من (أعزب)، و (متزوج) و (مطلق) من جهة أخرى جاءت الفروق لصالح (أرمل). كذلك وجود

فروق دلالة إحصائياً بين (خاطب) من جهة وكل من (أعزب)، و (متزوج) و (مطلق) من جهة أخرى جاءت الفروق لصالح (خاطب).

جدول (4.14): نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية للتشوهات المعرفية ومجالاتها الدالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المستوى	المتوسط	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة	دبلوم أو بكالوريوس	دراسات عليا
تجاهل الإيجابيات	أقل من ثانوية عامة	2.28				
	ثانوية عامة.	2.47			0.45*	0.72*
	دبلوم أو بكالوريوس	2.01				0.27*
	دراسات عليا	1.75				
الاعتقاد بالحظ	أقل من ثانوية عامة	2.56				
	ثانوية عامة.	2.85				0.86*
	دبلوم أو بكالوريوس	2.37				0.38*
	دراسات عليا	1.99				
التفكير الثنائي	أقل من ثانوية عامة	2.38				
	ثانوية عامة.	2.81			0.64*	1.02*
	دبلوم أو بكالوريوس	2.16				0.37*
	دراسات عليا	1.79				
التضخيم	أقل من ثانوية عامة	3.03			0.79*	0.94*
	ثانوية عامة.	2.87			0.63*	0.78*
	دبلوم أو بكالوريوس	2.24				
	دراسات عليا	2.09				
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية عامة	2.48				0.56*
	ثانوية عامة.	2.68			0.50*	0.76*
	دبلوم أو بكالوريوس	2.18				0.26*
	دراسات عليا	1.92				

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)**

يتبين من الجدول (14.4) وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات التشوهات المعرفية ومجالاتها تبعاً لمتغير الحالة الزواجية بين (أقل من ثانوية عامة) مقارنة في (دبلوم أو بكالوريوس) و (دراسات عليا)، جاءت الفروق لصالح (أقل من ثانوية عامة). وبين (ثانوية عامة) مقارنة في (دبلوم أو بكالوريوس) و (دراسات عليا)، جاءت الفروق لصالح (ثانوية عامة). وبين (دبلوم أو بكالوريوس) مقارنة في (دراسات عليا) جاءت الفروق لصالح (دبلوم أو بكالوريوس).

نتائج السؤال الخامس

هل تؤثر متغيرات الجنس والعمر والحالة الزواجية ومكان السكن والمؤهل العلمي والمحافظة في الاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

لاختبار السؤال الخامس، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة)، والجدول (4.15) يبين ذلك:

جدول (4.15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة)

المتغيرات		الاتجاهات نحو الزواج	
	المستوى	M	SD
الجنس	ذكر	3.07	0.606
	أنثى	2.89	0.520
العمر	أقل من 25 سنة	2.90	0.510
	من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة	3.00	0.567
	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	3.10	0.510
	من 45 سنة وأكثر.	2.84	0.737
الحالة الزواجية	أعزب	2.84	0.472
	خاطب	2.93	0.522
	متزوج	3.14	0.518
	أرمل	2.93	0.921
	مطلق	2.65	0.760
مكان السكن	قرية	2.93	0.543
	مدينة	3.00	0.548
	مخيم	2.91	0.923
المؤهل العلمي	أقل من ثانوية عامة	3.22	0.398
	ثانوية عامة.	2.99	0.689
	دبلوم أو بكالوريوس	2.95	0.534
	دراسات عليا	2.94	0.594
المحافظة	نابلس	2.97	0.494
	طولكرم	3.03	0.509
	جنين	3.03	0.510
	قلقيلية	2.96	0.549
	طوباس	2.75	0.881
	سلفيت	2.76	0.563

M = المتوسط الحسابي SD= الانحراف المعياري

يتضح من الجدول (4.15) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو الزواج في ضوء توزيعها حسب متغيرات الدراسة. وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو الزواج، فقد أجري تحليل التباين السداسي "بدون تفاعل" ((6- Way ANOVA "without Interaction"، والجدول (4.16) يبين ذلك:

جدول (4.16): تحليل التباين السداسي (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو الزواج تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.607	1	1.607	5.688	*0.018
العمر	1.084	3	0.361	1.280	0.283
الحالة الزواجية	4.946	4	1.237	4.378	*0.002
مكان السكن	0.199	2	0.100	0.353	0.703
المؤهل العلمي	0.755	3	0.252	0.891	0.447
المحافظة	2.652	5	0.530	1.878	0.100
الخطأ	51.126	181	0.282		

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)**

يتبين من الجدول (4.16) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) على مقياس الاتجاهات نحو الزواج تعزى لمتغيرات العمر، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) على مقياس الاتجاهات نحو الزواج تعزى لمتغيرات الجنس، والحالة الزواجية، وجاءت الفروق في متغير الجنس ولصالح الذكور.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الاتجاهات نحو الـزواج تعـزى لمتغير الحالة الزواجية، أجري اختبار (Scheffe)، والجدول (4.17)، يوضح ذلك:

جدول (4.17): نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعديـة بـين المتوسـطات الحسـابية لاستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو الزواج تعـزى لمتغيـر الحالة الزواجية.

المجال	المستوى	المتوسط	أعزب	خاطب	متزوج	أرمل	مطلق
الاتجاهات نحو الزواج	أعزب	2.84			**-0.30***		
	خاطب	2.93					
	متزوج	3.14					
	أرمل	2.93					
	مطلق	2.65					

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)**

يتبين من الجدول (4.17) وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات الاتجاهات نحو الزواج تعزى لمتغير الحالة الزواجية بين (أعزب) مقارنة في (متزوج)، جاءت الفروق لصالح (متزوج).

نتائج السؤال السادس

هل تؤثر متغيرات الجنس والعمر والحالة الزواجية ومكان السكن والمؤهل العلمي والمحافظة في الرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شـمال الضـفة الغربية؟

لاختبار السؤال السادس، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفـراد عينة الدراسة على مقياس الرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلـف الحـالات الزواجيـة فـي محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة)، والجدول (4.18) يبين ذلك.

جدول (4.18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة

المتغيرات		الاستقلال الذاتي		الإتقان البيئي		النمو الشخصي		العلاقات الإيجابية		الغرض في الحياة		قبول الذات		الدرجة الكلية	
	المستوى	M	SD	M	SD	M	SD	M	SD	M	SD	M	SD	M	SD
الجنس	ذكر	2.96	0.47	2.76	0.46	2.95	0.47	3.04	0.43	2.98	0.50	2.83	0.45	2.92	0.36
	أنثى	2.94	0.48	2.63	0.54	3.00	0.44	3.06	0.50	2.97	0.57	2.83	0.57	2.92	0.41
العمر	أقل من 25 سنة	2.88	0.49	2.61	0.56	2.95	0.43	2.94	0.47	2.85	0.58	2.71	0.56	2.83	0.40
	من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة	3.00	0.47	2.73	0.49	3.00	0.49	3.11	0.50	3.04	0.51	2.93	0.53	2.98	0.40
	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	2.89	0.44	2.63	0.48	3.06	0.42	3.24	0.38	3.16	0.40	2.92	0.38	2.99	0.32
	من 45 سنة وأكثر.	3.07	0.45	2.84	0.41	2.91	0.40	2.99	0.36	2.96	0.55	2.77	0.46	2.92	0.35
الحالة الزواجية	أعزب	2.97	0.46	2.72	0.52	2.99	.424	3.00	0.48	2.97	0.56	2.84	0.56	2.92	0.39
	خاطب	2.56	0.54	2.37	0.40	2.82	0.31	2.82	0.51	2.69	0.44	2.59	0.46	2.65	0.33
	متزوج	3.03	0.43	2.69	0.45	3.04	0.42	3.17	0.42	3.07	0.45	2.89	0.46	2.99	0.34
	أرمل	2.52	0.34	2.58	0.55	2.37	0.51	2.80	0.38	2.46	0.37	2.46	0.30	2.52	0.22
	مطلق	3.04	0.56	2.85	0.75	3.21	0.52	3.12	0.60	3.07	0.77	2.99	0.76	3.05	0.59

المتغيرات		الاستقلال الذاتي		الإتقان البيئي		النمو الشخصي		العلاقات الإيجابية		الغرض في الحياة		قبول الذات		الدرجة الكلية	
مكان السكن	قرية	0.43	2.88	0.50	2.63	0.41	2.89	0.47	3.03	0.44	2.89	0.51	2.77	0.34	2.85
	مدينة	0.50	3.05	0.53	2.74	0.48	3.09	0.48	3.09	0.62	3.06	0.54	2.91	0.43	3.00
	مخيم	0.37	2.55	0.28	2.57	0.22	2.83	0.40	2.86	0.36	2.97	0.48	2.71	0.26	2.75
المؤهل العلمي	أقل من ثانوية عامة	0.98	2.61	0.60	2.46	0.39	2.86	0.56	2.97	0.53	3.13	0.48	2.74	0.41	2.80
	ثانوية عامة.	0.50	2.69	0.50	2.57	0.40	2.94	0.59	2.89	0.60	2.73	0.68	2.61	0.48	2.74
	دبلوم أو بكالوريوس	0.46	2.93	0.50	2.64	0.45	2.90	0.45	3.01	0.50	2.89	0.49	2.79	0.35	2.87
	دراسات عليا	0.37	3.12	0.50	2.85	0.42	3.21	0.44	3.22	0.53	3.25	0.52	3.03	0.37	3.12
المحافظة	نابلس	0.53	2.93	0.53	2.68	0.51	2.98	0.48	3.06	0.61	3.00	0.52	2.93	0.43	2.94
	طولكرم	0.49	2.97	0.60	2.67	0.48	2.99	0.51	3.10	0.53	2.98	0.66	2.83	0.43	2.93
	جنين	0.46	3.04	0.46	2.68	0.40	3.03	0.45	3.12	0.51	3.05	0.37	2.85	0.33	2.97
	قلقيلية	0.36	2.98	0.43	2.79	0.39	3.10	0.43	3.12	0.55	3.10	0.49	2.84	0.37	2.99
	طوباس	0.50	2.70	0.55	2.57	0.49	2.85	0.56	2.78	0.58	2.64	0.68	2.63	0.43	2.70
	سلفيت	0.38	2.89	0.40	2.71	0.37	2.85	0.26	2.94	0.26	2.87	0.40	2.73	0.26	2.83

M = المتوسط الحسابي SD= الانحراف المعياري

يتضح من الجدول (4.18) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرفاهية النفسية ومجالاته في ضوء توزيعها حسب متغيرات الدراسة. وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الرفاهية النفسية، فقد أجري تحليل التباين السداسي متعدد المتغيرات "بدون تفاعل" (6-MANOVA "without Interaction")، والجدول (4.19) يبين ذلك:

جدول (4.19): تحليل التباين السداسي المتعدد (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الرفاهية النفسية تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	الاستقلال الذاتي	0.016	1	0.016	0.082	0.774
	الإتقان البيئي	0.813	1	0.813	3.265	0.072
	النمو الشخصي	0.184	1	0.184	1.098	0.296
	العلاقات الإيجابية	0.013	1	0.013	0.065	0.799
	الغرض في الحياة	0.001	1	0.001	0.006	0.939
	قبول الذات	0.016	1	0.016	0.063	0.802
	الدرجة الكلية	0.005	1	0.005	0.038	0.845
العمر	الاستقلال الذاتي	0.769	3	0.256	1.340	0.263
	الإتقان البيئي	0.729	3	0.243	0.977	0.405
	النمو الشخصي	0.169	3	0.056	0.336	0.799
	العلاقات الإيجابية	1.126	3	0.375	1.814	0.146
	الغرض في الحياة	1.262	3	0.421	1.727	0.163
	قبول الذات	1.586	3	0.529	2.051	0.108
	الدرجة الكلية	0.591	3	0.197	1.568	0.199
الحالة الزواجية	الاستقلال الذاتي	2.756	4	0.689	3.604	*0.007
	الإتقان البيئي	1.935	4	0.484	1.943	0.105
	النمو الشخصي	3.073	4	0.768	4.577	*0.002
	العلاقات الإيجابية	0.826	4	0.206	0.998	0.410
	الغرض في الحياة	2.119	4	0.530	2.174	0.074

	قبول الذات	1.482	4	0.370	1.437	0.223
	الدرجة الكلية	1.691	4	0.423	3.366	*0.011
مكان السكن	الاستقلال الذاتي	1.930	2	0.965	5.050	*0.007
	الإتقان البيئي	0.642	2	0.321	1.289	0.278
	النمو الشخصي	1.211	2	0.606	3.607	*0.029
	العلاقات الإيجابية	0.354	2	0.177	0.857	0.426
	الغرض في الحياة	1.477	2	0.738	3.031	0.051
	قبول الذات	1.013	2	0.507	1.966	0.143
	الدرجة الكلية	1.012	2	0.506	4.030	*0.019
المؤهل العلمي	الاستقلال الذاتي	1.073	3	0.358	1.871	0.136
	الإتقان البيئي	1.288	3	0.429	1.725	0.164
	النمو الشخصي	2.171	3	0.724	4.311	*0.006
	العلاقات الإيجابية	0.514	3	0.171	0.828	0.480
	الغرض في الحياة	2.830	3	0.943	3.873	*0.010
	قبول الذات	1.253	3	0.418	1.621	0.186
	الدرجة الكلية	1.179	3	0.393	3.129	*0.027
المحافظة	الاستقلال الذاتي	1.188	5	0.238	1.243	0.291
	الإتقان البيئي	0.871	5	0.174	0.700	0.624
	النمو الشخصي	0.523	5	0.105	0.623	0.682
	العلاقات الإيجابية	1.684	5	0.337	1.628	0.155
	الغرض في الحياة	2.307	5	0.461	1.894	0.097
	قبول الذات	1.472	5	0.294	1.142	0.340
	الدرجة الكلية	1.018	5	0.204	1.621	0.157
الخطأ	الاستقلال الذاتي	34.596	181	0.191		
	الإتقان البيئي	45.044	181	0.249		
	النمو الشخصي	30.385	181	0.168		
	العلاقات الإيجابية	37.435	181	0.207		
	الغرض في الحياة	44.094	181	0.244		
	قبول الذات	46.646	181	0.258		
	الدرجة الكلية	22.738	181	0.126		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)**

يتبين من الجدول (4.19) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجالاتها تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، المحافظة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجالات (الاستقلال الذاتي والنمو الشخصي)، تعزى لمتغيرات الحالة الزواجية ومكان السكن. كذلك فروق دالة إحصائياً متوسطات الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجالات (النمو الشخصي، الغرض في الحياة)، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية للرفاهية النفسية ومجالاتها الدالة تعزى لمتغيرات: الحالة الزواجية، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، أجري اختبار (Scheffe)، والجداول (4.20)، (4.21)، (4.22) توضح ذلك.

جدول (4.20): نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجالاتها الدالة تبعاً لمتغير الحالة الزواجية

المجال	المستوى	المتوسط	أعزب	خاطب	متزوج	أرمل	مطلق
الاستقلال الذاتي	أعزب	2.97		0.41*		0.46*	
	خاطب	2.56			-0.46*		
	متزوج	3.03				0.51*	
	أرمل	2.52					
	مطلق	3.04					
النمو الشخصي	أعزب	2.99				0.62*	
	خاطب	2.82					
	متزوج	3.04				0.68*	
	أرمل	2.37					-0.84*
	مطلق	3.21					
الدرجة الكلية	أعزب	2.92				0.40*	
	خاطب	2.65			-0.34*		
	متزوج	2.99				0.47*	
	أرمل	2.52					-0.53*
	مطلق	3.05					

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)**

يتبين من الجدول (4.20) الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مجال الاستقلال الذاتي تبعاً لمتغير الحالة الزواجية بين (أعزب) من جهة وكل من (خاطب)، و (أرمل) من جهة أخرى جاءت الفروق لصالح (أعزب). كذلك وجود فروق بين (متزوج) من جهة و (خاطب) و (أرمل) من جهة أخرى جاءت الفروق لصالح (متزوج).
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مجال النمو الشخصي تبعاً لمتغير الحالة الزواجية بين (أرمل) من جهة وكل من (أعزب)،

و(ومتزوج) و (مطلق) من جهة أخرى جاءت الفروق لصالح (أعــزب)، و (ومتــزوج) و (مطلق).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات الدرجــة الكليــة للرفاهية النفسية تبعاً لمتغير الحالة الزواجية بين (أرمل) من جهة وكل مــن (أعــزب)، و (ومتزوج) و (مطلق) من جهة أخرى جاءت الفروق لصالح (أعــزب)، و (ومتــزوج) و (مطلق). كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين (خاطب) و (متزوج) جاءت الفروق لصالح (متزوج).

جدول (4.21): نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعديــة بــين المتوســطات الحســابية لاستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجالاتها الدالة تبعــاً لمتغيــر مكان السكن

المجال	المستوى	المتوسط	قرية	مدينة	مخيم
الاستقلال الذاتي	قرية	2.88		-0.16*	
	مدينة	3.05			0.50*
	مخيم	2.55			
النمو الشخصي	قرية	2.89		-0.20*	
	مدينة	3.09			
	مخيم	2.83			
الدرجة الكلية	قرية	2.85		-0.15*	
	مدينة	3.00			
	مخيم	2.75			

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05)**

يتبين من الجدول (4.21) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مجال الاستقلال الذاتي تعزى لمتغير مكان السكن بين (مدينة) من جهة وكل من (قرية)، و (مخيم) من جهة أخرى جاءت الفروق لصالح (مدينة).

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مجال النمو الشخصي والدرجة الكلية للرفاهية النفسية تعزى لمتغير مكان السكن بين (قرية) و (مدينة) جاءت الفروق لصالح (مدينة).

جدول (4.22): نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجالاتها الدالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المستوى	المتوسط	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة.	دبلوم أو بكالوريوس	دراسات عليا
النمو الشخصي	أقل من ثانوية عامة	2.86				
	ثانوية عامة.	2.94				
	دبلوم أو بكالوريوس	2.90				-0.30*
	دراسات عليا	3.21				
الغرض في الحياة	أقل من ثانوية عامة	3.13				
	ثانوية عامة.	2.73				-0.52*
	دبلوم أو بكالوريوس	2.89				-0.36*
	دراسات عليا	3.25				
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية عامة	2.80				
	ثانوية عامة.	2.74				-0.38*
	دبلوم أو بكالوريوس	2.87				-0.25*
	دراسات عليا	3.12				

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05)**

يتبين من الجدول (4.22) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مجالات النمو الشخصي، والغرض في الحياة، والدرجة الكلية للرفاهية النفسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، جاءت الفروق لصالح دراسات عليا مقارنة (دبلوم أو بكالوريوس) على مجال النمو

الشخصي، ولصالح دراسات عليا مقارنة في (ثانوية عامة) و (دبلوم أو بكالوريوس) على الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجال الغرض في الحياة.

نتائج السؤال السابع

هل توجد علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

للإجابة عن السؤال السابع، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية، والجدول (4.23) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (4.23): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية (ن=200)

	الاتجاهات نحو الزواج
التشوهات المعرفية	**معامل ارتباط بيرسون**
تجاهل الإيجابيات	-0.121
الاعتقاد بالحظ	-0.118
التفكير الثنائي	-0.122
مقارنة الذات بالآخرين	-0.222**
التضخيم	-0.083
الإستنتاج العشوائي	-0.078
التفكير الكارثي	-0.109
اتخاذ مصدر خارجي	-0.095
الدرجة الكلية للتشوهات المعرفية	**-0.144***

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) *دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)**

يتضح من الجدول (4.23) أن العلاقة بين مجالات التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج جاءت ضعيفة وسالبة وغير دالة (عدا مجال مقارنة الذات بالآخرين). كما يتضح وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، بين التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.144-)، وجاءت العلاقة عكسية سالبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة التشوهات المعرفية انخفضت درجة الاتجاهات نحو الزواج.

ولمعرفة مدى اسهام التشوهات المعرفية في التنبؤ بالاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية، استخدم معامل الانحدار المتعدد التدريجي ((Stepwise Multiple Regression باستخدام أسلوب الإدخال (Stepwise)، والجدول (4.24) يوضح ذلك:

جدول (4.24): يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى اسهام التشوهات المعرفية في التنبؤ بالاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية بيتا Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R^2	معامل الارتباط المعدل
	معامل الانحدار	الخطأ المعياري						
الثابت	3.323	0.119		27.807	*0.000			
مقارنة الذات بالآخرين	-0.193	0.060	-0.222	-3.209	*0.002	0.222	**0.049**	0.045
قيمة "ف" المحسوبة لمقارنة الذات بالآخرين = 10.297 دالة عند مستوى دلالة.0002*								

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05)**

يتضح من الجدول (4.24) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمجال مقارنة الذات بالآخرين في التنبؤ بالاتجاهات نحو الزواج، ويلاحظ أن مجال مقارنة الذات بالآخرين قد وضح (04.9%) من نسبة التباين في بالاتجاهات نحو الزواج، أما النسبة الباقية

والبالغة (95.1%) فتعزى لمتغيرات أخرى لم تدخل نموذج الانحدار، وهذا يعني أن هناك متغيرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً أساسياً في التنبؤ بالاتجاهات نحو الزواج. أما في ما يتعلق بمجالات: (تجاهل الإيجابيات، الاعتقاد بالحظ، التفكير الثنائي، التضخيم، الإستنتاج العشوائي، التفكير الكارثي، اتخاذ مصدر خارجي)، فأنها لم تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بالاتجاهات نحو الزواج. وتجدر الإشارة إلى أن قيم عامل تضخم التباين (VIF) للنماذج التنبئية الثمانية قد كانت متدنية؛ مما يشير إلى عدم وجود إشكالية التساهمية المتعددة (Multicollinearity)، التي تشير إلى وجود ارتباطات قوية بين المتنبئات.

وعليه، يمكن كتابة معادلة الانحدار، وهي: (y= 3.323 + -.193)، أي كلما تغير مجال مقارنة الذات بالآخرين درجة واحدة يحدث تغير سلبي عكسي في الاتجاهات نحو الزواج بمقدار (-.193).

نتائج السؤال الثامن

هل توجد علاقة ارتباطية بين التشوهات المعرفية والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

للإجابة عن السؤال الثامن، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين التشوهات المعرفية والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية، والجدول (4.25) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (4.25): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين التشوهات المعرفية والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية (ن=200)

	الرفاهية النفسية						
	الاستقلال الذاتي	الإتقان البيئي	النمو الشخصي	العلاقات الإيجابية	الغرض في الحياة	قبول الذات	الرفاهية النفسية ككل
التشوهات المعرفية	معامل ارتباط بيرسون						
تجاهل الإيجابيات	-.517**	-.341**	-.456**	-.359**	-.550**	-.476**	-.581**
الاعتقاد بالحظ	-.321**	-.365**	-.289**	-.190**	-.323**	-.324**	-.385**
التفكير الثنائي	-.288**	-.296**	-.351**	-.270**	-.357**	-.296**	-.393**
مقارنة الذات بالآخرين	-.488**	-.247**	-.386**	-.401**	-.526**	-.455**	-.542**
التضخيم	-.401**	-.287**	-.324**	-.308**	-.329**	-.364**	-.432**
الإستنتاج العشوائي	-.429**	-.387**	-.348**	-.402**	-.405**	-.461**	-.520**
التفكير الكارثي	-.394**	-.426**	-.375**	-.412**	-.481**	-.525**	-.560**
اتخاذ مصدر خارجي	-.484**	-.347**	-.264**	-.264**	-.354**	-.438**	-.466**
التشوهات المعرفية ككل	-.535**	-.427**	-.461**	-.427**	-.543**	-.537**	**-.629****

**** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)**

يتضح من الجدول (4.25) أن العلاقة بين مجالات التشوهات المعرفية ومجالات الرفاهية النفسية تراوحت ما بين (0.190- _ 0.581-) وكانت جميع معاملات الارتباط سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.01). كما يتضح وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.01)، بين التشوهات المعرفية والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط

بيرسون (0.629-)، وجاءت العلاقة عكسية سالبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة التشوهات المعرفية انخفض مستوى الرفاهية النفسية.

ولمعرفة مدى اسهام التشوهات المعرفية في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية، استخدم معامل الانحدار المتعدد التدريجي (stepwise Multiple Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (stepwise)، والجدول (4.26) يوضح ذلك.

جدول (4.26): نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى اسهام التشوهات المعرفية في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية بيتا Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R^2	معامل الارتباط المعدل
	معامل الانحدار	الخطأ المعياري						
الثابت	3.745	0.085		43.901	*0.000			
تجاهل الإيجابيات	-0.415	0.041	-0.581	-10.056	*0.000	0.581	0.338	0.335
الثابت	3.891	0.087		44.833	*0.000			
تجاهل الإيجابيات	-0.273	0.049	-0.382	-5.516	*0.000			
التفكير الكارثي	-0.184	0.039	-0.327	-4.721	*0.000	0.637	0.405	0.399
الثابت	3.899	0.086		45.455	*0.000			
تجاهل الإيجابيات	-0.186	0.060	-0.261	-3.088	*0.002			
التفكير الكارثي	-0.167	0.039	-0.296	-4.256	*0.000			
مقارنة الذات بالآخرين	-0.118	0.048	-0.194	-2.442	*0.015	0.650	**0.423**	0.414
قيمة "ف" المحسوبة لتجاهل الإيجابيات = 101.132دالة عند مستوى دلالة 000.								
قيمة "ف" المحسوبة لتجاهل الإيجابيات والتفكير الكارثي = 67.146 دالة عند مستوى دلالة 000.								
قيمة "ف" المحسوبة لتجاهل الإيجابيات والتفكير الكارثي ومقارنة الذات بالآخرين = 47.880 دالة عند مستوى دلالة 000.								

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)**

يتضح من الجدول (4.26) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمجالات التشوهات المعرفية وهي: (تجاهل الإيجابيات، التفكير الكارثي، مقارنة الذات بالآخرين)، في التنبؤ بالرفاهية النفسية، ويلاحظ أن مجالات (تجاهل الإيجابيات، التفكير الكارثي، مقارنة الذات بالآخرين)، قد وضحت معاً (42.3%) من نسبة التباين في الرفاهية النفسية، أما النسبة الباقية والبالغة (57.7%) فتعزى لمتغيرات أخرى لم تدخل نموذج الانحدار، وهذا يعني أن هناك متغيرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً أساسياً في التنبؤ بالرفاهية النفسية. أما في ما يتعلق بمجالات: (الاعتقاد بالحظ، التفكير الثنائي، التضخيم، الإستنتاج العشوائي، اتخاذ مصدر خارجي)، فأنها لم تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بالرفاهية النفسية. وتجدر الإشارة إلى أن قيم عامل تضخم التباين (VIF) للنماذج التنبئية الثمانية قد كانت متدنية؛ مما يشير إلى عدم وجود إشكالية التساهمية المتعددة (Multicollinearity)، التي تشير إلى وجود ارتباطات قوية بين المتنبئات.

وعليه، يمكن كتابة معادلة الانحدار، وهي: (y= 3.899 + -0.186 - + -0.167 - + -0.118)، أي كلما تغير مجال تجاهل الإيجابيات درجة واحدة يحدث تغير سلبي عكسي في الرفاهية النفسية بمقدار (0.186-). وكلما تغير مجال التفكير الكارثي درجة واحدة يحدث تغير سلبي عكسي في الرفاهية النفسية بمقدار (0.167-). وكلما تغير مجال مقارنة الذات بالآخرين درجة واحدة يحدث تغير سلبي عكسي في الرفاهية النفسية بمقدار (0.118-).

نتائج السؤال التاسع

هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

للإجابة عن السؤال التاسع، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين الاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية، والجدول (4.27) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (4.27): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين الاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية (ن=200)

	الاتجاهات نحو الزواج
الرفاهية النفسية	**معامل ارتباط بيرسون**
الاستقلال الذاتي	0.034
الإتقان البيئي	0.132
النمو الشخصي	0.193**
العلاقات الإيجابية	0.229**
الغرض في الحياة	0.197**
قبول الذات	0.205**
الدرجة الكلية للرفاهية النفسية	**0.211****

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يتضح من الجدول (4.27) أن العلاقة بين الاتجاهات نحو الزواج ومجالات الرفاهية النفسية جاءت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، باستثناء مجالي: (الاستقلال الذاتي، الإتقان البيئي)، كما يتضح وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، بين الاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.211)، وجاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة الاتجاهات نحو الزواج ازاد مستوى الرفاهية النفسية.

ولمعرفة مدى اسهام الاتجاهات نحو الزواج في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية، استخدم معامل الانحدار الخطي البسيط ((Simple Linear Regressions، الجدول (4.28) يوضح ذلك.

جدول (4.28) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مدى اسهام الاتجاهات نحو الزواج في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية بيتا Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R^2	معامل الارتباط المعدل
	معامل الانحدار	الخطأ المعياري						
الثابت	2.482	0.146		17.014	*0.000			
الاتجاهات نحو الزواج	0.147	0.048	0.211	3.035	*0.003	0.211	**0.044**	0.040
قيمة "ف" المحسوبة للاتجاهات نحو الزواج = 9.210 دالة عند مستوى دلالة .0003*								

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)**

يتضح من الجدول (4.28) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) للاتجاهات نحو الزواج في التنبؤ بالرفاهية النفسية، ويلاحظ أن الاتجاهات نحو الزواج قد وضحت (04.4%) من نسبة التباين في الرفاهية النفسية، أما النسبة الباقية والبالغة (95.6%) فتعزى لمتغيرات أخرى لم تدخل نموذج الانحدار، وهذا يعني أن هناك متغيرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً أساسياً في التنبؤ بالرفاهية النفسية.

وعليه، يمكن كتابة معادلة الانحدار، وهي: (y= 2.482 + 0.147)، أي كلما تغير متغير الاتجاهات نحو الزواج درجة واحدة يحدث تغير إيجابي طردي في بالرفاهية النفسية بمقدار (0.147).

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال أسئلتها، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولاً إلى التوصيات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

مناقشة نتائج السؤال الأول

ما مستوى التشوهات المعرفية لدى الأفراد وفقا لحالتهم الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

دلت نتائج السؤال الأول إلى أن مستوى مقياس التشوهات المعرفية لدى الأفراد وفقاً لحالتهم الزواجية جاء منخفض حيث بلغ (2.17).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأفراد على اختلاف حالتهم الزواجية لديهم معالجات ذهنية سليمة مع وجود بعض المعالجات الذهنية الخاطئة الناتجة أي يمتلك مجموعة من الأفكار التي قد تكون ايجابية أو سلبية عن الأحداث التي يمر بها الأفراد وكيفية بناء معتقدات وافكار اتجاهها وهو ما يخلق عواقب على هذه المعالجات إما بأفكار سليمة أو مشوهة وذلك بحسب النظرية المعرفية؛ ويتضح لدينا أن الأفراد كان لديهم تنشئة اجتماعية إيجابية؛ حيث تبدأ القيم والمعتقدات والاتجاهات للمخططات المعرفية عند الفرد بالتكون منذ الطفولة من خلال تأثير الوالدين بشكل أساسي والأفراد المحيطين به والتفاعل مع البيئة المحيطة، فإذا كانت البيئة إيجابية ومنطقية بالتفكير كانت المخططات المعرفية لدى الطفل خالية من التشوهات المعرفية والعكس صحيح، وهذا ما تبدو معالمه واضحة في المستقبل من خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد فتظهر الأفكار بشكل تلقائي بناء على ما اعتمدته المخططات المعرفية التي اكتسبها في طفولته، وتعزو الباحثة انخفاض مستوى التشوهات المعرفية لدى الأفراد أيضاً إلى تمتعهم بمعتقدات ايجابية وسليمة ولتفاعل جيد ولارتفاع مهارات التعامل مع المواقف والخبرات، حيث جميعها

تؤثر في طريقة التفكير لديه والنظرة لنفسه وللآخرين وللمستقبل والتعامل مع الأحداث والخبرات التي تواجهه بطريقة إيجابية بعيدة عن التطرف بالتفكير أو التعميم.

وكان هناك بعض التشوهات التي ظهرت منخفضة وهي (تجاهل الإيجابيات، ومقارنة الذات بالآخرين) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الشعب الفلسطيني قد يمتلك مقدار عالي من التفاؤل والثقة بالنفس وهو ما يجعلهم ينظرون إلى الأحداث بطريقة متفائلة وإيجابية بدلا من النظرة التشاؤمية والسلبية فتراهم يبحثون عن النتائج والأحداث الإيجابية حتى في المواقف السيئة وهو ما ينم عن توفير بيئة اجتماعية إيجابية على اختلافات بيئات الأفراد وهذا ما يخلق شعور تميز وفردية الأشخاص، ووجود نضج ووعي فردي ومجتمعي يمنع الفرد من مقارنة نفسه بالآخرين أو تقليدهم؛ فنجد أن مستوى (التجاهل للإيجابيات ومقارنة الذات بالآخرين) منخفضة، ولكن هناك بعض التشوهات المعرفية التي كانت متواجدة عند الأفراد بمستواها المتوسط وهي التشوهات المعرفية التالية (اتخاذ مصدر خارجي، التفكير الكارثي، الاستنتاج العشوائي، الاعتقاد بالحظ، التضخيم، التفكير الثنائي) ويعزى ذلك إلى وجود بعض المعتقدات السلبية اتجاه المواقف؛ فالفرد الفلسطيني قد يعيش في بيئة ذات العلاقات المجتمعية العالية والتي ترفض الفردية أو حرية الاختيار التام وهو ما يجعل من الصعب على الفرد أن يقيم نفسه بدون الأخذ بآراء المحيطين به أو أن يفكر بحرية بدون وجود التقيدات المجتمعية أو آثار الأيديولوجيات لدى المحيطين على أفكار الفرد أو أن يشعر بوجوده الذاتي بشكل منفصل عن الآخرين فتراهم يرغبون بمعرفة آراء الآخرين بهم كي لا يشعروا بالعزلة أو الاختلاف وهو ما يخلق لديهم (التجاهل للإيجابيات).

وتعزو الباحثة وجود (التفكير الكارثي) لدى أفراد الشعب الفلسطيني إلى المرور بتجارب مؤلمة كثيرة ومتكررة بسبب الاوضاع الحياتية الصعبة التي خلقها الاحتلال الاسرائيلي وتأثرهم بالمعتقدات السلبية لدى المحيطين بهم أو حدوث التغيرات الكيميائية في الدماغ بسبب الأوضاع النفسية السيئة وما يترتب عليهم من بناء معتقدات ومشاعر سلبية أدت إلى تكوين إدراك واستنتاج تلقائي متشائم ومشوه ومبالغ فيه.

وتعزو الباحثة وجود (الاستنتاج العشوائي) لدى أفراد الشعب الفلسطيني إلى تسرع الأفراد بالتكهن بالاستنتاجات نتيجة الاقتناع التام بأن الشيء سيتحول إلى أمر سيء أو أن الأمر مفروغ من حدوثه ولا شيء يمكن أن يغير هذه النتيجة بالرغم من عدم وجود أدلة واقعية تدل على هذا الاستنتاج وقد وينجم هذا التشوه من قلة النضج والوعي وقلة الخبرات الحياتية.

وتعزو الباحثة وجود (الاعتقاد بالحظ) لدى أفراد الشعب الفلسطيني إلى اعتباره جزءاً من سبل النجاح والتوفيق وأنه السبب وراء الإخفاقات أو النجاحات غير المتوقعة وهو ما قد ينم عن وجود قلة الوعي والجهل بالأمور الحياتية، أو عدم رغبتهم بالاعتراف بتقصيرهم، أو وجود بعض التمييز والفساد وعدم التكافؤ بالفرص مما يقلل من فرص حصول الفرد على فرصته، وكي يقلل الفرد من شعوره السيء يلجأ إلى اقناع نفسه بفكرة الحظ.

وتعزو الباحثة وجود (التضخيم) لدى أفراد الشعب الفلسطيني إلى وجود معالجات ذهنية خاطئة في احدى المواقف الضاغطة لدى الفرد سابقا وما تلاها من وجود العديد من الضغوطات والمشاكل المتكررة نتيجة التعامل الخاطئ مع الموقف ومع تكرار نفس المعالجات الخاطئة يصبح الفرد مقتنع بأن أي حدث سلبي وضاغط سيؤدي إلى وجود ضغوطات وأحداث ومشاكل كبيرة ومتتالية، وأيضا طبيعة حياة الفرد الفلسطيني مليئة بالضغوطات والتحديات المستمرة وهو ما يحفز وجود تشوه معرفي مثل التضخيم لديهم.

وتعزو الباحثة وجود (التفكير الثنائي) لدى أفراد الشعب الفلسطيني إلى المعالجات الذهنية الخاطئة بحسب (بيك) حيث أن مخططات ومعتقدات الفرد عن شخصيته وذاته تتشكل من مواقف وخبرات مرحلة الطفولة وهي ما تقوي من التوقعات والافتراضات التي لم تعد تلائم العالم الواقعي والحقيقي الحالي أو حتى لا تعكسه، وعندما يحدث هذا يتشكل التفكير الثنائي الذي يحرّف الواقع بشكل نظامي، والسبب هو الليونة أو الضغوط التي يتعرض لهما الفرد؛ ومنعهم من حل مشاكلهم بأنفسهم، أو تعرض الفرد إلى صدمات كبيرة في طفولته جعلته يعتمد استخدام التفكير الحاد كي يقوم بالدفاع عن نفسه أو للتخلص من الضغوطات والتوتر النفسي الناجم عنه، وهو ما يعمل على تكرار نفس النهج المتبع سابقا؛ مما يخلق فكرا ثنائيا عن الأفراد.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة العصار (2015) والتي أسفرت عن مستوى منخفض من التشوهات المعرفية ولكن لم تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو هلال (2020)، ودراسة مقدادي والشواشرة (2019)، ودراسة العنزي (2020).

مناقشة نتائج السؤال الثاني

ما الاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

دلت نتائج السؤال الثاني على وجود اتجاه إيجابي مرتفع نحو الزواج وفقاً للحالة الزواجية.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى وجود معتقدات ومفاهيم تعزز الاقبال على الزواج، بسبب وجود الأفراد بمجتمع عربي ومسلم قائم على كون الزواج نظام اجتماعي له أهمية قصوى، ويحظى بعناية كبيرة باعتباره أساس بناء الأسرة السليمة، وأنه من أسباب تحقيق السعادة والاستقرار للإنسان بجانب غايات التكاثر والإنجاب إذا قام كل من الزوجين بواجباته تجاه الآخر. وقد يعزى ذلك إلى أن الزواج يعتبر اللبنة الأساسية في بناء المجتمع والمتنفس الشرعي الوحيد للرغبات الجنسية في ظل المجتمع الفلسطيني الإسلامي المحافظ، فهو ضرورة لتكامل الحياة السوية باعتباره اكمالا لنصف الدين لدى الفرد، وهذا ما يعكس أثرا في مستوى إقبال كافة أفراد العينة على اختلاف حالتهم الزواجية إلى الزواج.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخليلي (2005)، واتفقت أيضا مع دراسة حسنين (2017).

ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة النوري (2015).

مناقشة نتائج السؤال الثالث

السؤال الثالث: ما مستوى الرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

دلت النتائج أن مستوى الرفاهية النفسية للأفراد وفقا لحالتهم الزواجية قد جاء مرتفعا مع وجود فروق في نتائج أبعاد الرفاهية النفسية للعينة وفقا للآتي:

هناك دلالة احصائية لصالح (العلاقات الإيجابية، والنمو الشخصي، والغرض في الحياة، والاستقلال الذاتي). أما (مجال قبول الذات، والاتقان البيئي) مقابل مجالات الرفاهية النفسية الأخرى فكانت الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجالات الأخرى.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى طبيعة الحياة الاجتماعية في الضفة الغربية التي تتسم بالحياة الجماعية بعكس الحياة الفردية لدى الغرب. وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على ارتفاع مستوى الرفاهية النفسية بالرغم من المعيقات الحياتية للأفراد في الضفة الغربية، إلا أنهم يدركون معنى الحياة.

وتعزو الباحثة ارتفاع مستوى (العلاقات الإيجابية) لدى الأفراد إلى بدء الحياة الاجتماعية الداعمة من الأهل لأبنائهم منذ الصغر في بيئة تعزز وتحث على حب الحياة وإنشاء العلاقات الاجتماعية، فينشأ الفرد في بيئة اجتماعية إيجابية مما يشجعهم على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين تتسم بالدفء والرضا والثقة بالآخرين، والاهتمام بسعادتهم، والقدرة على تفهمهم والتأثير بهم، وتكوين الصداقات والأخذ والعطاء بالعلاقات الإنسانية.

وهذه العلاقات الإيجابية هي ما تؤدي إلى (النمو الشخصي) وتعزو الباحثة وجود مستوى متوسط من النمو الشخصي للأفراد والغرض من الحياة إلى جودة التعليم الفلسطيني التي تساعد على تعزيز الطموح والتحدي وتشجع على تطوير الذات ومراعاة الفروق الفردية لتحدي الظروف الصعبة التي خلقها الاحتلال الاسرائيلي، وأيضا كثرة التجارب التي يمر بها الفرد والتي تدفع به لتطوير مدركاته، كما أن التنشئة الأسرية والرعاية والاهتمام الكافي والذي يشجع

على تحقيق الطموحات وتحقيق الذات هي ما تلعب دورا أساسيا في تطوير النمو الشخصي، مما ينعكس ذلك على تكوين القيمة والثقة الذاتية وتعزيزها لديهم مما يؤدي في النهاية إلى خلق الشعور المستمر بالشخصية والانفتاح على الخبرات الجديدة، والشعور بالتفاؤل والتغيير في التفكير كانعكاس للمعرفة الذاتية والفاعلية والشعور بالتحسن المستمر للذات والسلوكيات، وبمرور الوقت يكّون الأفراد أهدافهم من الحياة، والإحساس بالتوجه للحياة، والشعور بمعنى الحياة في الوقت الحاضر والماضي والثقة والموضوعية في تحديد أهدافه في الحياة.

وتعزو الباحثة وجود مستوى متوسط من (الاستقلال الذاتي) إلى وجود بعض الجوانب السلبية للحياة الاجتماعية والعائلية والتي قد تكون ضاغطة أحيانا وتؤثر على قرارات الفرد الشخصية، أو بقبوله لذاته وتقييمه لها ضمن معاييره الشخصية؛ وهي ما تلعب دورا في مقدار مقاومة الضغوط الاجتماعية أو تكيفه واستقلاله الفكري وتفاعله الناتج عنها، والاوضاع الاقتصادية التي قد تلعب دورا في تشجيع أو اضعاف شعور الفرد بالاستقلال الذاتي.

وتعزو الباحثة وجود مستوى متوسط من (مجالي قبول الذات والاتقان البيئي) يعزى إلى مجالات أخرى لم يتطرق لها البحث إلى وجود أسباب أخرى كوجود الاحتلال الاسرائيلي والذي يهدف إلى تضييق ووضع المعيقات في حياة المواطن الفلسطيني لإيصاله إلى أدنى مستويات الرفاهية النفسية، وأيضا والشعور المستمر بالضغط وعدم الأمان، كما أن قيام الفرد بمقارنة نفسه مع الآخرين قد يعمل على عدم قبوله لذاته أو عدم قدرته على التمكن في بيئته. كما وقد يسعى الناس لمعرفة المعلومات عن الذات بالبحث عن الأفراد الذين يشبهونهم، أو يتوجهوا إلى المقارنة الاجتماعية، ليس لكي يحصلوا على معلومات دقيقة عن الذات، بل ليدعموا تقديرهم لذواتهم وشعورهم بالرفاهية، وقيامهم بالمقارنة الاجتماعية الهابطة والتي تعني مقارنة الفرد لنفسه بمستويات أدنى والتي لها آثار إيجابية وسلبية على السلوك.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة النجار (2018) ودراسة طه (2014) ودراسة خطاطبة (2019). لكنها لم تتفق مع دراسة اسماعيل (2019).

مناقشة نتائج السؤال الرابع

هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات التشوهات المعرفية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة)؟

- وقد دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للتشوهات المعرفية ومجالاتها تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للتشوهات المعرفية ومجالاتها باستثناء مجال اتخاذ مصدر خارجي تعزى لمتغير الحالة الزواجية لصالح (أرمل، خاطب).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود معالجات ذهنية خاطئة ناتجة عن الأحداث التي يمر بها الفرد وكيفية بناءه للمعتقدات والأفكار اتجاهها وهو ما يخلق عواقب على هذه المعالجات المشوهة للكثير من المواقف.

وتعزو الباحثة وجود التشوهات المعرفية لدى (الأرمل) كونه بعد فقده لشريكه قد يعاني من بعض الصعوبات والتي يقوم بتفسيرها على أساس خاطئ وسلبي بناءا على ما قامت مخططاته المعرفية بتكوينه سابقا، ويعاني الأرمل من بعض الصعوبات المتمثلة في شعوره بالوحدة النفسية والعزلة، والتعامل مع ذاته بقسوة لعدم تقبله فكرة فقدان الشريك، وصعوبة التأقلم بدونه ومعاناته، وصعوبة مواجهة المواقف الحياتية والشعور بالاحباط، وعند البدء بالشعور بالسخط بسبب فقدانه يتسبب ذلك بوجود الكثير من التشوهات المعرفية كالتضخيم والتفكير الكارثي والاستنتاج العشوائي، أو اللوم الذاتي على خسارته وهو ما يزيد من مستوى الانفعالات السلبية والضغط النفسي له فيربطها بفكرة الحظ السيء لديه مثل لو كان لديه حظ جيد فلن يفقد شريكه، أو قد يبدي أفكار متطرفة ثنائية مثل كونه شخص سيء لذا فهو يستحق فقدان شريكه ولو كان جيدا لما فقده، أو أنه لن يجد السعادة مع شريك آخر ولا يستحقها، أو يبدأ بمقارنة نفسه بمتزوجين آخرين

لم يفقدوا شركائهم فيسبب له ضغطا أكبر، أو قد تراه يقوم بتقييم نفسه بطريقة غير صحيحة مع التقليل من قيمة نفسه وقدراته والاستمرار في إنكارها بسبب عدم قدرة الشريك على مدحه أو تقييمه بعد الآن وهو ما يدفعه إلى تجاهل الإيجابيات لديه. ولكن ربما انعزاله عن الآخرين قد يساعده على خلق شعور جيد أو يعطه بعض الراحة ولهذا لا نرى لديه وجود التشوه المعرفي المتعلق باتخاذ مصدر خارجي.

أما (الخاطب) فوجود بعض من التشوهات المعرفية لديه قد يعود إلى التفسيرات التي يقوم بتفسيرها على أساس خاطئ وسلبي بناءا على ما قامت مخططاته المعرفية بتكوينه سابقا، وهي ما تشكل بعض التشوهات المعرفية لديه مثل مقارنة الخاطب لنفسه بالآخرين من جيله أو بحالة اجتماعية مختلفة عنه في تجاربهم الشخصية أو اختياراتهم الحياتية أو أوضاعهم الاقتصادية وهذه المقارنات أيضا هي ما تتسبب بوجود أفكار مشوهة تؤمن بالحظ.

وتعزو الباحثة قيام الأهل باسداء النصائح من تجاربهم الشخصية ومحاولة فرضها عليه، أو محاولات التدخل العائلي في أمور الزواج، أو اجباره على الإرتباط بشخص غير مناسب له، أو التسرع في اختيار الشريك، أو ضعف الشخصية لديه مع قلة الوعي والنضج، أو وضعه الاقتصادي منخفض ولديه مسؤوليات زواجية باهظة؛ جميعه يساعد في تكوين أفكار مشوهة متجاهلة للإيجابيات وتفكيرا ثنائيا.

وتعزو الباحثة وجود التجارب الشخصية السلبية مثل العلاقات السابقة العشوائية، أو التأثر بمواقع التواصل الاجتماعي والانفتاح العالمي، أو التأثر بأفكار المحيطين إن كانوا يملكون أفكارا سلبية ومشوهة عن الزواج، أو كان يرغب باشباع حاجاته الجنسية فقط، أو نشأ في بيت مليء بالنزاعات والخلافات كلها تخلق التوتر والقلق والاجهاد والضغط العصبي، مما قد يغير من ادراكه للمواقف والأحداث بشكل سلبي تسبب له أفكاراً مشوهة مثل التضخيم والتفكير الكارثي والاستنتاج العشوائي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للتشوهات المعرفية للمجالات (تجاهل الإيجابيات، الاعتقاد بالحظ، التفكير الثنائي، التضخيم) تعزى لمتغير المؤهل العلمي (اقل من ثانوية، دبلوم أو بكالوريوس).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأفراد ذو المؤهل العلمي المنخفض إلى وجود معالجات ذهنية سليمة مع وجود بعض المعالجات الذهنية الخاطئة الناتجة عن الأحداث التي يمر بها الأفراد وكيفية بناء معتقدات وافكار اتجاهها وهو ما يخلق عواقب على هذه المعالجات إما بأفكار سليمة أو مشوهة وذلك بحسب النظرية المعرفية، ولكن مع انخفاض المؤهل العلمي قد نرى هذه الفئة تولي اهتمام أكبر في العلاقات المجتمعية من حولها، وتعطي اهتماما أكبر بآراء الجماعة وهو ما يجعل من الصعب على الفرد أن يقيم نفسه بدون الأخذ بآراء المحيطين به أو أن يفكر بحرية فردية أو عدم التأثر بأيديلوجية المحيطين على أفكارهم، أو أن يشعر بوجوده الذاتي بشكل منفصل عن الآخرين وهذا ما يشجع على وجود التشوه المعرفي المتعلق بتجاهل الإيجابيات.

وتعزو الباحثة وجود (الاعتقاد بالحظ) إلى الأفراد ذو المؤهل التعليمي المنخفض إلى قلة الخبرة بالمواقف الحياتية والتعلمية، أو قلة الإمكانيات لدى الأفراد وعدم رغبتهم بالاعتراف بتقصيرهم واعتباره جزءاً من سبل النجاح والتوفيق وأنه السبب وراء الإخفاقات أو النجاحات، أو قد يعود إلى قلة الوعي والجهل بالأمور الحياتية، أو قد يعود إلى عدم توفر فرص العمل والتنافس عليها مع وجود التمييز والفساد وعدم التكافؤ بالفرص مما يقلل من فرص حصول الفرد على فرصته.

وتعزو الباحثة وجود (التفكير الثنائي) لديهم إلى تكوين فكرا حادا قد يعود إلى الضغوط الكثيرة التي يتعرض لها الأفراد في التعليم، أو قيام الأهل بفرض آرائهم أو تقييمهم عليهم مثل نعتهم بالفاشلين أو اقناعهم بأن النجاح هو عكس الفشل، أو تأثرهم بالكلام السيء لبعض المعلمين عنهم، أو عدم تلقي تعليم جيد مع تأثرهم بالتشوهات المعرفية للمعلمين والأهل، أو بسبب صعوبة ايجاد فرص عمل ملائمة وضمن الاختصاص لهم، أو ضعف الثقة بالنفس وهذه الأسباب قد تسهم بإعادة تشكيل فكرا ثنائيا لهم.

وتعزو الباحثة وجود (التضخيم) لدى الأفراد إلى وجود معالجات ذهنية خاطئة في احدى المواقف الضاغطة لدى الأفراد ذو المؤهل العلمي المنخفض سابقا وما تلاها من وجود العديد من الضغوطات والمشاكل المتكررة نتيجة التعامل الخاطئ مع الموقف ومع تكرار نفس المعالجات الخاطئة يصبح الفرد مقتنع بأن أي حدث سلبي وضاغط سيؤدي إلى وجود ضغوطات وأحداث ومشاكل كبيرة ومتتالية، أو تعرض الفرد إلى العديد من المشاكل والنزاعات عندما قام بسلوك خاطئ داخل المدرسة أو الجامعة وما تبعها من مشاكل أخرى مع العائلة أو مع الإدارة التعليمية.

ويسهم التعليم الجيد في رفع مستوى الوعي والإدراك والتفسير للمواقف والأحداث، ويسهم في زيادة شعور الفرد بالانجاز والمسؤولية والإجادة في حياته، وهو ما يساعد في فتح فرص وظيفية أفضل للفرد ذو المؤهل التعليمي العالي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2020)، ودراسة مقدادي والشواشرة (2019)، ولكنها لم تتفق مع دراسة العصار (2015).

مناقشة نتائج السؤال الخامس

هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة)؟

- وقد دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاتجاهات نحو الزواج تعزى لمتغيرات العمر، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاتجاهات نحو الزواج تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح (الذكور).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الذكور في المجتمع الفلسطيني ما زالوا متمسكين بمؤسسة الزواج ولديهم رغبة بالارتباط على عكس الاناث ربما قد يعانون من الخوف من الزواج وما يترتب عليه من مسؤوليات. وعلى الرغم من تبعات الزواج وأعباءه المختلفة، الا انهم ما زالوا يعتبرون الزواج هو أساس الاستقرار والسعادة في الحياة. وقد يعزى ذلك إلى أن الزواج يعتبر اللبنة الأساسية في بناء المجتمع والمتنفس الشرعي الوحيد للرغبات الجنسية في ظل المجتمع الفلسطيني المحافظ، أو قد يعزى لارتفاع الوعي لدى الذكور عن الأسرة والزواج والمسؤولية، أو قد يعود لوجود تجربة جيدة داخل إطار حياتهم الإسري؛ أو تجارب أقرانهم أو تجاربهم العاطفية جيدة.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الاتجاهات نحو الزواج تعزى لمتغير الحالة الزواجية لصالح (متزوج).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح الاختيار الزواجي للزوج. فهذه التجربة قد تساعد في تحفيز وتشجيع الأفراد الآخرين على الزواج بسبب ما قد خلقه الزواج لهم من شعورهم بالرضا الزواجي، والرغبة في تشجيع فئات أخرى على الزواج الذي يلبي للفرد المتزوج احتياجاته ورغباته. وقد يكون ذلك لسبب ديني بسبب حث الشريعة الاسلامية على الزواج، وما قد يحدثه الزواج من شعور بالاستقلال الذاتي والنمو الشخصي والذي من شانه زيادة مستوى الرفاهية النفسية للفرد المتزوج، أو قد يعود للوضع الاقتصادي والتعليمي الجيد له.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع دراسة حسنين (2017)، ودراسة الخليلي (2005) في وجود اتجاهات ايجابية نحو الزواج لكنها لم تتفق مع دراسة النوري (2015).

مناقشة نتائج السؤال السادس

هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الزواجية، مكان السكن، المؤهل العلمي، المحافظة)؟

- وقد أظهرت النتائج إلى أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجالاتها تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، المحافظة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجالات (الاستقلال الذاتي، النمو الشخصي) تعزى لمتغيرات الحالة الزواجية لصالح (الأعزب والمتزوج)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كون (الأعزب قد يشعر بالاستقلال الذاتي) نتيجة نيله الحرية والاستقلالية في اتخاذه لقراراته الشخصية بدون أي تدخلات خارجية عائلية، أو لشعوره بالإنجاز من خلال حافزه الداخلي لإدخار تكاليف الزواج والانجاز بالعمل، أو بسبب قدرته على توفير احتياجاته بسبب الوضع الاقتصادي الجيد لديه، وهذه الأسباب ستخلق شعورا لديه بالنمو الشخصي بسبب الرضا وهو ما يؤدي لشعوره المستمر بالنمو والتقدم في الحياة وأنه فرد ذو شأن، أو بسبب الخبرات التي اكتسبها وتأثيرها على ارتفاع مستوى الوعي لديه، أو قد يعود لإعطاء الشعب الفلسطيني لأفراده المساحة الشخصية للإختيار وتحمل المسؤولية؛ وهو ما سيشجع على الشعور بالأمان والراحة وازدياد المشاعر الإيجابية، وبالتالي زيادة شعوره بالرفاهية النفسية.

أما (المتزوج فشعوره بالاستقلال الذاتي) قد يعود إلى اتخاذه القرارات الشخصية المتعلقة بالارتباط وقدرته على تحمل كافة مصاريف الزواج، وإدارة حياته الزوجية باستقلالية بعيدا عن أي تدخلات عائلية، أو قدرته على تلبية احتياجاته واحتياجات أسرته بسبب الوضع الاقتصادي الجيد وجميعها تخلق شعورا بالاستقلال الذاتي.

أما عن شعوره (بالتطور الشخصي) قد يعزى ذلك إلى مروره بمرحلة إتخاذ القرارات الزواجية والذي نشأ عن اختيار زواجي صائب ومتوافق مع متطلباته واحتياجاته الداخلية، وما قد خلقه الزواج من الشعور بالتكاملية والإحترام وتقدير كيان الآخر وتلبية الرغبات، ما يسهم في رفع مستوى الرفاهية النفسية، وهذا ما يعكس مدى نجاح الإختيار الزواجي في المجتمع الفلسطيني.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجالات (الاستقلال الذاتي، النمو الشخصي) لصالح (المدينة).

وتعزو الباحثة وجود الاستقلال الذاتي والنمو الشخصي لصالح المدينة إلى طبيعة حياة السكان المدنية حيث أنها أقل تدخلا في الخيارات لشخصية للفرد مقارنة بالمخيمات أو القرى، أو قد تعزى إلى توفر الحرية أكثر داخل إطار المجتمع المدني وهو ما يعطي لأفراده المساحة والقدرة على تنفيذ اختياراتهم ورغباتهم نتيجة إلى توفر الاحتياجات الكاملة للفرد وسهولة الوصول إليها، ومدى توفر الوظائف والمساكن الملائمة والمناسبة حيث نرى في المدينة هناك مساحة بين كل بيت وآخر مقارنة بالمخيمات التي لا تتوافر بها هذه المساحة، ومدى توفر كامل المتطلبات الفردية والجماعية للمدينة مقارنة بأي مسكن آخر مثل القرية والمخيم وهذا ما يخلق شعور الفرد بالطمأنينة، وجميع هذه الأسباب قد تسهم بشعور الفرد داخل المدينة بالإنجاز واكتساب الخبرات ونمو الوعي لديه وانعكاساته على مستوى تقدير الذات والثقة والتفاؤل والتفاعل مع البيئة حوله.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجة الكلية للرفاهية النفسية ومجالات (النمو الشخصي، الغرض في الحياة) لصالح (الدراسات العليا).

وتعزو الباحثة وجود (النمو الشخصي) إلى تحقيق التوافق النفسي عند اكتساب درجة تعليمية أفضل ضمن الاختصاص الملائم للفرد، أو قد يعود إلى تلقي الفرد تعليم جيد وما ينتج عنه من اكتساب للوعي وللمعلومات والتجارب والخبرات والعلاقات الجديدة المفيدة له، أو ارتفاع مستوى شعوره بالثقة والذات نتيجة إنهاءه لدرجة تعليمية عليا، وما تحققه شهادة الدراسات العليا من مستقبل وظيفي أفضل للفرد، وهو ما يؤهله إلى توسع آفاقه في اختيار شريك مناسب له من

ناحية الثقافية والفكرية، وهذه الأسباب قد تكون السبب والدافع لشعوره بالغرض من الحياة فهي تنعكس على حياته وشعوره بالسعادة والإنجاز والذي يساهم في تكوين الشعور بالنمو المستمر للشخصية، والانفتاح على الخبرات الجديدة، وهو ما يؤدي إلى الوصول لمعنى الحياة حاليا ومستقبلا؛ وتحقيق الثقة في رغباته وأهدافه الحياتية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت له نتائج دراسة حسنين وآخرون (Hasnain et al.2014،).

مناقشة نتائج السؤال السابع

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

- وقد أظهرت النتائج أن العلاقة بين مجالات التشوهات المعرفية والاتجاهات نحو الزواج جاءت ضعيفة وسالبة وغير دالة (عدا مجال مقارنة الذات بالآخرين). وقد جاءت العلاقة عكسية سالبة- بمعنى كلما ازدادت درجة التشوهات المعرفية انخفضت درجة الاتجاهات نحو الزواج.

وتعزو الباحثة وجود التشوهات المعرفية لدى الأفراد وأثره في تكوين المخططات المعرفية وما يحمله الفرد من أفكار وكيف يتفاعل معها، وعدم الإقبال على الزواج قد يعزى إلى وجود منفرات حول الإقبال على الزواج مثل وجود معيقات زواجية عالية في المجتمع الفلسطيني منها التكاليف الباهظة للزواج وارتفاع الأعباء الزواجية وهو ما يشجع على العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج أو تفضيله للبقاء أعزب لعدم قدرته على توفير التكاليف، وزيادة نسبة الطلاق والمشاكل الأسرية في العائلات والتي تخلق فكرا مشوها عن الزواج للأولاد، وسرعة غزو الأفكار الغربية والشاذة للمجتمعات المحافظة مثل المجتمع الفلسطيني حول ضرورة اللجوء إلى العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج والتشجيع على أفكار لا تتناسب مع خصائص المجتمع الفلسطيني كالمساكنة بدون زواج، أو وجود فكرا مشوها عند الشباب الذكور برفضه لأن يقوم بالصرف على زوجته بسبب الوضع الاقتصادي أو لمجرد عدم الرغبة في صرف أمواله عليها،

وهذا ما يخلق تنافر معرفي للأفراد بين رغبات الفرد الداخلية وبين ما هو مقبول اجتماعيا وهو ما يرفع من مستوى التشوهات المعرفية للفرد وبالتالي الابتعاد عن الزواج.

- وجود أثر دال إحصائياً لمجال مقارنة الذات بالآخرين في التنبؤ بالاتجاهات نحو الزواج، ويلاحظ أن مجال مقارنة الذات بالآخرين قد وضح (04.9%) من نسبة التباين في بالاتجاهات نحو الزواج، أما النسبة الباقية والبالغة (95.1%) فتعزى لمتغيرات أخرى، وهذا يعني أن هناك متغيرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً أساسياً في التنبؤ بالاتجاهات نحو الزواج.

وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود عوامل ومسببات أخرى قد تلعب دوراً في تكوين الاتجاهات نحو الزواج مثل الخبرات الحياتية الصعبة أو التعرض لخبرات صادمة ومسيئة في الطفولة أو لنشوء الفرد في بيئة أسرية غير صحية ومليئة بالمشاكل بين الوالدين أو لأسباب شخصية قد تعود لعدم الثقة بالنفس والآخرين، أو سوء الوضع الاقتصادي، أو طريقة اختياره ومتطلباته في شريك حياته قد تكون مختلفة.

- أما في ما يتعلق بمجالات (تجاهل الإيجابيات، الاعتقاد بالحظ، التفكير الثنائي، التضخيم، الاستنتاج العشوائي، التفكير الكارثي، اتخاذ مصدر خارجي)، فأنها لم تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بالاتجاهات نحو الزواج وكلما تغير مجال (مقارنة الذات بالآخرين) درجة واحدة يحدث تغير سلبي عكسي في الاتجاهات نحو الزواج.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أثر مقارنة الفرد بالآخرين وأثر تجارب الآخرين وحياتهم واختياراتهم على متطلباتنا ورغباتنا وقراراتنا الشخصية وهو ما ينعكس على رغبتنا بالتوجه نحو الزواج، فحينما تكون تجارب الآخرين وحياتهم الزوجية ناجحة قد يشجع الفرد على مقارنة ذاته بهم والإقبال على الزواج والعكس صحيح، فكلما زاد الإتجاه نحو عدم مقارنة الذات بالآخرين ازداد مستوى الوعي والتوجه نحو الزواج ويفسر هذا بزيادة وعي وتوسع آفاق الفرد حول اختلاف التجارب الشخصية سواء الفردية أو الزواجية ولا يمكن تعميمها على الجميع وأن لكل فرد تجربة فريدة مميزة قد تختلف عن تجارب الآخرين السيئة في الزواج.

مناقشة نتائج السؤال الثامن

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

- أشارت النتائج إلى أن العلاقة بين مجالات التشوهات المعرفية ومجالات الرفاهية النفسية كانت جميع معاملات الارتباط لها سالبة وذات دلالة إحصائية وكانت العلاقة عكسية سالبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة التشوهات المعرفية انخفض مستوى الرفاهية النفسية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأفراد على اختلاف حالتهم الزواجية لديهم معالجات ذهنية خاطئة ناتجة عن الأحداث التي مروا بها وكيفية بنائهم لمعتقداتهم وافكارهم اتجاهها وهو ما يخلق عواقب على هذه المعالجات بأفكار مشوهة وذلك بحسب النظرية المعرفية؛ والذي قد يخلق شعورا بعدم الراحة والإطمئنان والرضا عن الحياة وهو ما يسبب انخفاض في مستوى الرفاهية النفسية.

- وجود أثر دال إحصائياً لمجالات التشوهات المعرفية وهي: (تجاهل الإيجابيات، التفكير الكارثي، مقارنة الذات بالآخرين) في التنبؤ بالرفاهية النفسية، ويلاحظ أن هذه المجالات قد وضحت معاً (42.3%) من نسبة التباين في الرفاهية النفسية.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أثر المخططات المعرفية المشوهة على مدى رفاهية الفرد وتلعب هذه التشوهات دورا كالتالي: فتجاهل الإيجابيات ينبع من إعطاء اهتمام كبير للعلاقات المجتمعية ولآراء الجماعة وهو ما يجعل من الصعب على الفرد أن يقيم نفسه بدون الاعتماد على رأي المحيطين به أو أن يفكر بحرية فردية أو عدم التأثر بأيديلوجية المحيطين على أفكارهم، أو أن يشعر بوجوده الذاتي بشكل منفصل عن الآخرين وهذا ما يشجع على وجود التشوهات المعرفية عندهم، أما فيما يتعلق بالتفكير الكارثي ويعود إلى مرورهم بتجارب مؤلمة كثيرة ومتكررة بسبب الاوضاع الحياتية الصعبة، وتأثرهم بالمعتقدات السلبية لدى المحيطين بهم أو حدوث بعض التغيرات الكيميائية في الدماغ بسبب الأوضاع النفسية السيئة وما يترتب عليهم من بناء

معتقدات ومشاعر سلبية أدت إلى تكوين إدراك واستنتاج تلقائي متشائم ومشوه ومبالغ فيه، وفيما يتعلق بمقارنة الذات بالآخرين فكلما قام الفرد بتقييم حياته بحياة الآخرين والتركيز على ما لدى الآخرين فإن ذلك سيشكل عبئا وضغطا أكبر عليه مثل التفكير بالوضع الاقتصادي وما يترتب عليه من مقارنات مع المحيطين، وهذه التشوهات تسهم في خفض مستوى الرفاهية النفسية.

أما النسبة الباقية والبالغة (57.7%) فتعزى لمتغيرات أخرى لم تدخل نموذج الانحدار، وهذا يعني أن هناك متغيرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً أساسياً في التنبؤ بالرفاهية النفسية مثل الوضع الاقتصادي السيء، وزيادة نسبة البطالة في المجتمع الفلسطيني الناجم عن الاوضاع السياسية، والتضييقات المستمرة على كافة جوانب الحياة للمواطن الفلسطيني من قبل الاحتلال الإسرائيلي، قلة الثقة بالذات والاعتقاد بعدم الاستحقاق بسبب قلة الثقة بالذات.

- فيما يتعلق بمجالات: (الاعتقاد بالحظ، التفكير الثنائي، التضخيم، الاستنتاج العشوائي، اتخاذ مصدر خارجي)، فأنها لم تسهم بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بالرفاهية النفسية، وكلما تغير مجال تجاهل الإيجابيات والتفكير الكارثي ومقارنة الذات بالآخرين درجة واحدة يحدث تغير سلبي عكسي في الرفاهية النفسية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أثر التشوهات المعرفية التالية (تجاهل الإيجابيات، والتفكير الكارثي، ومقارنة الذات بالآخرين) على فكر الفرد ومدى شعوره بالرفاهية النفسية، حيث أنها كلما زادت لديه تولد لديه شعورا بعدم الراحة والإطمئنان وعدم الرضا عن الحياة وهو ما يسبب انخفاض في مستوى الرفاهية النفسية.

مناقشة نتائج السؤال التاسع

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية في محافظات شمال الضفة الغربية؟

- أشارت النتائج إلى أن العلاقة بين الاتجاهات نحو الزواج ومجالات الرفاهية النفسية جاءت ذات دلالة إحصائية باستثناء مجالي (الاستقلال الذاتي، الإتقان البيئي).

وتعزو الباحثة ذلك إلى بعض الأسباب التي تلعب دورا في عدم الإستقلال الذاتي مثل وجود بعض الجوانب السلبية للحياة الاجتماعية والعائلية والتي قد تكون ضاغطة أحيانا وتؤثر على قرارات الفرد الشخصية، أو خياراته الحياتية ضمن معاييره الشخصية؛ وهي ما تلعب دورا في مقدار مقاومة الضغوط الاجتماعية أو تكيفه واستقلاله الفكري وتفاعله الناتج عنها، والاوضاع الاقتصادية التي قد تلعب دورا في تشجيع أو اضعاف شعور الفرد بالاستقلال الذاتي، أو الاعتقاد بوجود مسؤوليات كبيرة الناتجة عن الزواج وما يتلوها من فكرة الإنجاب وكيفية تربية الأبناء أو شعوره بالحد من خصوصيته وحريته، أو ربما اختيار الشريك غير المناسب والعقبات التي يخلقها هذا الاختيار له

أما الاتقان البيئي كوجود الاحتلال الاسرائيلي والذي يهدف إلى تضييق ووضع المعيقات في حياة المواطن الفلسطيني، وأيضا والشعور المستمر بالضغط وعدم الأمان قد يعمل على عدم قدرته على التمكن في بيئته.

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية لدى الأفراد من مختلف الحالات الزواجية جاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة الاتجاهات نحو الزواج ازداد مستوى الرفاهية النفسية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أثر الزواج والاختيار الزواجي المتوافق في زيادة مستوى الرفاهية النفسية؛ وهو ما يعود إلى زيادة وعي المواطن الفلسطيني في طريقة اختياره الزواجي ومدى نجاح مؤسسة الزواج في المجتمع الفلسطيني وتوافقها وأثرها الإيجابي اللاحق.

- وجود أثر دال إحصائياً للاتجاهات نحو الزواج في التنبؤ بالرفاهية النفسية، ويلاحظ أن الاتجاهات نحو الزواج قد وضحت (04.4%) من نسبة التباين في الرفاهية النفسية، أما النسبة الباقية والبالغة (95.6%) فتعزى لمتغيرات أخرى لم تدخل نموذج الانحدار، وهذا يعني أن هناك متغيرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً أساسياً في التنبؤ بالرفاهية النفسية وكلما تغير متغير الاتجاهات نحو الزواج درجة واحدة يحدث تغير إيجابي طردي في الرفاهية النفسية.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى تكوين الفرد لإدراك مرتبط في كون الـزواج يحقـق الرفاهيـة النفسية ويرفع منها لشعور الفرد بالزواج بتحقيقه لذاته وانجازه واتخاذ قرارات حياتيـة جديـدة ولكنها ليست كافية في التنبؤ بالرفاهية النفسية فهناك العديد من الأسباب التي تلعـب دورا فـي التنبؤ بمستوى الرفاهية النفسية قد يعود إلى أسباب اجتماعية سياسية خانقة كوجـود الاحـتلال الإسرائيلي بسبب الصعوبات التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وهذا ما يفسر عدم وجود علاقة بين الاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية من ناحية الاستقلال الذاتي والاتقان البيئي. وتتفق هذه النتائج مع تفسير وشرح هايدي وويرننج في نظرية التوازن الدينامي (Heidi & Werning) في كيف تتأثر الرفاهية بقوة خارجية مما يؤدي إلى الانحـراف عـن التوازن الدينامي وأن هناك فروق بين الناس في مستوى الرفاهية النفسية التي يحققوها حسـب المخزون الثابت لدى كل فرد والمعروف باسم السمات الشخصية المستقرة ونتيجة لمخزون كل شخص يصبح لديه مستوى متوازن من الرفاهية الذاتية وهذا المخزون يتشكل من خلال التعامل مع خبرات الحياة المختلفة التي تعزز الرفاهية الذاتية أو تقلل الشعور بالضيق وعلى هذا تعتبـر الرفاهية النفسية حالة متذبذبة بدلاً من اعتبارها سمة ثابتة.

التوصيات

- إجراء برامج إرشادية تهدف إلى خفض التشوهات المعرفية وبخاصة لدى فئـات الأرامـل والخطاب، أضافة إلى من هم من ذوى المؤهل العلمي أقل من ثانوية عامة.
- إجراء برامج إرشادية تهدف إلى تحسين الاتجاهات نحو الزواج لدى فئات الإنـاث ومـن ذوي الحالة الزواجية أعزب.
- العمل على إجراء برامج إرشادية تهدف إلى تحسين الرفاهية النفسية لدى فئات الأرامل.
- إجراء برامج إرشادية تهدف إلى تحسين الرفاهية النفسية وخاصة مجالات الاستقلال الذاتي والنمو الشخصي لدى الأفراد من سكان قرية ومخيم.

- إجراء برامج إرشادية تهدف إلى تحسين الرفاهية النفسية وخاصة مجالات النمو الشخصي، والغرض في الحياة لدى الأفراد من ذوي المؤهل العلمي المنخفض.

- إجراء مزيد من الدراسات تتناول متغيرات التشوهات المعرفية والاتجاهات نحـــو الـــزواج والرفاهية النفسية لدى فئات مثل الأرامل وذوى المؤهل العلمي أقل من ثانوية عامة.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

القرآن الكريم.

أبو اسعد، أحمد وعربيات، أحمد. (2015). **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**. ط3، عمـــان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

أبو شعر، عبد الفتاح. (2007). **الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتهـــا ببعض المتغيرات.**)رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو موسى، سمية. (2008). **التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو هاشم، السيد محمد. (2010). ***النموذج البنائي للعلاقات بين الســعادة النفســية والعوامــل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة*. مجلة كلية التربية، 81**(20)، 282-283.

أبو هدروس، ياسرة. (2015). ***فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى النظرية المعرفية ل "بيك" في تعديل التشوهات المعرفية لدى عينة من المتزوجات وأثره على التوافق الزواجي لديهن، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، (1)***50،131-162.

أبو هلال، ياسمين. (2020). **أنماط التعلق وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى طلبـــة جامعـــة النجاح الوطنية في فلسطين.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجـــاح الوطنيـــة، نابلس، فلسطين.

احمد، إسماعيل. (2009). **الاتجاه نحو المرض النفسي في البيئة الفلسطينية وعلاقته بـــبعض المتغيرات الآخرى.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ارجايل، مايكل. (1993). **سيكولوجية السعادة.** (فيصل عبدالقادر يوسف، متـــرجم) الكويـــت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. (العمل الاصلي نشر سنة 1986).

اسماعيل، عمار. (2019). ***دور الرفاهية النفسية كمتغير وسيط فـــى العلاقـــة بـــين الســـمعة التنظيمية والأداء الوظيفي دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس بجامعـــة مدينـــة السادات*، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، 1**(8)، 481-510.

بوقزولة، عبدالقادر. (2012). **توثيق الزواج بين الشريعة والقانون -توثيـــق عقـــد الـــزواج لمسلمي فرنسا بين الشريعة والقانون.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، المعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية باريس، فرنسا.

الترمانيني، عبد السلام. (1996). **الزواج عند العرب في الجاهلية والإسلام دراســـة مقارنـــة.** الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

جامع، محمد.(2010). **علم الاجتماع الأسري وتحليل التوافق الزواجي والعنف الأسري.** ط1، الاسكندرية، مصر: دار الجامعة الجديدة.

الجراح، رانيا والمومني، فواز. (2020). ***مستوى التشوهات المعرفيـــة لـــدى طلبـــة جامعـــة اليرموك*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحـــاث والدراســـات التربويـــة والنفســـية، 11**(31)، 167-187.

الجلاد، ماجد زكي. (2005). **تعلم القيم وتعليمها،** ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيـــع والطباعة.

جلبوش، حنان (2017). **أسباب زواج المرأة الأرملة من أخ الزوج المتوفى والآثار الناجمـــة عن هذا الزواج من وجهة نظر الأرملة نفسها محافظة نابلس نموذجاً.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية: نابلس، فلسطين.

جمعية المودة للتنمية الأسرية، **دليل مراحل تكوين الأسرة من الخطبة حتى الزواج**، مكة المكرمة، السعودية.

جي، هوفمان. (2012). **العلاج المعرفي السلوكي المعاصر الحلول النفسية للمشكلات النفسية.** ط1، (ترجمة: مارد عيسى) مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حسن، محمود. (2001). **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، ط1، دار الافاق العربية، القاهرة، مصر.

حسنين، مرح. (2017). **اتجاهات الشباب الفلسطيني الأعزب نحو المظاهر الاجتماعية للعرس الفلسطيني وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو الزواج.** (مشروع تخرج بكالوريوس غير منشور) جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

حسين، طه. (2007). **العلاج النفسي المعرفي مفاهيم وتطبيقات**، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.

الحسيني، عبد العزيز. (2000). **ضغوط الحياة**، ط 1، الرياض، السعودية: دار أشبيليا.

حلس، موسى ومهدي، الناصر. (2010). **دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني: دراسة ميدانية على عينة من طالب كلية الآداب.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، مصر.

خرنوب، فتون. (2016). ***الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل*: مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس 14 (1)**، 221-222.

خطاطبة، يحيى. (2019). ***مهارات إدارة الذات بالرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في السعودية*، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (1)**54، 224-225.

خليفة، عبداللطيف وعبدالله، معتز. (2001).**علم النفس الاجتماعي**، ط1، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

خليل، نسرين وأشواق، الفرساني. (2014). ***الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم.*** **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (46)**2، 122-148.

الخليلي، فاخر. (2005). **العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية والاتجاهات نحو الزواج لدى الأبناء في ضوء بعض المتغيرات المستقلة**، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك، الأردن.

الداهري، حسن.(2008). **أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري**. ط2، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الدسوقي، مجدي. (1998). ***دراسة أبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن***، **مجلة دراسات نفسية، 8**(2)، 157 – 178.

دياب، محمد. (2013). **علم النفس الإيجابي**، ط1 الرياض: السعودية، دار الزهراء.

رمضان، عبد الرحمن. (2000). **الصحة النفسية**. ط1، القاهرة: مصر، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

الزعبي، أحمد. (2002). **الإرشاد النفسي نظرياته، اتجاهاته، مجالاته**، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

الزعبي، أحمد. (2003). **التوجيه والإرشاد النفسي**،ط1، دار الفكر، دمشق: سوريا.

زلوف، فائزة، وحفيظة، بن الشيخ. (2019). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة**، (مشروع تخرج بكالوريوس غير منشور)، جامعة محمد بوضياف المسيلة: الجزائر.

زهران، حامد. (2005). **التوجيه والإرشاد النفسي**، ط4، القاهرة، عالم الكتب.

الزهراني، أحلام والكشكي، مجدة. (2020). ***الرفاهية النفسية وعلاقتها بإدارة الذات لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز***، **مجلة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الانسانية، 28** (13)، 220-245.

ستيفن براون.(2001). علم اسمه السعادة، **مجلة وجهة نظر، 1** (27)، 30-58.

سمية، هني. (2016). **اتجاهات طلبة جامعة المسيلة نحو البرامج الاجتماعية بقناة الشروق.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

السنيدي، خالد بن عبد العزيز. (2013). **التشوهات المعرفية وعلاقتها بسمة الانبساط والانطواء لدى متعاطي المخدرات والمتعافين منه.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض، السعودية.

شحاتة، حسن، النجار، زينب، وعمار، حامد. (2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ط1، القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.

شلبي، محمد. (2001). **مقدمة في علم النفس المعرفي.** ط1، دار غريب: القاهرة، مصر.

طه، منال. (2014). الإنتماء وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى المغتربين وأبنائهم: دراسة تنبؤية، **مجلة التربية، 159** (3)، 11-44.

العامري، ماهر.(2016). **البحث الارتباطي.** الجامعة المستنصرية: بغداد، العراق.

عبد العزيز، مفتاح. (2001). **علم النفس العلاجي اتجاهات حديثة**،ط1، دار قباء، القاهرة، مصر.

عبد القوي، مروة. (2011). **التوجه العدمي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بكل من التشوه المعرفي والقلق الوجودي**، (رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

عبدالله، محمد. (2012). **نظريات الإرشـــاد والعـــلاج النفســـي**، ط 1، دار الفكـــر ناشـــرون وموزعون، عمان، الأردن.

العصار، إسلام. (2013). **التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عقلان، نهاد. (2011). **الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

علوي، اسماعيل وزعبوش، بنعيسي. (2009). **العلاج النفسي المعرفي**. ط1. الأردن: دار عالم الكتب الحديث.

العلوي، زينب. (2013). **التشوهات المعرفية وعلاقتها بالإكتئاب والشعور بالوحدة النفســـية لدى طلبة المرحلة الإعدادية**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة كربلاء، العراق.

العنزي، مريم. (2020). **درجة انتشار التشوهات المعرفية لدى المرشدات في محافظة القريات بالسعودية وعلاقته بقلق المستقبل لديهن**. (رسالة ماجستير غير منشـــورة)، الجامعـــة الأردنية، عمان، الأردن.

العويضة، سلطان. (2009). ***العلاقة بين الافكار العقلانية – اللاعقلانية ومســـتويات الصـــحة النفسية عند عينة من طلبة جامعة عمان الاهليـــة***، **مجلـــة رســـالة الخلـــيج العربـــي، 30**(113)، 112-143.

غزال،عبدالفتاح.(2016). **دراسات في علم النفس الإكلينيكـــي والمشـــكلات الســـلوكية**. ط1، القاهرة: دار طيب للنشر والتوزيع.

غزالة، محمد وسعيد، عفاف. (2014). ***الاختيار الزواجي وفق النظريات النفسية الاجتماعيـــة وواقعه في المجتمع الليبي (دراسة ميدانية بكليـــة التربيـــة الزاويـــة)***، **مجلـــة كليـــات التربية،(1)**1، 218-249.

القائمي، علي. (2004). **الاسرة وقضايا الزواج**. ط (3) بيروت: دار النبلاء.

القصاص، مهدي. (2008). **علم الاجتماع العائلي**. ط1، مصر: عامر للطباعة والنشر.

كوروين، بيرنيورودل، بيتر وبالمر، ستيفن. (2008). **العلاج المعرفي السلوكي المختصر**. (ترجمة: محمود مصطفى)، ط1، القاهرة: دار إيتارك للطباعة والنشر والتوزيع.

ليهي، روبرت. (2006). **العلاج المعرفي السلوكي أسس وتطبيقات**. ط1، القاهرة: دار الإرشاد.

المحفوظ، صبا. (2018). ***الرفاهية النفسية لدى معلمات رياض الاطفال***. **مجلة دراسات تربوية، 11** (44)، 6-34.

محمد، سهام إبراهيم. (2008)، **مفهوم الاتجاه**، مركز دراسات وبحوث المعوقين، جامعة القاهرة.

مقدادي، مؤيد، والشواشرة، عمر. (2019). ***العلاقة بين أعراض الشخصية الوسواسية القهرية والتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن***، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28** (5)، 829-855.

ملحم، سامي. (2001). **سيكولوجية التعلم والتعليم**، ط2، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

النجار، يحيى. (2018). ***العوامل المسببة في زيادة الرفاهية النفسية لدى العاملات في القطاع الحكومي المدني في محافظات قطاع غزة في فلسطين***، **مجلة دراسات في علم نفس الصحة،1** (8)، 56-83.

النوري، سلطان. (2015). ***اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية في المملكة السعودية***، **مجلة التربية، 164** (2)، 175-200.

الوائلي، تحرير. (2019). **السعادة وعلاقتها بنوع التخصص الدراسي لدى طلبة المقبولين الجدد في الجامعة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البصرة، العراق.

ويسترمارك، ادوار. (2001). **موسوعة تاريخ الزواج الاباحية الجنسية البدائية الجاذبية الجنسية والغيرة الذكرية كيفية الحصول على زوجة أو زوج.** (الصمد، صالح، رطل، مترجم). بيروت، لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. (العمل الأصلي نُشر سنة 1891).

يوسف، جمعة. (2001). **النظريات الحديثة في تفسير الأمراض النفسية.** ط1، القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Acharya, S & Relojo, S.(2017). ***Examining the Role of Cognitive Distortion and Parental Bonding in Depressive Symptoms among Male Adolescents: A Randomized Crossover Trial***. **Journal of Innovation in Psychology, Education and Didactics, 21** (1), 7-20.

AL-Awamla, Maha .(2013). **Delayed marriage and treatment in Islamic Fiqh - a study of educational legitimacy**. (Unpublished Master thesis), University of Jordan, Amman, Jordan.

Ardakani, A & Naseri, A.(2018). ***Effectiveness of TestTime on Anxiety and Cognitive Distortions in Students Sepidan Branch Islamic Azad University.*** **American Journal of Psychology and Cognitive Science**, **4** (3), 31-35.

Argyle.M. (2001). **The psychology of happiness**. (2nd edition) Routledge.

Augusto-Landa, Martos, M., & Lopez Zafra. E.(2011). ***Does Perceived Emotional Intelligence and Optimism/Pessimism Predict of Psychological well-being?*** **Journal of Happiness Studies, 12**(3), 463-474.

Barriga, A.(2000). ***Cognitive distortions and problem behaviors in adolescents.*** **Criminal Justice and Behavior, 27** (1), 36-56.

Beck, A., Freeman, A & Davis, D.(2004).**Cognitive therapy of personality disorders**. (first edition) New York: The Guilford Press**.**

Beck, A.T. & Alford, B.(2009). **Depression Causes and Treatment**. (2nd Edition) Published by University of Pennsylvania Press Philadelphia: Pennsylvania.

Beck, B., Koons, S & Milgrim, D.(2006). ***Correlates and Consequences of Behavioral Procrastination: The Effects of Academic Procrastination, Self-Consciousness, Self-Esteem and Self-Handicapping***. **Journal of Social Behavior and Personality, 15** (5), 3-13.

Belcher, J.(2009). **Optimism, Psychological Well-being, and Quality of Life in Females with Fibromyalgia Syndrome**. (Unpublished Doctoral Dissertation), Capella University.

Carroll, J.S., Doherty, W.J.(2003). ***Evaluating the effectiveness of premarital prevention programs: a meta-analytic review of outcome research.*** **Family Relations, 52** (2), 105-123.

Charles, S. C., & Eddie, H. J.(2009). ***Anger is an approach-related affect: evidence and implications***. **American Psychological Association, 135** (2), 183-204.

Clark, L.(2002). **Help for emotions: managing anxiety, anger, and depression** (2 editions). USA: Parents Press.

Clemmer, K. (2009). **Cognitive distortions: Define, disorder & disprove.** Retrieved from: http:// eating disorder.org.

Coralijn. N, Daniel Brugman, & Willem Koops. (2008). ***Measuring self-serving cognitive distortions with the "how I think" questionnaire.*** **European Journal of Psychological Assessment. 24** (3),181–189.

Corey, G. (2001). **Theories and practices of counseling and psychotherapy**. (Ninth edition) CA. pacific grove.

Corey, G.(2008). **Theory and practice of counseling and psychotherapy**. (8th Edition), Thomson Brooks Cole.

Diener, E. (2000). **Subjective wellbeing. Psychological Bulletin**, **2**(95**)**, 542-575.

Diener, E., & chan, M. (2011). ***Happy People- live longer subjective well-Being contributes toheath and longevity***. **The Jouranal of Applied psychology, 3**(1), 1-43.

Diener, ED., Oishi S., Lucas RE. (2003). ***Personality, culture, and subjective well-being: emotional and cognitive evaluations of life.*** **Annual Review Psycholgy, 54,** 403-425.

Engler, B. (2014). **Personality theories. Australia: Wadsworth CENGAGE learning**, (Ninth edition) Wadsworth Publishing Co Inc.

Flanagan, J. S. & Flanagan, R. S. (2004). **Counseling and Psychotherapy Theories in Context and Practice: Skills, Strategies, and Techniques.** (3rd Edition) Wiley**.**

Garcia, E. (2011). **A tutorial on correlation coefficients**, information-retrieval 18/7/2018. Retrieved from: https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf.

Gazan, Abdalah & Samadi, Fayez.(2020). **Tybe of marriage and satisfaction in light of socio- economic demographic factor in Irbid Governorate.** Retrieved from: http://search.mandumah.com/Record/1070547?fbclid=IwAR0eQ01Fcm52R4mSaXfpzFwtlIC0VfeREdMFMjQ3E0PS6spRr3GYh8SzFA8.

Geen.G.R, G. (1995). **Human motivation –Asocial psychological approach.** California, Pacific Grove, Calif, Brooks Cole Publishing Company.

Goslin, O. (2014). **Gender differences in attitudes towards marriage among young adults**. Retrieved from: https://esource.dbs.ie/handle/10788/2300.

Graham, M. C., Priddly, L, & Graham, S. (2014). **Facts of life: Ten issues of contentment.** Outskirts press.

Grohol, J. (2009). **Cognitive Distortions**. New York: Routledge Taylor & Francis.

Gurwen, B.; Palmer, S.; and Ruddell, P. (2000). **Brief Cognitive Behavior Therapy.** Sage Publications, London.

Hasnain, N., Wazid, S., & Hasan, Z. (2014). ***Optimism, hope, and happiness as correlates of psychological well-being among young adult assamese males and females***. **Journal of Humanities and Social Science**, **19,** (2), 44-51.

Helmond, P., Overbeek, G., Brugman, D., & Gibbs, J. C. (2015). ***A meta-analysis on cognitive distortions and externalizing problem behavior: Associations, moderators, and treatment effectiveness.*** **Criminal justice and behaviour, 42** (3), 245-662.

Jaballah, Yemina. (2015). ***Psychological combustion of working women A field study in the State of Setif,*** **Journal of Social Sciences,** (21), 237-252.

Kaplan, S., Morrison, A., Goldin, P., Olino, T., Heimberg, R & Gross, J. (2017). ***The cognitive distortions questionnaire (cd-quest): validation in a sample of adults with social anxiety disorder***. **Cognitive Therapy Research, 41,** 576-587.

Kathreen, & Dawn, c. (2014). **The Perma Model- Real Lifworks**. New perspectives.

Leahy, R. L. (2017). **Cognitive Therapy Techniques: a Practitioner's Guide.** (2nd Edition), The Guilford Press.

Nas, C. N., Brugman, D., & Koops, W. (2008). ***Measuring self-serving cognitive distortions with the "How I Think" Questionnaire.*** **European Journal of Psychological Assessment, 24** (3), 181-189.

Olendski, A. (2005). ***Cognitive and behavior therapy in chronic depression.*** **Journal of Psychology and Christianity, 13** (4), 327-341.

Olendzki, A. (2010). **Vipallasa Sutta: Distortions of the mind**. Access to Insight (Legacy).

Reineck, Mark A; Ginburg, Goldas. (2008). **Cognitive behavioral treatment of depression during childhood and A dolescence**. New York: Guild press.

Ryff, C. D. (1989). ***Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being***. **Journal of Personality and Social Psychology, 57**, 1069-1081.

Sharaf, R. S. (2012). **Theories of psychotherapy and counseling**. **Concepts and cases**. (5th Edition) -Cengage Learning.

Shook, C. (2010). **The relationship between cognitive distortions and psychological and behavioral factors in a sample of individuals who are average weight, overweight, and obese**. Philadelphia College of Osteopathic Medicine.

White, M., & Waters, L. (2014). ***Acase study of the Goods school***, **The Journal of Positive Psychology, (69),** 719- 727.

الملاحق

ملحق (1)

أدوات الدّراسة في صورتها النهائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد؛

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة النجاح الوطنية، وهذا يتطلب من حضرتكم الإجابة عن فقرات الاستبانة أدناه، لذا تأمل الباحثة منكم قراءة الفقرات قراءة جيدة والإجابة عنها بالشكل الذي ترونه ممثلا لكم؛ وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المخصص، وهذه الاستبانة ستعامل بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط، لذا فإن تعاونكما سيفيد إلى حد كبير، وآمل أن تكون الإجابات صادقة وصريحة.

شاكرة لكما حسن تعاونكم

الباحثة: رنين أحمد صباح

القسم الأول: المعلومات الشخصية

يرجى وضع دائرة حول الخيار الذي يناسبك فيما يلي:

الجنس:

1. ذكر. 2. أنثى.

العمر:

1. أقل من 25 سنة. 2. من 25 سنة إلى أقل من 35 سنة.

3. من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة. 4. من 45 سنة وأكثر.

الحالة الزواجية:

1. أعزب. 2. خاطب.

3. متزوج. 4. أرمل. 5. مطلق.

مكان السكن:

1. قرية. 2. مدينة. 3. مخيم.

المؤهل العلمي:

1. أقل من ثانوية عامة. 2. ثانوية عامة.

3. دبلوم أو بكالوريوس. 4. دراسات عليا.

المحافظة:

1. نابلس. 2. طولكرم. 3. جنين

4. قلقيلية. 5. طوباس. 6. سلفيت.

القسم الثاني: الاستبانة:

يرجى وضع إشارة (X) في المكان الذي يناسب خيارك فيما يلي:

أ. مقياس التشوهات المعرفية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
تجاهل الإيجابيات					
.1	أحتاج إلى مدح الآخرين لي كي أشعر أنني ذو قيمة				
.2	أميل إلى إستبعاد الأشياء الجيدة في شخصيتي				
.3	ما يعتقده الآخرون عني أكثر أهمية مما اعتقده عن نفسي.				
.4	أحمل نفسي مسؤولة الأشياء الخارجة عن سيطرتي				
.5	أميل إلى إنكار الصفات الإيجابية التي أمتلكها				
.6	أقلل من أهمية انجازاتي الشخصية.				
.7	أدعو نفسي بألقاب سلبية				
.8	ألقب نفسي بألقاب سلبية				
.9	أجد نفسي أتحمل اللوم على كثير من الاشياء.				
.10	تخلو حياتي من الأحداث الإيجابية.				
.11	عندما أقارن نفسي بالآخرين، أرى بأنني أقل منهم شاناً				
.12	أضع نفسي في مرتبة متدنية بالمقارنة بالآخرين.				
.13	أشعر كأنني اعلم الغيب، وأتوقع الأشياء السيئة التي سوف تحدث لي				
.14	أميل إلى توقع الأحداث السلبية في حياتي				
.15	أعتقد أن توقعاتي السلبية حول مستقبلي ستتحقق.				

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
.16	أرى أن الأمور جميعها في العالم تسير إما بشكل صحيح أو أنها جميعها تسير بشكل خاطئ				
.17	في رأيي، إن الأمور إما سوداء أو بيضاء، ولا توجد مناطق رمادية.				
.18	أرى ان حياتي ستكون إما رائعة أو فظيعة ولا شيء غير ذلك.				
.19	أرى أن الأشياء إما أن تسير بطريقة خاطئة أو بطريقة صحيحة ولا يوجد إحتمال آخر.				
.20	أقارن نفسي بالآخرين في جميع الأوقات				
.21	أقوم بفعل الأشياء كما يفعلها الآخرون بالضبط.				
.22	معظم الناس أفضل مني في كثير من الأشياء.				
.23	بالمقارنة مع أشخاص آخرين مثلي، أجد نفسي أقل قيمة منهم.				
.24	أميل إلى تضخيم الأمور في الحياة أكثر من أهميتها الحقيقية (بعمل من الحبة قبة).				
.25	أميل إلى انتقاء التفاصيل السلبية في المواقف وأركز عليها				
.26	أميل إلى المبالغة في أهمية الأحداث السلبية.				
.27	أميل إلى التضخيم من قيمة الأشياء رغم أن أنها لا تستحق.				
.28	أميل إلى المبالغة في أهمية الأحداث حتى الصغيرة منها				
.29	أضخم الأمور بشكل غير مناسب				
الإستنتاج العشوائي					
.30	أتخذ قراراتي بناءً على مشاعري دون التفكير بتبعات هذه القرارات.				

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
.31	أتوصّل إلى الإستنتاجات دون أن انظر بعناية إلى التفاصيل اللازمة.				
.32	عندما أواجه العديد من النتائج المحتملة، فإنني أميل إلى التفكير بأن الأسوأ سيحدث				
.33	أقوم عادة بإصدار أحكام دون التحقق من جميع المعطيات والأدلة.				
.34	يقول الناس عني أشياء جميلة لأنهم يريدون شيئاً مني أو لأنهم يحاولون مجاملتي.				
.35	أقفز إلى الإستنتاجات دون الأخذ في الاعتبار وجهات النظر الأخرى.				
.36	أتخذ قراراتي بناءً على مشاعري الداخلية.				
.37	إذا تطورت مشكلة في حياتي، فهذا يشير إلى أن حياتي عرضةً للمشاكل باستمرار.				
.38	أتوقع بأن الأمور سوف تسوء في أي موقف أواجه.				
.39	أتخيل عادةً عواقب وخيمة ستحدث بسبب أخطائي				
.40	توقعاتي السلبية عادة ما تتحقق.				
.41	عندما يحدث شيء سلبي في حياتي، فهذا أمر فظيع ولا أستطيع إحتماله				
.42	أنا في حاجة الآخرين للاعتراف بي، لأشعر أنني في حالة جيدة.				
.43	أجد أنني في كثير من الأحيان بحاجة إلى التغذية الراجعة من الآخرين لأحصل على الشعور بالراحة عن نفسي.				

ب. مقياس الاتجاهات نحو الزواج

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
.1	أرى أن الزواج شر لا بد منه				
.2	أشجع الشباب على الزواج ما استطاعوا إليه سبيلا				
.3	أكره فكرة الزواج وارتباطي طيلة حياتي بإنسان يعيش معي وأعيش معه				
.4	أعتقد أن الزواج فوائد عظيمة				
.5	أرى من منافع الزواج أكثر من مضاره.				
.6	أنفر من مجرد التفكير في الزواج				
.7	أعتقد أنه يجب على الناس عدم الزواج				
.8	أؤمن أنه لا يوجد زواج ناجح في مجتمعي.				
.9	أؤمن أن الزواج فكرة سيئة.				
.10	أشفق على المتزوجين هذه الأيام.				
.11	أعتقد أن فكرة الزواج فكرة مخيفة ورهيبة.				
.12	أظن أن فوائد أن يكون الفرد أعزباً أكثر بكثير من فوائد الزواج				
.13	أعتقد أن المتزوجين اكثر سعادة من غير المتزوجين.				
.14	أشفق على الأشخاص الذين ليس بمقدورهم الزواج.				
.15	أستغرب من الأشخاص الذين ينتقدون الزواج ويرفضونه.				
.16	أؤمن أن الزواج يجعل الأفراد سعداء.				
.17	أشجع المتحابين على الزواج لأنه أفضل من عدم الإرتباط بالنسبة إليهما.				
.18	أشجع الشباب على الزواج لأنه يجعلهم يستقرون نفسياً وعاطفياً.				

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
.19	أكره الزواج لأنه يقضي على الحب بين المتحابين.				
.20	أؤمن أن خير وسيلة للتعبير عن الحب هي الإرتباط بمن نحب والزواج به.				

ج. مقياس الرفاهية النفسية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
.1	لا أخاف من التعبير عن آرائي، حتى عندما تكون معارضة لآراء معظم الناس.				
.2	بشكل عام، أشعر أنني مسؤول عن الوضع الذي أعيش فيه.				
.3	لا أهتم بالأنشطة التي توسع أفاقي وتزيد خبراتي.				
.4	معظم الناس يعتبرونني محبوباً وودوداً.				
.5	عندما أنظر إلى قصة حياتي، أشعر بسرور لما وصلت إليه				
.6	لا تتأثر قراراتي بما يفعله الآخرون.				
.7	تحبطني متطلبات الحياة اليومية.				
.8	أعتقد أنه من المهم للإنسان أن يكون لديه تجارب جديدة لتغير طريقة تفكيره وتزوده بالخبرات الجديدة.				
.9	أعرف جيدا غايتي من هذه الحياة وأهدافي الخاصة بذلك				
.10	بشكل عام، أشعر بالثقة و الرضا عن نفسي				
.11	أميل للقلق حول ما يعتقد به الآخرون عني.				
.12	عندما أفكر في حياتي، أجد أنني لم أحسن من نفسي كثيرة على مر السنين.				

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
.13	أشعر بالوحدة لأن لدي عدد قليل من الأصدقاء المقربين الذين أشاركهم مخاوفي وهمومي				
.14	تبدو أنشطتي اليومية تافهة وغير مهمة بالنسبة لي.				
.15	أشعر بأن العديد من الأشخاص الذين أعرفهم قد أنجزوا بالحياة أكثر مني.				
.16	لدي شعور بأنني طورت الكثير من نفسي مع مرور الوقت.				
.17	استمتع بالمحادثات الشخصية والمتبادلة مع أفراد الأسرة أو الأصدقاء.				
.18	ليس لدي شعور جيد بما أحاول إنجازه في الحياة.				
.19	أتقبل معظم جوانب شخصيتي.				
.20	لدي ثقة في آرائي، حتى لو كانت تتعارض مع الإجماع العام.				
.21	لا أستمتع بالتواجد في المواقف الجديدة التي تتطلب مني تغيير طرقي القديمة المألوفة في فعل الأشياء.				
.22	يصفني الناس بأنني شخص معطاء وعلى استعداد المشاركة وقتي مع الآخرين				
.23	أنا أستمتع بوضع خطط للمستقبل والعمل على جعلها حقيقة واقعة.				
.24	من نواح كثيرة، أشعر بخيبة أمل إزاء إنجازاتي في الحياة				
.25	من الصعب على التعبير عن آرائي بشأن المسائل المثيرة للجدل				

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
.26	لدي صعوبة في ترتيب حياتي بطريقة مرضية لي				
.27	بالنسبة لي، الحياة عملية مستمرة للتعلم والتغيير والنمو				
.28	يعيش بعض الناس بلا هدف بالحياة، ولكنني لست منهم.				
.29	موقفي تجاه نفسي ربما لا يكون إيجابياً كما يشعر معظم الناس تجاه أنفسهم.				
.30	أحكم على نفسي حسب ما أعتقد أنه مهم، وليس بقيم واعتقادات الآخرين.				
.31	لقد تمكنت من تحقيق ما أرغب واختيار نمط حياة يناسبني كثيراً.				
.32	أعلم أنه يمكنني الوثوق بأصدقائي، وهم يثقون بي أيضاً.				
.33	عندما أقارن نفسي بالأصدقاء والمعارف، فإن ذلك يجعلني أشعر بالرضا تجاه من أنا.				

ملحق (2)

أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. عبد عساف	قسم علم النفس والإرشاد	جامعة النجاح الوطنية
.2	د. علي الشكعة	قسم علم النفس والإرشاد	جامعة النجاح الوطنية
.3	د. سائدة عفونة	كلية التربية وإعداد المعلمين	جامعة النجاح الوطنية
.4	د. فاخر الخليلي	قسم علم النفس والإرشاد	جامعة النجاح الوطنية
.5	د. فلسطين نزال	قسم علم النفس والإرشاد	جامعة النجاح الوطنية
.6	د. شادي أبو الكباش	قسم علم النفس ولإرشاد	جامعة النجاح الوطنية
.7	د. عبد الكريم أيوب	قسم علم النفس والإرشادي	جامعة النجاح الوطنية
.8	د. سهيل صالحة	قسم علم النفس والإرشاد	جامعة النجاح الوطنية

An- Najah National University
Faculty of Graduates Studies

Cognitive Distortions and their Relations Towards Marriage and Psychological Well-Being According to Marital Status in the Northern Governorates in the West Bank

By
Raneen Ahmed Sabbah

Supervised by
Dr. Fakher Al-Khalili
Dr. Ibraheem Al-Masri

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Psychological and Educational Counseling, in the Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
2021

Cognitive Distortions and their Relations Towards Marriage and Psychological Well-Being According to Marital Status in the Northern Governorates in the West Bank

By
Raneen Ahmed Sabbah
Supervised by
Dr. Fakher Al-Khalili
Dr. Ibraheem Al-Masri

Abstract

The study aimed to investigate the degree of cognitive distortions, attitudes towards marriage, and psychological well-being according to marital statuses in the northern West Bank governorates. Also, it aimed to examine the nature of the relations among these variables on some demographic variables such as sex, age, marital status, academic qualification, governorate, place of residence.

To achieve the objectives of the study, the researcher selected an available sample, the sample consisted of 200 respondents including 76 males and 124 females. The researcher used scales of cognitive distortion and attitudes towards marriage and psychological well-being. checked the validity and reliability of the study tools, which they were valid and reliable.

The study found many findings, and the most important were:

The level of the cognitive distortion of different marital status was low, while the level of the attitudes towards marriage was positive and high. In addition, the level of psychological well-being levels was high.

The correlation coefficient between cognitive distortions and attitudes towards marriage was significant (r = -0.14, < 0.05). That is, the relation between them was negative. Self-comparison with,049 of the variance in attitudes towards marriage.

The correlation coefficient between cognitive distortions and psychological well-being was significant (r = -0.63, < 0.01) where the relation between them was negative. Also, ignoring positivity, catastrophic thinking, and comparing oneself with others as dimensions of cognitive distortions explained approximately 42% of the variance in psychological well-being.

The correlation coefficient between attitudes towards marriage and psychological well-being was significant (r = 0.21, < 0.01) meaning that the relation between them was positive. The attitudes towards marriage explained about 45% of the variance in psychological well-being.

The variables of gender, age, place of residence, and governorate did not affect the cognitive distortions. Also, the variables of age, place of residence, academic qualification and governorate did not affect attitudes towards marriage. It was found that the variables of gender, age, and governorate did not to affect the psychological well-being. The results indicated that the variables of marital status and academic qualification would affect the cognitive distortions. The results also indicated that the variables of gender and marital status would affect the attitudes towards marriage. In addition, the variables of marital status, place of residence and academic qualification would affect the psychological well-being.

In light of these findings, the study recommends researcher emphasizing the role of the counselors and psychotherapists in reducing the cognitive distortions among the individuals of different marital statuses because it is related to their attitudes towards marriage and psychological well - being.

Keywords: cognitive distortions, attitudes towards marriage, psychological well-being.